



BOBST LIBRARY



3 1142 02809 5126



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

Date Due

DUE DATE
 AUG 05 2007
 OCT 11 2007
 BOBST LIBRARY
 CIRCULATION

VAR. 7055- Maghnyah,

محمد حواد مغنية



الجمال الشَّهِيدِ الْحُسَيْنِيَّةُ

وَعَلَى الْأَفْقِ مِنْ دِمَاءِ الشَّهِيدِ يَزِيدُ عَلَيَّ وَنَجْلُهُ شَاهِدَانِ

مكتبة النهضة - بغداد





Maghnīyah, Muhammad Jawād

al-Majālis al-Husayniyah

المجالس الحسينية

وَحَقُّ الْأَمْرِ مِنْ دَمَاءِ الْحُسَيْنِ زَيْنُ الْعَلِيِّ وَغُبْدَةُ شَامِدَانِ

مَجْمُوعَةُ جَوَادِ مَغْنِيَّةٍ

الطبعة الثانية

منقحة ومزودة

NEW YORK UNIVERSITY LIBRARIES
NEAR EAST LIBRARY

مَشْرِوْطٌ - مَكْتَبَةُ الْمَهْصَنَةِ - بَغْدَادُ

Near East

BP

193

.M27

1965

C.1

مطبعة الارشاد - بغداد

١٩٦٥/٣/٣٠

كلمة الناشر

بعد ان نفلت نسخ الطبعة الاولى من هذا الكتاب ، وكثر الطلب عليه ، لانه جاء في وقته ، وسد فراغا كبيرا . . . رغبنا الى المؤلف ان يضيف اليه مجالس جديدة ، لتعبد طبعه خدمة للعق واهله ، وتوخيا للفائدة العامة ، فلبى مشكورا عاجورا انشاء الله ، وكتب بعض المجالس ، فاضفناها الى ما سبق نشره .

وكان العزم ان تعيد طبع كتاب اهل البيت للمؤلف ، ثم راينا ان نختار منه الفصول التي تتلائم وتناسب مع هذه المجالس الشريفة ونضيفها اليها ليبلغ القاري غايته من هذا الكتاب دون ان يرجع الى سواء .

ورغم ان ذلك يستدعي زيادة التكاليف والنفقات فقد ابقينا الثمن الاول على ما كان سائلا من المولى الكريم ان ينفع به المؤلف والقاري. والناشر والموزع ، وكل عامل على نشره واذاعته : « يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم » وهو حسبنا ونعم الوكيل .

الناشر

مكتبة النهضة ببغداد

شارع المتنبي

مقدمة

ابتدي بسم الله وبمحمد ، واصلي على النبي واله ، والسلام
على سبطه الشهيد ابي عبدالله الحسين امام الهدى والعروة الوثقى .
وبعد ، فقد اعتاد الباحثون ان ينظروا الى يوم الحين (ع)
على انه امتداد للصراع بين هاشم وامية ، وأنه نتيجة لحوادث
متتابعة ، منها محاربة ابي سفيان جد يزيد للرسول (ص) جد الحسين
ومنها محاربة معاوية ابي يزيد للامام علي (ع) ابي الحسين ، ومنها
وقوف الحسين حائلا بين يزيد ورتب زوجة عبدالله بن سلام ، الى
غير ذلك .

وسواء أكان يوم الحين من تمرات التخاصم بين الأبناء
والأجداد ، ام بين الأولاد والاحفاد فان الامام الصادق (ع) قد
اوضح سبب هذا المدا بقوله : نحن وآل ابي سفيان نعادينا في الله ،
قلنا صدق الله ، وقالو : كذب الله .

وهذه الصفحات تقدم الأرقام على هذه الحقيقة ، وان المدا
بينهما إنما هو عدا بين الكفر الذي يمثل في الأمويين ، وبين الإيمان
الذي يتجسم في اهل البيت (ع) ، وذكرت مع كل رقم جملة تناسبه
مما حدث يوم الطف ، عسى ان يتلو الموالون لاهل البيت بعض
صفحات الكتاب في المجالس الحسينية ، لأشارك في الثواب والحسنات
من أحيا أمرهم وعظم شعائرهم . قال الامام زين العابدين (ع) :
« اللهم صل على محمد وآل محمد ، واشغل قلوبنا بذكرك »

• عن كل ذكر ، والسنة شكره عن كل شكر ، وحوارحه ،
 • طاعتك عن كل حصة ، فان قدر له فراغاً من شغل .
 • فاحمله فراغ سلامة لا تدركها فيه نعمة ، ولا ملحقها فيه ،
 • سامه حتى يصرف عما كتب الشكاب صحيحة حسنة .
 • من ذكر شيئا ، وسوى كتب الحساب عما مرسومين .
 • بما كتبوا من حساب

لا شيء اسوأ اثرآ ، واكثر ضرراً من افراع ، هذا فغير عاقل
 عن اعمل لا يجد وسيلة يدر عليه نص الرعب ، محرم ، ويحتال
 يكن مبرهه محصور على اعمش ، وذاك عي كسوف يعمل وفيه
 ومنه دمان اشرب ، والافراع في انواع الملبدات ، ونات نقص
 رانما ، او يسلط عقارآ ، او يحد كمالاً يؤمن به الحجة ، وسبع وفيه
 لاكثر من الأكل واسود ، ولا شيء يؤذله عبر الأكل واسود ، فملاً
 افراعه باقال واصل ، والاسمان بهذا طويل ، وذاك قصير ..

واداء عرفنا ما في افراع من مفسد عرف اسر في قول الامام
 زين العابدين • فان قدر له فراغاً من شغل فاحمله فراغ سلامة
 لا تدركها فيه نعمة ، ولا ملحقها فيه سامه ، حتى يصرف عما كتب
 الشكاب صحيحة حجة من شيئا ، وسوى كتب الحسابات عما
 مرسومين بما كتبوا من حسابا • • خاف الامام من افراع ، لأنه
 يؤدي صاحبه الى المحرمات والمنوعات ، قال الله ان قدر له شيئاً
 منه ان يحمله فراغ سلامة لا فراغ يهلكه • فراغ المؤمن الذي يشغل
 قلبه وسامه يذكر الله عن عيوب اسس ، وعن كل ذكر ، وحوارحه
 بعدة ارحمن عن طاعه الشيطان •

ان المحرم لا شعر بالدمه في ذكر الله ومرضاته ، بل لا شيء
 أنقل عنه من ذلك ، تماماً كالمريض الذي يحد أحسن مر المداق ،
 ومن استحوذ عليه الشيطان لا يمشي قلبه الى ذكر الله وشكره ، ولا
 سكن فيه إلا اى احراء وامكرات ، ولا يراى صبره إلا يعوب
 اسس وأكل حومهم . .

ان الحصول على مرضه الله سهل سبر ، وإسبل الى طاعه
 بعدها اعني واعبر ، واموي واصعب ، لأنها سب سلعه يحتاج
 الى مال ، ولا عملاً ساق يضر الى قوه ، ايده متهربه اسس ، وسريره
 اللسان عن اجبه واسئد ، ايده اسفل يذكر الله عن كل ذكر ،
 وشكره عن كل شكر ، فمن حمد الله محقق فهو مطيع ، ومن قال
 حقاً فله الآخر واحواب ، ومن اسى على احد حتى ، واجب عملهم
 كان معهم ، واي شيء اسر من الللاء ، وبحر يك المسلس . .

أحسن ، لا شيء اسهل علب من ان يرصني ارفق اندي عباد
 الله بقوه . . ما يلفظ من قول الا لله وجه عند ، رصه ترك
 الاسامة الى خلقه ، وسكلمه منه سحله لك كات احباب ،
 ويدحرونها يوم ندى فيه اسس . . مدا اجتم المرسلس . .

ان حاتم أهل اسب لا يحضر علم دون علم . وفصائلهم لا
 يحضن اكمال في جهة دون جهة ، ومادتهم يسب برمان دور زمان
 انهم كالغمران الساطع الذي فيه سار كل شيء ، فاحبال ، ادن . بسم
 للمعارف اندي قدره شيء من فراع ان ملاءه بشر فصائلهم ، ومن
 تعابيحهم ، واجباء ما تركوه بالاسامة من مراث ، فهذه انجلدا في

فقههم ومناقبهم واحلافهم ، وأحاديثهم ومآحاتهم لا يعلمها إلا حصاء ،
وهي ميسورة لكل طالب ، هذا من أن يقتل الوقت بكلام لا طائل
بجده يستطيع أن يحدث أو يكتب في جهدهم وصرهم بلحق وأمله ،
وفي فلسفتهم في الحياة ، وفقههم واحلافهم ، وأن يفكر ويطلب التفكير
في ادعيتهم وكلامهم الذي كانوا ياحون به خالق الكائنات . يستطيع
أن يقتس ما شاء ، ومتى شاء من أنوارهم التي لا تبلغ إلى نهاية ،
ولا تحد بلمط .

وأي شيء أصل من الحديث عن الصرة الطاهرة ومناقبهم ؟
وأي علم أحدى واعم من علومهم ومواعظهم ؟ أيها تذكر بالله ،
وسعت على طاعته ، والحد عن مصيئته ، أيها كدحت بحيي انفس بعد
موتها ، وتحملها مع المحالدين والآيياء والصالحين ، وبمقدار ما
يلعب الأسان من علوم أهل البيت سلم حده من اعطية والحدود .

أن عطية الكلبي والطوسي والعبد والحلي والمجلسي واشهد
والأصاري وغيرهم وغيرهم ، لا مصدر لها إلا علوم أهل البيت ، وإلا
لأنهم عرفوا شيئاً من آثارهم ، فقد وجد في كل عصر اعطاب من
انته سحيي ارؤوس احلالا تقدرهم ومقامهم ، ويرتبط تاريخ
اعلوم ساربحهم ، ولا سر إلا مدرسة أهل البيت وهدايتهم وحكمهم
وسو لا هم لم يكونوا شيئاً مذكوراً .

والثاني ، فإن تاريخ الاممية في عقيدتهم وفقههم وادعيتهم هو
تاريخ اولاء أهل البيت ، وهذه كتبهم ومؤلفاتهم ترخر باقوال
ارسل ومناقب الأئمة الاطهار من اسائه ، وان في هذه النسخة ذكرنا

لآل الرسول الأعظم (ص) ، وقد شملت أمدا من عمري ، ولا أعرفها
أكثر من ذلك . واحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله .



الشيعة ويوم عاشوراء

ماذا يهتم الشيعة هذا الاهتمام اسع بذكرى الحسين ، ويميلون
احداد عليه ، ويقومون به عشره أيام متوايه من كل عام ؟ هل
الحسين اعظم واكرم على الله من جده محمد وآيه علي ؟ واذا كان
الحسين اماما فان جده حاتم الاياء ، واهـ سيد الاوصياء ، ماذا لا
يحيى الشيعة ذكرى ابي وابوسي ، كذ يفعلون بذكرى الحسين ؟

الجواب ان الشيعة لا يفعلون احدا على ارسول الأعظم . انه
أشرف الخلق دون استثناء ، ويفعلون علياً على اسس يستشاه الرسول
فقد ثبت عندهم ان علياً قال مغاضراً . . . ان حاصف النعل . اي
مصلح جده ارسول . . . قال : . . . كذا اذا حمي النوطس بـ رسول
الله . . . وقال . . . دخلت على رسول الله ، وكنت له فيه وحلاً ، فلما
قعدت بين يديه احببت ، فوافقه ما استطعت ان اكله . . .

أحسن ان اسمه الأماميه يعقدون ان محمدا لا يواريه عند الله
مثلث مقرب ولا سبي مرسل ، وأن علياً خلفته من بعده . وحيث أهله
وصحبه ، واقامه عزاء الحسين مطهر لهذه العقده ، وعميل محترم
بها ، ويصح هذه المفكرة اذا عرف هاهنا الحقيقتين .

١ - روح ارسول الأعظم (ص) ، وهو ابن ٢٥ سنة ، وقص
وله ٦٣ ، وهي بعد حديده دون سنة واحدة ، ثم روح
الكثيرات حتي جمع في آن واحد بين تسع ، وامتدت حياته الروحية
٣٧ عاما ، وورق من حديثه ذكرين ، انقسم وعداؤه ، وهما اطيب
والطاهر ، مانا صعيدين ، وورق منها ايضا أربع بنات : زينب وام

كلثوم ورقية وفاطمة ، اسلمن وتروحن ويوفين في حياته ما عدا فاطمة
 وولدت له مارية القبطية ابراهيم ، واحاراء الله ، وله من احمر سنة
 وعشرة اشهر وتمايه أيام ، فاحصر بل الرسول فاطمة وولديها
 من علي الحسن والحسين ، فهم اهل البيت منهم واحد . ك .
 واحد وست واحد .

وقد كان هؤلاء الاربع (ع) بعد ارسول (ص) سلوة وعرا
 للمسلمين عن بعد سهم ، وان عظم الخطب ، لأن انت ابي كان
 ياتوه ما زال مأهولا من يحب ، عامرا بأهله واسنائه ، ومات فاسمه
 بعد أبيها - ٧٢ يوما ، بقي بنت ابي مرث ومصطفى علي والحسن
 والحسين ، ثم فن علي فطل الحسن ، وكان حب المسلمين لهما
 لا يعادله شيء الا احب لسهم الكريم ، لانهما ابقاه ابائيه من بسله
 وأهل بيته ، وبعد ان ذهب الحسن الى ربه لم يبق من أهل البيت الا
 الحسين ، فقتلوا جميعا في شخصه ، فكان حب المسلمين له حيا لأهل
 البيت اجمعين ، بل علي وفاطمة والحسن والحسين ، تمام كعب
 لو كان حمه أولاد اعراء ، ثم هدد سهم ارمه ، وبقي سهم واحد
 فانه تأخذ سهم الجميع ووادي مرثه مس فلك مرثه الخمسة
 محتجين ، وبهذا يجد عمر قون سيده الخطب ريب ، وهي تدب
 أحباها الحسين يوم العاشر من المحرم « اسوم مات حدي رسول الله ،
 اليوم ماتت أمي فاطمة ، اسوء قل أبي علي ، اسوء سم ابي الحسن ،
 وبعد تفسير ما قاله الأمام الشهيد حسن يريد حين سمعوا على قلبه :
 « فوالله ما بين اشرق وانغرب ان يب سي عيري فكم ولا في
 عيركم » . وانا أقول ست الرسول قبل الحسين كان ، واحال هذه ،

استشهاده استشهدا لأهل البيت جميعا ، وأحياء ذكره أحياء لدكرى
اجتمع .

٢ ان وقعة اطعم كذب وما رأت ابرر وأظهر مائة عرفها
ان ربح على الأطلاق ، فلم يكن حراما ولا فلا يسمى المعروف للحرب
واقبال ، وانما كانت محررة دامة لان الرسول كانا وصدا ، فقد
احاط بهم من كل جانب كثره غائبه دعه ، ومنع عنهم الطعام
واشراب الماء ، وحبس اشرف اصبح على أهلاك من الجوع والعطش
امهوا عليهم دما نأشاه ، ورتب «حجارة» ، وصرا «ليوف» ،
وصرا «رمح» ولذ سقطوا صرعى قطعوا الرؤوس ، ووضوا الحثث
بحواف احسن مقبلين ومدرين ، وعروا بطون الاطفال ، واضرموا
النار في الأحمه على الماء ، فحذر بمن والى نبيه الاكرم وأهل بيته
ان يحرقوا احرقهم ، وان يسقى كل فحمة ودرية الا ما حل بهم من
المرارة والمحتاج ممددا منهم ، ومساوي اعدائهم دامة حيا .

ان احسن عد شمس المعارفين باعداه ومعاصده من اسما
شخص محب ، واسما هو رمز على الدلالة ، رمز المنظورة
والأسدية والأمل ، وعنوان للدين والشرعة ، واعداة والصحية في
سبل الحق واعداة ، كما ان برید رمز لمعصية والاسداد ، والهلك
وارديلة ، فحشما كان ويكون اسداد واعوصى وانهاك احرمات
وارافه ادم ، ابرشته واختلاعه والاعجوز وسلب الحقوق واعظمين
فم اسم برید واعمال برید ، وحشما كان ويكون اشاب والاحلاص
واسمه واعصيلة واشرف فم اسم الحسين ومبدي الحسين ، وهذا
ما عده الشاعر الشيعي من قومه :

كان كل مكان كرملا دى عسى وكل زمان يوم عاشورا

مودة أهل البيت

مهما احتلعت الأفراد في أوجه أشبه حيث واحد بين أسماء الأمة
الواحدة وأدين الواحد حتماً مشتركاً ، وطاماً بغيرها عن غيرها من
الأمم والطوائف ، وأمرت وسبلة لمعرفة هذا المجتمع اشترت هي
أقوال الأدياء والشعراء ، فانهم يمثلون تدين قومهم ، ويعبرون عن
عقائد طوائفهم اصدق تصوير .

ولقد نبوت منه من أساس الأدويل في عقيدة التشيع ، وأمروا
عليهم بما يعصب الله وأرسول ، ولكن لمشيعة تاريخاً صويلاً ، وحافلاً
بمحوادث واشتورات ، والعلوم والآداب ، وكلها سبي ، عن حقيقة
التشيع ، بطبع طاب الحق أن يعرفه بغيره واحده أي آثار
علمائهم أو آدابهم بقول شعرائهم

أل بيت النبي اتم غيائي في حياي وعدي لمادي
ما ترودت للقدمه الأ صمو ودي لكم وحسن اعتقادي^(١)

فعبدة التشيع ، أدن تركر على أمرين . حسن الاعتقاد ،
وصفو الود لأهل البيت . وحسن الاعتقاد هو الأساس بالله وكلمه ،
وباسي وسه ، وقد أوجب القرآن والحديث مودة أهل البيت ،
وإن أكار مودتهم وولائهم أكار كتاب الله وسه أرسول .

وسأل أن سأل أهل من دليل يلزم أسس مودتهم غير شهادة

(١) من قصيدة طويلة للمرحوم الشيخ عبدالحسين الأعسم
يرثي بها الحسين (ع) ، وهو من علماء الإمامية ، وشعرائهم ، توفي
١٢٤٧ هـ .

كتب الله واجدث^١ هن من سبب يقع من لا يؤمن بالله ولا برسول
بشعة بدل معقول مقبول ان موده اهل اسب يفرصها اوحدا ان
ومطلق اعدل على كل اسان مسلما كان او غير مسلم ؟

أجل ، ان من نواحي الحق واحدا يوالى اهل اسب ، ومن
بعضي الحق بعضي اهل اسب ، لأن اهل اسب هم الحق ، والحق
هو اهل اسب . وقد هو : هذه دعوى تفقر الى آيات . والجواب
ان اي دليل على ذلك ادل من ان يكون الحسين معه مائة
اهله تفرح على اسمه^٢ واي شاهد اصدق من اعداء والأرواح بدل
بصرة الحق ؟! ثم هذا الشبه والجهل باسم الحسين الا يدن على ان
الحسين هو الحق ؟! وادام يكن الحسين هو الحق فلماذا كل هذا
اعداء والحسين من يريد الحق ؟

وقد ، بلغ الحسين من الحق ، ان صح اصير طلع يريد من
العدل ، وكم عمر الحسين^٣ شهاده عن مكانه من الحق فقد عمر
يريد صراوه عن مرقه من العدل . فقد طلع الحق واحط بيريد
ان فعل بالحسين وأهله ما فعل ، لا شيء . الا عداوه للحق ، وهذا
ما أراد الحسين ان يطلع للملا ، ونجبر به الاحمال ، فبأن يريد
فألا . ونحكم اظنوني عندكم فله^٤ . أو مال لكم استهلكته ؟
أو تقصص حراجه ؟

أجل ، انهم يطلبونه أكثر من ذلك ، يطلبونه بما طلبه
المرود من ابراهيم الخليل . وما طلبه فرعون من موسى الكليم ،
وما طلبه ابو سفيان من محمد الحبيب ، وما طلبه معاوية من علي
المرضي ، انهم يطلبون ان لا يوجد شيء على انكره . فقال له دين

واسمان وعدانه واسايه ، ويذني الحسين الا ادين ، لانه لا شيء
اعظم من الدين عند الحسين ، انه اعظم من الارواح ومن الالوه
والاوصياء ، فكم من شيء قدم نفسه فداء لمدين ؟ وكم من امم
استشهد من أجل حمايته وصباته ؟! ان عظمه ادين لا يكون شيء
لانها من عظمه الله الذي من كمنله شيء .

وما ادرك عدده الحققة احد كما ادركها ابي واهل بيته ، ومن احس
ذلك يدوا في سبيله ما لم يدعه احد ، وعدوا الله عدده احبب ما
به من عظمه وسلطان ، فلقد اجهد ابي بيته في الصلاة حتى يورث
قدمه ، وحتى عساه الله صوته . حبه ما ابرأه علفت انترآن لشقي .
وقد كان من عدده الامم اذا سجد اسسه غيبه لا يحس معها من
حونه ، قال ابو ابراهيم .

« رأيت علياً ، وقد اعزل في مكان خفي ، وسمعه ، وهو لا
يشمر بمكاسي ، ساجي ربه ، ويقول الهي ان حسان في عصفان
عمري ، وعظم في اصحف دسي فم مؤمل غير عفران ، ولا انا
راج غير رسالتك ، ثم ركع ركعتين ، ورفع رجلي الى الله بالدعاء
واسكاه واستكوى ، فكان مما رآه الهي افكر في عقول
فنهول علي حشني ، ثم اذكر العظيم من احبك ، فاعلم عني بلتي .
آه ان آه قرأت في اصحف شئ آه سها ، وآه محبها ، فقول
حدوه ، فانه من مأجود ، لا سحبه عشره ، ولا سمعه فينبه ، ولا
رحمه ابداً اذا ادين فم دنداء ، آه من بار مصحح الاكباد وانكي آه
من بار براعه لمنوي آه من عمرد من ملهات عني ' ثم انعم
بانكاه ، ثم سكنت لا يسمع له حسن ولا حركة .

قال ابو ابراهيم . فأنشأه فاداه هو كالحشة الملقاة ، فحركه فلم
 يحررك ، فقلت : يا لله وايا الله راحمون ما والله علي من طاب ،
 فأنشأ مرة ابعاد عاطفه ، فقلت فاطمه لابي ابراهيم . ما كان من
 شأنه ؟ فلما احبرها قال هي والله العنسة التي تأخذ من حشنة
 الله .

وكان الأمام زين العابدين في الصلاة يسقط ولده في البر فلم
 ينش عن صلاته ، وحين فرغ منها مد يده ، وأخرجه ، وقال : كنت
 بين يدي حذر ، لو ملك بوجهي عنه لمال عني بوجهه . واداك كان
 أهل البيت يهتمون بالصلاة هذا الأمام حتى في الحرب وساعة
 المعركة ، فكيف ندعي انهم من تركها ويتهاون بها في السلم
 وساعات الفراغ ، ويصل عليها المهب والمحبون .

ومرة ثابته بكرر القول بان التمسح يرتكز على الاعتقاد بالله
 وارسول واثوم الآخر ، واثام الصلاة واثام الركعة ، وعلى صغو
 انود لأهل البيت انهم لا يملوا وقلوا من أجل الصلاة وعادة الواحد
 الأحد . اسحق الأمام بحجة يصلي لله في صعين ، والحرب قائمه
 على أنسدها ، وحين اقتفده أصحابه اضطربوا ، وكسروا حقون
 اساقهم ، وأثوا أن لا يعمدوها حتى يشاهدوا الأمام ، وما وحده
 الأسر قائما للصلاة انفره حتى فرغ منها ، وقال له : أي مثل هذه
 السعة ١٩ فأجابته . عدل لأجلها وتركها ١٥ .

وفاء الحسين الى الصلاة في قلب المعركة ، وأصحابه يتساقطون
 قتلى بين يديه ، صلى من هي مهم ، وسعيد بن عبدالله الحمصي قائم

بأن يديه يستهدف السال والرماح حتى سقط إلى الأرض ، وهو
يقول : اللهم الصم لسان عاد وسود ، اللهم بلغك عبي السلام ،
وأبلغه ما عب من ألم الحراج ، فأني أودت بواثك في صريريك ،
ثم قصي نحيه ، فوجدته ثلاثة عشر شهرا سوى مساهبه من صرير
السيوف ومنع الرماح .

هل أعدم الحسين على التهلكة ؟!

قد سأل . كيف تحدى ابراهيم الحليل (ع) شعور قومه ،
وأهدهم في الجحيم واعصم مقدساتهم ، ولم يفتأ ، سرود صاحب
البحول والبطول ؟ هذا ، وهو اعز من اسلح وامن لا ناصر له ،
حتى انونه لم يحرقا على ماصره وامن عه .

حطم الحليل آله قومه ، وداسه عدمه ، وورى بلاوى انوعه
" ف كم وما صدور من دور الله افلا ينقلون " ولم يحزن سطوتهم
ومادهم ابي وقودها حرقه ح .

وموسى التلم (ع) اشرب الطريد ادي كذل بقله الارض
حتى باب حصرها من صفت طه هرا ، وحتى سان به قصصه
حرق ، وبصرع انه شوه . رب " ارب ابي من حير قصير ، هذا
اعتزل الى عمه احر صرح في وجه فرعون اثنائه ، صاحب اسل ،
وامنت احرص احرور ، ويقول " اب احص اصل " .

ومحمد اسه (ص) ادي لا يملك شيئاً من حطام الدنيا^(١)
كيف معه أحلام فرشت سده اعر ، وبس اجهم " وانه قومه
هدد كسرى ملك اشرو ، وقصر بنت اعر ، وكب الى كل
اسلم سلمه^(٢)

ونكلمه واحدة ، " هي اعوه " وما هو الدافع السدي بعث
الاباء ورسا على تلك المعمرات التي لا يقدم عليها الا معتوه لا

(١) كل ما رره السي (ص) من انونه امه ، وهي أم ايمن ،
وحمسه جمال ، وقطيعه غم . وقد أعنى أم أمن حين يروج بحديجة .

يدري ما يقول ، او رسول لا يعي نفسه ، بل يلبس قومه حروفه
وفوق اعوى حصاً ١٩ •

ويس من شك ان الارب ، حين يدعون الجائرة الطاعة ، وأهل
البحار والسلطان دعوه الحق اما بدعوتهم مدفوعين بقوة لا تقاوم ،
ويحذوهم باسم الله الذي يؤمنون به اكثر من ايمانهم بانفسهم ،
واسم رحي الذي سمعونه بمفهوم وادانهم •

بقده الحش او بحجم بمر فائد ورنه ، ورسد ابرسان
الى ابدان قتلون او يسلون ، ومن قتل فهو شهيد تقام له حملات
الكرام واسمهم ، ويرفع به في السموات العلاء انصب والتمثيل ،
ويوضع على قمره اكس الاورد وارهور ، وهكذا الايلاء يقدمون
بدفع من الله وندبه ، وسجود على اعوه والسلطان باسم الله
ور به ، فقصرون او يسلون ، وهم في احبال عصبه يسلون
امر الله ، وبه يملون ، والاشهدوا بما يستشهدون ، وهم يملون
كلمه الله الى خلقه ، ويملون الانس في اسمي حلال لا حلال
والصحة •

هذا هو معنى اهل المدن ، اعني ، وهدي هي عقيدة اصحاب
الانس والوحدان ، اما الملحدين الذين لا يؤمنون بالله وايوم الآخر
من شأن هذا العصر ، وملكهم ادح يعملون من قبل ومن بعد ،
ما هؤلاء يملون ، عند حراف الحشيل بحروجه الى عراق ، لان
أهل اهل اندر واندي ، واصحاب أسه وحبه ، واد خرج ،
وحده كسهم ورسلم فكان عليه ان يستسلم ، بعد ان رأى ما رأى ،

من عزمهم وضميمهم على قتله ، وصحروه عن الدين والدفاع عن دينه
 ودينه . فلو اهدا ، وهم مقتدون ان الاستشهد فضيلة من استشهد
 مع فائدة بعدة واحدة ، ان احسين في نظرهم فقد حاطوا
 وحارب ، لانه استشهد ولا وفوه بدعوة ومخلص ساحره .

ان الذين يتبعون هذا الطريق يحفظون عهم . ولا يفترون اي
 احد من ائمتهم ، ان احسين هم شخص من بلد سببه ، وهم يخرج
 في عراق رغبة في سبي من اسما ، هذا الحدة ، وانما خرج بامر الله ،
 وقيل بامر الله ، واستشهد بين يدي الله ، فلما ان احسين لا يخاص
 من امرار واسرا حتى صدرت اليه اوامر ثبته وولده كدليل
 احسين لا بدجه الى اخلاص واعرا . بعد ان امره الله . مع
 ان وفهم ، ويؤكد هذه الحقيقة فون احسين من بعد عن خروج ،
 فلقد اهد فم من حرر من عدايته لاهدي ، وفون : ان وسد
 رسول الله (ص) ، واحد سببه لا أرى الا ان صليح كعب صليح
 حو ، فانه كبر موافق رسدا . فقال : احسين ، حار وقد فعل
 دلت احسين بامر الله تعالى . سورة (ص) . و : انك فعل بامر الله
 تعالى ورسوله (ص) .

وهذا جواب محمد بن سلو . احسين في حياته كله ، ولا
 بدع فولا يباحث ، وانه بامر الله ، وتبني سبه حده محمد رسول
 الله (ص) ، فلقد اوقع اسمي (ص) صليح احديه مع مشركي مكة
 بامر الله ، ومحت كلمه بسم الله ارحمن ارحيم ، ومحمد رسول الله

من كتب اصلاح نأمر الله^(١) ونصي أبوه ، وحكيم يوم صديق نأمر الله
 وصالح أخوه احبب معاوية نأمر الله ، وبهش هو بهشه اساركة
 نأمر الله . ان ادين بصرصور على بهشه احبب لا بصرور الاناء
 تفسير واقفا ، ولا بصراد ، واما بصرور بها بصراد ، وشخصا
 محبب لا يمت الى اعلم وانس بس ، ولا بصرور الى حكمة الله
 وحجته اماه احي يهلت بسها من هلت عن به . وحج من حب
 عن به .

عد من عد اشهدا ، كلمه الله ، ودعا الى الحق ، وحذر
 المنحرف من عفه اعلم واحذر ، فمن خطه به يوم اعطى .

فصحكم يا عد الأمة ، وشداد الأجراب ، وسده اسكناب ،
 ومحرقي الكلم ، وبهشه الأم ، وسده اشهدا ، وبهشي اسن ،
 وبهشم اهولا ، مقصدون ، وع بحدون ، احن ، والله عذر فيكم
 عدم ، وشج عله اسوكم ، ومازرب فروعكم . فليس احب نمر
 شحي لماسير وآكله لمعاص .

(١) في سنة خمس لمهجرة خرج النبي من المدينة الى مكة في
 ناس من اصحابه بريد العمرة . فسمعه اشركون من دحولها . ثم وقع
 الصبح به وسبهم على ان يترك العمرة . هذا السنة الى السنة ابقادة
 فدخل مكة بلا سلاح . وأمر النبي عليا ان يكتب كتاب الصبح .
 فكتب باسم الله ارحم الراحمين هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله .
 وفي المشركون الا محو السمية واشهاده لمحمد بالرسالة . فقال
 انبي للامام امح . فقال الامام ان يدن لا تظن بمحو اسمك من
 النبوة ، وسبق الى منسوب اشركين . وقال له انه رسول الله وعم
 فك . فقول انبي (ص) انحو نفسه .

الأول الدعي من ادعي قد ذكر بين اثنين بين اسلمه وادته ،
وهيهات ما ادته . . . دعي الله - دعت ورسوله وانؤمنون وحجور
صهرت ، وانوف حيه ، ونموس اسه من ان يؤثر طاعة الله على
مصارع الكرام . .

أما والله لا يلقون بعدها الا كرسما تركت امرس ، حتى يدور
بكم دور ارحى ، وتلقى فلقو احجور ، عهد عهد اي اي عن حدي
رسول الله . وجميعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم عمه
ثم افصوا اي ولا سفروا اي بوكفت على الله ربي وربكم ما من دانه
الا هو احد بفسه ان ربي على صراط مستقيم . .

وقال الحسين ، حتى يلتمه فعل ان عمه مسلم . وامن الله
تقلي يا امته اسعه ، ولستهم الله دلا شاملا ، وسفلا دنما . .

من هذا اقول بنا بصدقه ، واحدا من محرى الاحداث .
كلا ، وانما هو كما في الامة عهد من الله سبحانه الى سبه محمد ،
ومه الى امير المؤمنين ، ومه الى الامام الشهيد ، وقد صدق الساريح
دعت ، وما بعض منه نق . فلم يلبث فلبو الحسين (ح) حتى دار
امر من بهم دوراته ، وصريهم بصرياته .

بعد دعا حي الله يحيى الى الواحد الاحد ، فقله حصار آتيم ،
واهدى رأسه بطلب الى يحيى ، ودعا الحسين الى الحق واعدل ،
فقله اعطاه ، واهدوا رأسه الى يريد المعلن ، وقل ذكرى وغيره من
الاساء ، وهم سفروا ويسفرون ، فدا كان الحسين قد احطأ في
استشهاده من احل الحق واعدل فقد احطأ اذن الابد والأوبى .

والمصلحون الذين فعلوا وشهدوا في سبيل الله واعلاء كلمه الحق ،
وانتفاء الحجة على المستبين .

قد علمي من احسين . ما برل ابي مرلا ، او ارسل عه في
مسيرة الى اعراض الا وذكر يحيى من زكريا ، وقل يوما من هوا
الله على الله تعالى ان راس يحيى اهدى الى يحيى من بعد يحيى
اسرائيل .

ذكر احسين يحيى لمثله بين الابن ، فلهذا اهدى راس احسين
الى يحيى من بعد الامويين الذين كانوا سر ، وامر على العرب
وامسلمين من سباهه هذا العصر . كانت يريه راس احسين
بجبرائيل دالة ودعوة ، ولان في هذا راس اشرف علوه
اقرن الكرم وارسلوا اعظم .

اهدى الى اثنان راس ابن قاصم
وسرعته بحضرة كسجه

وسى كرمستان اسى حواسمرا
هدى اخوا من نكله وبرووجه

بلوح هاد من احسين على اعما
فكي ويهد عن اصغر لانجه

رضا الله رضانا اهل البيت

من كلام سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين (ع) :

اللهم احملني احسانك كذا اراك .. واحمعي عليك محبته
 بوصلي اليه ، وكف يستدل عليك به هو في وجوده مقدر
 ايده " انكون بعير من البهائم ، من لك حتى يكون انطهر
 لك " مني عب حتى حجاج الى ربك يد عليك " غيب عين لا
 يراد عنها رضا ، وخسران سمعته عدم جعله من حيث صيها " .

هكذا عرف الله سبحانه انه اهل البيت (ع) . عرفوه حتى
 كنهم يرويه وجه بوجه ، وحكي كنهم يسمعون اوامره وبواهي
 رب ولا واسطه ، قد فتح الله لهم ابواب العلوم برويه وعلمه ،
 واصدا بهم طرق الاحكام في بوحده وصاعده ، وشرفهم بمصالح
 على جميع خلقه ، قد علموا لا الخلق الله ، وما علموا الا ما رضى
 الله به ، فسمعوا امره الا امر من الله . عزم الحسين على اخراجه الى
 العراق فام خطيبا ، وقال :

احمد لله ما ناء الله ، ولا قوة الا بالله ، وصلى الله على رسوله
 خذ الموت على ولد آره محط اعلاؤه على جد امه ، وما اوتي
 الى اسلاقي اشق بغير الى يوسف ، وحير بي مصرح ال (لجه ،
 كني بوسدي عظمها عسلان اخلوا بين ابواوس وكر بلاه ،
 فيملأ مني اكرات حوها ، واخره سببا ، لا محيض عن يوم حقد

(١) كتاب الاقبال لابن طاووس من دعاء الحسين يوم عرفة .

بالعلم ، وصلى الله رسدا اهل ايب ، صسر على ثلاثه ، ووقوف تحور
 الصابرين ، ان شد عن رسول الله (ص) حمضا ، وهي مجموعه به
 في حصره اعدس ، نشر بهم عيه ، وسحر بهم وعده ، الا من كان
 نادلا به مهجه ، وموطا على عه الله معه ، فليرحل معه ، فاسي
 راحل مصححا ، اشاء الله .

قل للامم اصادق (ع) ، ذي سي . بعد انؤمن انه مؤمن
 قال بالتسليم وارضا فيه ورد عليه من اسرور او الخط .

ادن لا يقاس المؤمن المخلص . لا عبادات واحسان ، وانسب
 يقاس ايمانه واحلاصه . مسلم لأمر الله ، وصبر لله به برصي الله
 ونو كن قوما صغريص ، وشرا صغريص .

قال امير المؤمنين اوحى الله الى داود يريد ، واريد ، ولا
 يكون الا ما اريد ، وان سلطت ما اريد اعطيت ما اريد ، وان لم
 سلم ما اريد انكضت ما اريد . ثم لا يكون الا ما اريد . وقال
 لا سخط الله برح احد من خلقه ، وان في الله خلقا من غيره ، وليس
 من الله خلق في غيره . وان رسول الله (ص) . من صلب رسا
 مخلوق سخط الحق سخط الله عليه ربك المخلوق .

واوضح مثال على هذه الحقيقه حراء ابن رباح لاس سعد .
 فقاتل هذا الحسين (ع) صعدا في ملك اري ، وحرمه من الثلث ، ثم
 سخط الله عليه انحر قدحه على قرانه ، وحرمه احياء .
 فانتقم من الدين احرماوا وكان حقا على صسر المؤمنين .

ولس اصحاب الحسين بداء ، ورحلوا معه ، وسوا مهجهم

دونه صلح لمصره الله ، ودرعه بفتاؤه وثوابه ، فلقد كان حصلة من
 اسعد الشامي يوم اعطى يثب بين ندي احبب فيه السهم والرمح
 والسيوف بوجهه وخره ، وسادي ، قوم امي احاف عليكم مثل يوم
 الاحزاب ، من قوم نوح وعاد وثمود ، واديين من بعدهم ، وما الله
 يريد صلح باعد ، يا قوم امي احاف يوم اسد ، يوم يوتون مدرسين ،
 ملككم من الله من عاصم ، ومن يصل الله فانه من هاد ، يا قوم
 لا تقتلوا حسينا ، مستحکم الله عذاب ، وقد حب من امرى .

ثم قال حطه : اسلام علي ، اعد الله ، صلى الله عليه
 وعلى اهل بيته ، وعرف من رب في حبه ، وذل حتى قل
 رسول الله عليه ، وكان من ادين عنهم الله يقويه تعالى : « ومن
 الناس من يشري نفسه اسدا ، مصره الله وامله رؤوف باعد » .

روح النبي والوصي

قال عداة بن عمار ، وقد شهد معركة اصف : ما رأيت مكورا قط ، قتل ولده وأهل بيته واصحابه اربط حث من احسين ، وان كات الرحال تشد عليه ، فتشد عليها سبعة ، فتكثف عنه اكتاف المعري اذا شد بها ادب ، وكان يحمل فيهم ، وقد تكاملوا تلاين انما ، فيهرمون بين يديه ، كانهم احراد اسشر ، ثم يرحسح الى مركزه ، وهو يقول . لا حول ولا قوة الا بالله اعلى اعظيم .

قد دهن هذا الراوي من سعته احسين ، ومضي عزمه ، ودهل ، وهو يفر اليه ، وقد سد على تلاين انما فكثف عنه اكتاف المعري اذا شد عليها الملت ، قد دهن ودهل ، وما درى انه ان علي انقل ، والله ما اجمع علي اهل الارض ما وبت مدبرا ، ومحب الراوي من صبر احسين وانه ، وسي انه ان من حصص الله قوته . اللهم انت تعلم و اي اعلم ان رسد في ان اصع صسه سيعي في بطي ، ثم احسي عليه حتى يخرج من ظهري مقلب .

ان اهل اس لا يسمون ورياشي ، في سسه احده ، ولا يكترون ، و هو مثل الارض عليهم حلا ورحلا ويصرون على التصحه باليمن والنساء والامثال ، ويظيرون كن حمس الا سحط الله وعنه ، فيهم يعرفون مه ، ويصرون عنه ، ولا يستطيعون انصر على اسير مه ، مهم نكن اطروفي .

وهنا تبرز خصائص الإمامة واضحة^(١) وتجدد السر الذي يميز
 أهل البيت عن غيرهم من أسس الدين صفة عليهم كل شيء إلا
 معصية الله ، وبها أهول عذمهم من استس وشرب الخمر ، إن أحسين
 شر يأكل الطعام ، وبشي في الأسواق ، وبكفه يحمل صفة تحمله
 فوق أساس أحسين ، وقد أشار النبي (ص) إلى هذه الصفة بقوله
 « حسين مبي ، وار من حسين » ومحمد من نور الله ، وحسين ، آذن
 من نور الله ، وقد علّق الأستاذ العلامة علي هذا الحديث أنه بقيد
 الأمراح والأحد^(٢) .

قال الأستاذ اعجاز في كتاب « أبو الشهداء » .

« من أحسين علي حضور ربه ، وسان حاشته في تلك المحنة
 المزاكمة التي تصف بالخير ، وبشي « لا ب » وهو جهنم
 عذم لا يحويه صفة المحم وأمه « فيه رضى الله عنه كرس بقاسي
 جهنم اعطش والجوع والحر « ويرى الجراح ومعه امتان «
 وبقي « في حر كات الموت ومكثهم « وبدر برهظه ما يحطون
 به تلك الجرح كات ، ويقون به تلك المائدة « ثم يحمل بلاه وبلاهم «
 وسائر عليه وفر الأسى حظه بعد حظه ، كلف جمع شهيد من

(١) استدل علماء الشيعة على عصمة الإمام بأن براءة من
 وجوده إرشاد الناس إلى الحق ، وردعهم عن ساطن فلو احتضاً أو
 عصى فكان كمن يربل بقداره حسبه ، ولا يفر الإمام إلى آخر
 ويستدل ، وبعداً دليل نظري أما الدليل العملي المتبوس على عصمة
 عسى وأولاده الأئمة فمدر بهم وبصحبائهم في سبيل الحق والعدالة ،
 وكفى بموقف الحسين ديبلاً فاطماً وبرهاناً ساطعاً على عصمة
 (٢) سمو المصطفى في سمو الذات من ٧٨ طبعة ١٩٣٩ .

شهادتهم • ولا يزال كلما أصيب عمر حمله أي حاسب احواله ،
 وفيهم رمق يارفعهم ويبارعونه ، ويسون في حشرجه انحدور ما
 بهم •• فيطلون اناء ، ويحتر ظلمهم في قلنه كلما اتعب احوال ،
 ويرجع الى حجرة ناسه ، فيستمد من هذه الالام الكدونه عرما مخصص
 به الموت ، ويعرض به عن الحياة •• ويقول في اثر كن صريح : لا
 خير في الشئ بعدك ••

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

يمن احده احطت ما جمعت فيلأ اديا سراحد وعويلا ،
 وينتجحه الله بقص من ابل او اهل ، فيخرج من عمنه وديسه ،
 ويحرق على حلقه ، يحاط هم منها امدح ، ويحرس به الأس •
 ونهال السهم والسيوف وارماح على احين ، ويغتر حسنه
 الشريفة بالدماء ، ويتساقط القتلى من اولاده واصحابه بالفتريات ،
 وهو يطر اليهم ، ثم لا يريد على قول : لا حول ولا قوة الا بالله .
 أجل ، لقد قال حين سقط على الارض محطاً رسه ، وهو يسلمه
 ابنه الاخير :

• اللهم انك عرفت اذا دعيت ، محيط بما خلقت ، ومن انبوه
 من باب انك ، قادر على ما أردت •• ادعوك محتاح ، وأرغب اليك
 فقيرا ، وأفرع اليك حائفا ••

أنت حائف من ربك يا ابا عداقة ، وعيرك في ابل من عده !•
 ومن أي شيء يخاف ! من ظلمك وطمعك •• وما ظلم احد في
 انكون كما ظلمت •• او من يهاونك بأمر الله ، وكب نصلي به في

ايوم والمدينة اربع ركعة . او من سكوت عن حكمه الجود ، ورك
 الامر بمعروف . وما صحى احد في هذه اسيل كما صحت . . او
 تخشى حبث وخور ، وقد لاقى ثلاثين الف صدرك وقلبك ،
 وكس غوايا لصر الاسباء ، ومال الشجاعة والاداء لكل حين كان
 وسكون . .

اذا ما اراد الحبيب تقويه . . وافزع اليك خاتما . . انه
 اراد ان يقول لله سبحانه : على ارفع من كل ما حل بي يا الهي فان
 طيب انفس ، صار على امحائك وبلائك ، راحل بحكمتك وفصائلك ،
 وما ما مشتم ولا مسر ، لانه لا مطمع لي الا رحمتك ، فان تأت
 وحلف من شيء . فما أخاف ان يسمي حلك وفريته .

وهو يقف اعقل حائرا ومائلا هل في انكون اعظم واكثر
 مره عند الله من الحبيب ؟ هل صحى احد في سئل الله واحق كما
 صحى الحبيب وهل واحد من هو في عمقه ورحابته ؟! ولو ابتلى احد
 بما اسبى به الحبيب لوحده وحده للموارنه والمغاربة . لقد سمعنا من
 صحى نفسه ، او سبه ، او بولاده ، اما من صحى بكر هذه
 محبته ، اما من دبح أطفاله اصغار والكبار ، وقتل جميع اهل بيته
 واصحابه ، وسب سؤوه ، واحرق دياره ، وهب اموانه ، ودمع
 رأسه على الرمح ، وودع الحبيب صدره وظهره ، اما كل هذه
 محبته فلم يكن لاحد غير الحبيب ، ولن تكون أبدا وبالتالي ، فانما
 سئل هل في انكون اعظم من الحبيب ؟ ونحن نؤمن بانه الصورة
 الكاملة لعظمة جده محمد ، واجه علي .

خروج الامام بأهله

فدع امرأه وبنوه في واحة اصف ، وكان بها اعداؤا في
 اكتشف عن محاريب الامويين ، وانهز حكمهم ، وثاب اساس عليهم ،
 فمن اساء من ذلك ، بها او زوجها او اهل بيته احسين سره
 الى الله وارسلوه ، كما فعلت ام وهب ورواحه ، ومنهن من حملن
 اسلح لمدفع عن ساء امي واصف ، ومنهن من صاهرن قس
 حكم الحور اذن قتلوا من ساء ارسون ، ونقضن حش اقطاع
 بالحجر هادن ساء برند وان دنا .

ارسل الحسين رسولا الى رهبر من اهل ساء ، وما دحر
 عنه ارسول وحده مع قومه سعدون ، وحين ابلغه رساء الحسين
 طرح على كل اسار ما في يده ، وحمد حتى كثر على رآه اغير ،
 ولب امر رهبر ، ولب ساجد الله ، اسعد الله اس رسون
 لله ، ثم لا تابه : فذهب رهبر الى الحسين ، وما ست ان جاء مسيرا
 مضروا اوجه ، وول قد غرم على صحن الحسين لا يدية نفسي ،
 واهل بروحي ، ثم اسب الى روحه ، وول بها آب ضيق ، احصي
 بأهلك ، فاني لا احمه ان يصب سبي الا حبر ، وانظف ما بها ،
 وسلمها الى بعض اهلها ، فمما انا ، ونك وودعه ونله كسان
 الله عونا ومعا ليد ، حار الله ليد ، اسأل ان تدكرني يوم اقامه
 عد حد الحسين .

قد دعت هذه النجرة المصونة النومة بزوحها الى سعادة امارس
 وبانت الدرحاب اهل عد الله واس ، فمما ران اسمها بعلن على

اسير ، ويدور في الكتب مفرح ، بحمد الله الى يوم معون ،
وهي في الآخرة مع حد احسن وانه وانه ، وحسن اولئك رفيقا ،
وهكذا امره الله ان يبع روحه الى احب ، وردعه عن
اشرف ما استطاعت ان تبت سلا .

وكانت امرأه من سي بكر من واثق مع روحه في اصحاب عمر
بن سعد ، فلما رأب اعمود قد اضمحوا على اصحاب احسن وسانه
هزبت حشرات ، بسمن وندس ، ولا ميت ، اسود اسكون في
وجهه ، وعاد الله في قلبها وعروقه ، واحدت بها ، واعلمت بحو
المستودع مدونه ، بل بكر اسلمت باب رسول الله ؟ لا حكم الا لله !
. عذاب رسول الله اذ حده روحه ، وردعه الى رحله .

ومن من سب ان نوره هذه الله الله قد بسب الاسياء
وهمه على الامور ، وملاذ افسوس عليهم وعلى سلطانهم حصدا
وعقد ، وكل ما حدث في كربلاء في الكوفة وفي سائر اسباب الى
الله كان من احدي العذاب واسمها حد الامور .

امر ان ردد ان يطاف بمراس الشرف في اذنه الكوفة يهدد
به كل من يحده معه ، بخروج عن طاعه وصدقه ابداء ، فكان
هذا الطواف خير وسيله بشر الدعوة اطلوه ، وبدأ الشيع لأهل
الس ، وعن من شامع ونامع وناع على من احسن ، وسلام الله على
اسيده الجوداء حيث قال ليريد . فوالله ما قرب الا حلدك ، وما
حررت الا حمت .

وبعد الطواف بمراس ارسله ان ردد وسانر الرؤوس الى يربد

هم أبي بردة وطريق بن صالح في جماعة من أهل الكوفة ، ثم أمر
 بهما أحسين وصاحبه فشدوا بحبل على أفتاب الجمال مكشوفات
 أوجوهه ، ومعهم الأمان من الحادين قد وصفت الأعلام في عمله ،
 وسرح بهم ابن زياد مع محضر بن ثعلبة وشمر بن ذي الجوشن ،
 فأسرعوا حتى حذا ، عوم الدين معهم أرقوس ، وكثروا أرا مروا بلد
 استقبلهم أهله ، بظواهر وأجفان العادة ، ورشتهم أساء والأصغر
 بالحجارة يصرخون بهم . ما فخره بـ فله أولاد الأسياء .

سوا الأطفال وأساء ، وطفوا بهم وأرقوس شقصوا على
 مدأ علي وأساء علي ، فكبر أبي وأطواف صرسته ممبته بهم
 وسلبتهم ، وولته جمع أساء أبي أرادها التحين من بهته ،
 فلقد أثار السبي الأحرار والأشحر في كل نفس ، وراد من فحاح
 اتوافقة المؤنة ، وكف أسرار الأمويين القصاصي والداي ، وبهرت
 قديحهم ومجربهم للسام والجاهل ، وأسبى للمسلمين في كل مكان
 ورمال ابن الأمويين أعدى أعداء الإسلام بطون أسكر ، وبطرون
 الأيمان ربه وبها .

وبذلك نجد الجواب عن هذا السؤال ماذا صحت التحين
 معه والنساء والأطفال إلى كربلاء ، وما كان أعداء عن تعرضهم لمسي
 وانكسر !

لقد صحتهم معه أحسن لطوفوا بهم في أطلال ، ويراهم كل
 أسنان مكشفت أوجوهه ، يقولون لمأس - وفي أيديهم الأعلام
 والسلاسل - . أي أساطروا ما فعلت أمة التي تدعى الإسلام
 بال بكهم .

[illegible]

ان اسبيده رسد لا يخرج من سب مختاره ، ولا مرضي
المسلمون بها ، واخراج هذا كذا حسب ، حتى ولو قطع اسن برید
سالمهم ، ولكن الامور هم اذن اخرجوها ، وهم اذن ساروا
بها ، وهم اذن ادخلوها في محاسنهم ، ويهدوا بها طريق سبهم
ولسهم ، والدعاية صدهم وضد سلطانهم •

ومره ناله بقول : هذه هي المصلحة في خروج الحسين بنائه
وأطفاه الى كربلاء ، وما كان لاحد ان يدركها في بدء الامر الا الحسين
واخيه زين ، عهد ان الحسين من أنه علي عن جده محمد عن
حزب عن رب العالمين . سر لا علمه الا الله ومن ارهه علمه
ورسائه .

ما ذنب أهل البيت؟!

سؤال رددته الأحبال منذ اقدم ، ومررته الآن كل اسر ،
وسمعتي حادا الى آخر يوم لا تقبله مرور ايامي ، ولا تحول دونه
الحوادث وان عطس .

سؤال علمه اشعراء في آلاف اعتقائد ، ودونه الكتب في مئات
الكتب ، واعلمه اخصاء على اسرار في كل حبر من احراء انعموره .
سؤال رددته انؤمن واحدا ، والكثير والصغير حتى الاطفال .
سؤال كبير في مصر ، صغير في بلاد شعراة بكلمتين فقط ،
وهذا هو :

ما ذنب أهل اسر	حتى مهم اخلوا ربوعه
تركوهم شي مص	نهم واحمها قطعه
فعبث كسدر	ب انوري شوي طفوعه
ومكده لمسم قد	سحب حسنه شعفه
وبصرح بدين	ب عره واني حصوعه
فقصي كتب اسير احمد	شكر اهدا صعه
ومصمده لله مله	امر ما هي جميعه
وسلله باب ناعمي	اهم موحها سيمه

ومره صه

ما ذنب أهل اسر حتى مهم اخلوا ربوعه ؟

واي ذنب أعظم من ذنب احمره الطاهره عند ابا حرا

أعاهرات^{١٩} ، وثاني حرم أكبر من حرم الأميين أحد عدي في سبب الله عده
 أجنونه اندين دعوا دهنم وجه نرهم ششمار^{٢٠} ، وثاني اسمه تعدل
 اسمه المحقق عده اسطيلين^{٢١} ، وثاني عدااء اهوى من عدااء اجهله اسماء
 لعدم التبريف^{٢٢}

ألا يكفى أهل ايب من ادسوت ان شهد اهران هداهم
 ويظهرهم ، وان يعلن الاداعاب في سرق الارض وعربها في كل
 يوم ، وفي كل ساح ومساء ، ربه الله يذهب عنكم ارحس أهل
 اسب ويظهركم بههرا^{٢٣} ، ألا يكفى أهل اسب حرم ان يقوب عنهم
 ارسون الأعظم ، مل أهل سي كصفه لوح من ركهها بت ، ومن
 حلقب عنها عرق^{٢٤} ، ومدا انهي ار اى غيره^{٢٥} ، ألا يكفى علي من
 ادسوت واصوب ان يقوب اسبي اامده اعلم ، وعلي^{٢٦} ، وان
 يقوب^{٢٧} ، اس اخي في ادب ولاخر^{٢٨} ، من كب مولد فعلي مولاه^{٢٩}
 ومن نقل هدا في حق احد سوى علي ، ألا يكفى علي عبد ان يقوب
 عنه سيد ارسل حين برز لاس ودر برل الامسا كفه الى اشرف
 كله^{٣٠} ، ادب على اندي لا كمد^{٣١} ، هدا فهو ان سأل الله اناس عدا
 عن ولاته وماده ، كما سنوب عن الانس بالله وارسون واموم
 الآخر ، قل اس حجير ، وهو من علماء اسه في كبه الصواعق
 اسحرفه ان قوبه تعالى ، وقومهم ايهم مستون - اصافا^{٣٢}
 برت في علي ، وان اناس مستون عن ولاته ، هدي هي عيوب
 الامه ، وهدي هي ذنوب اسائه عليهم السلام^{٣٣}

قال الامام احمد بن حنبل ما سئل عن معاوية : ان قوماً اعصوا
 عك ، فظلموا به عيأ فلم يحدود ، فعمدوا الى رجل قد ناصه اعداء ،

فصروه كيدا علي ..

أجل ، انهم لم يخذلوا ، ومن يخذلوا عا واحدا للامم ،
ويو حرصوا كل احرص ، ولكن هذا لا يمنعهم من الافتراءات
والاكاذيب ، كما لم يمنعهم مقام الرساله عما يسوء الى اسي (ص)
من انه هوى امرأة ربه بن حربه ، وانه لم يرب بها حتى استخلصها
منه ، واقرأ عني هذه العربيه تعرف حرائهم على الله وارسول :
كان هاشم المرفال^(١) قفلا شجاعا ، ومؤمنا صادقا ، وكان من
اقاصم اصحاب اسي (ص) ، وصاحب لواء الامام يوم صفين قدس
قتلا شديدا حتى قتل في حربه الامم في اموه اسي استشهد فيه
عمر بن ياسر ، وفي ذات يوم رأى سائنا يخرج من عسكر اشعث
بضرب عسكر الامم بسيفه ضرب السب ، ومن غير وعي ، فانه
وكلمه يهدو ، ومن هذا المثل مع موفقه عربا ، اب مشون
عنه عداء ، فقال له اثبت بعد قلبي ان صاحبكم لا يصلي ..
فقال له هاشم انهم جددوا علي ولد في الكعبه ، واول من صلى
مع ارسول اى اقبله ، وقبل معاويه وانه من اجل اخلاله ، وو
رأت عسكر عني في غلام المثل رأيت اهجده وانصرع ، واهلوا
وبلاوه التمران ، فسمع اثنا ورك الحال .

وقال اشعر اومن هو على شاكلته ، قال للحسين ، وهو يصلي
في قلب امر كه قبل مصرعه ، : صل يا حسين ، انك صلاتك لا تقبل .
الله اكبر .. لا قبل الله صلاه الحسين ، ويقبل من اشعر قتل

(١) طعمه الحارث بن المنذر في طعمه فسقط على الارض وقد
رأى عند الله بن عمر صريعا الى جانه ، فحشى حتى دنا منه وعص على
نديه حتى سميت فيه امانه ، ثم مات هاشم ، وهو على صدر عند الله .

الحسين ! ••••• وقت ان زياد حتى بلغه قتل الحسين احمد لله اسدي
قتل حبيب ، و هضر امير المؤمنين بربده ••••• وعنده اوتي بمسلم من
عقيل لاس زياد ، وكان قد اياه احضن من اثر اقبال ، فرأى فله ماء
فصل ان يسقوه منها ، فصر به باهلي . لا يدوي منها قطره حتى
يدوي احضن في نار جهنم ، وكان يريد مكث ناله الحسين فقص
مكث عليه لا اله الا الله محمد رسول الله ، وسجد معه كراهه
بعد ان قتل الحسين باسم ، وهكذا يدسون و موهون ، سبق بهم
المدح الصفاء ، وسوا الحاصلين عن صديق الحق واجهود في سبيله
ويكن لله ، وهو احكم الحكماء قد فصحتهم الى يوم تقوم
وعملهم بخلاف فسدتهم ، اما الحاصلون فلم يكثر نوا •

برزي احضن سب عه رواجل بخود حديم
ومها يكن المصائب والافراء فلا يسمع الصمود اسم
احضنه ، اما عظمه الامه واسماء الامم • فهدد الحاضن في كل مكان ،
وهذه الدموع الحزنه انهرت على الحسين ، وهذه الاسواق المدونه
ناصلاة عليهم ، والمعه على اعدائهم ودينهم ، وهذه اقباب المدونه
احي ناصح اسحاب ، وهذه انوار اسبي نومه من كل حدب وصوب
كل هذه ، وما اليها ان هي الا صواعق وفسس نهال على اعداء اهل
البيت ، والا تشيد الخلود برده المهر الى يوم تقوم •

أجل ، قد قتل الحسين ، وعرف حبه اشرف في بحر من
دمائه ، اما روحه وذكره ، اما مداه وعمله ففي بحر من عطر
وسور •

ان سبق ملقى بلا دمن فانه •
قرا باحشاء من ولاء محفورا

ما هذا البكاء ؟!

بنت عدي ما عشت ما اس رسول الله حزن يعني حزن ودادي
 باطر بدموع غير بحيل وحتى باللو غير حواد
 هذا هو شعار اشيعه : قلب حزين ، وطرف دامع على مصاب
 اهل ايب (ع) .

وهو قائل . الا بعد اشيعه سبلا يصرون به عن ولانهم لاهل
 است غير اسكاه وادموع ؟!

قلب . اهل . صر اصاع ولانهم باصلوات اي مقامهم
 مقدسه ، وانتشر باصرحهم ، وشهد ارحال الى مقامهم المقدسه ،
 واسرك باصرحهم اخرجه .

قال . تعيشون في عصر اندزه والكواكب ، ثم يكون على من
 مات من مثاب السبي ، وشهدوا ارحال اي الاحجار واصحور ؟!

قلب اما امك . على احسن (ع) فليس بك . على من هو ، كما
 مهمه اجهلون ، ولا هو بك . اذل والاكسر ، واما هو احصح
 صرخ على اسس واهله ، انه صواعق بهال على رؤوس الصماء
 اقبيل في كل زمان ومكان ، انه سير صادق عن الاخلاص لمحق ،
 واقصه على اجور ، انه عصم لمنصحيه واعداء ، واحق واواحب ،
 واشجاعة على الثوب ، واكبار بالأمه من الصميم ، والصر في الحجة
 واشدائه . ان ادين شدون في محافل النعريه :

لا يظهر الارض من رضى الصدا أبدا

ما لم سل فوفها ميل ادم اعزم

لا يكون بكاء الدل واصعب ، بل سطعون شيد احساس من
دموعهم ، ويردون هدف الحق واحد من احتراب وارفراف .

اما رمازات الاماكن المقدسه ، ام الصخور والاحجار فليس
انهدف وانعانه ، ولو كذب هي انقصد كـ في هذه الحال الشامخات
عني عن مشقة اسير وارحال ، ان انقصود يدان هو صاحب
اندم ، اما الاحجار فلها سرى الاسباب ، سواء كذاحجار اسي مي
منها ام احراء ، ومسجد ارسول ومائر امد ، وكجند اقرا
الكريم^١ وقد رتب كنه حلفه اشعوب واسدوس سوب الادب
انك ، ككبير ، ولامريل ، وهوغو وعترهم ، وحفظه يده من
انقصيس وانقصه . وهو عزم من لطيف ساعه او حياء او ي شي . سب
عظم قدم من في سله اعلا الانبياء ، وما زال الا شرف الاسباب .

حـ في ا . ربح انه حق اني براس احصى الى بريد كان مسجد
محاسن اشرف ، واراس اشرف بل يده ، فصادف ان دخل
عليه رسول ملك اروم ، وهو على هذه الحال ، فذكر عليه الله
الابكار بعد ان علم ان اراس هو راس احصى ، وقال له فدا قال
هل سمعت ، بريد حدث كنيسه احقر^٢ قال وده هي^٣ قال
ارومي ، عدا ، مكان عدل بان حمار عسي (ج) مر به ، فس فـ
كنيسه احقر سبه او حقر حمار عسي ، ونحن نرجع الى المنك

(١) حكم انعمها ، تحريم تحميم اساحبه ارضها وحيطانها
وحصيرها وفرشها ، واوحوا ارله الحساسة وقالوا بتحريم من
كناية اقرا الكرم الا مع الوضوء . وقال اشافعية لا يجوز من
جلده ايضا ، حتى ولو انفصل عنه . ولا من علاقه ما دام اقرا
معلقا بها .

في كل عام ، ومن كل قطر ، ويهدي له الهدايا ، وعظمه كما
مضمون كتبكم ، فاشهد لك على وطني ، فأمر بريد من الرسول ،
فسم ارومي الى الرأس فصله وشهد الشهادتين ، ثم اجد ، وصل
على باب العصر . . .

وقال الاسد اعقد في كتاب « ابو الشهداء » تحت عنوان الحرم
القدس . . . عرفت قدس اسم « كور » من ثم صحت الى كور . . .
فجعلها التصحيف عرصه صحت اخر بجمع بين الحرب والسلام ،
كما وسما بعض اشعرا . . .

وم يكن لها ما تذكر به في امر حيرة لها فصلا عن ارجاء
انسا اصددها . . . فليس بها من موقعها ، ولا من برسمها ، ولا من
حوادثها ما يعرف احدنا برؤسها ، ثم سب في ذاكره من يراها ساعه
برحل عنها . . .

فلعل ارمي كان حليقة ان يعرف بها به بعد سه ، وعصرا بعد
عصر دور ان سمع بها اسم ، او يحس بها بوجود . . . وشهدت
مصادقه من المصادقات ان ساق انها ركب الجسم بعد ان حل بينه
وبين كل وجهه اخرى ، فافرن تاريخها منه دله اموم تاريخ
الاسلام كله . ومن حقه ان يعرف تاريخ سي الاسان حشما عرف
بها الاسان فصيلة سحوق بها اتوبه واتخلد . . .

فهني اليوم حرم بروره اسلمون لمصره والذكرى ، وبروره
غير اسلمين لمصر واشهادهم ، وكما هو اعطيت جمعها من التسويه
والتحليل ، حق لها ان صبح مرارا لكل آدمي يعرف لسي نوعه
هيبا من افداسه ، وحظا من اعصاه ، لا لا تذكر نعمة من بقاع

هذه الأرض تقرر اسمها بحمله من المعنائل واساقب اسمي ، ارم
سوع الأساس من تلك التي اقترت باسم كرملاء بعد مصرع الحسين
فيها .

هذه شهادته حق من حبر مصنف ، لقد اقترن تاريخ كرملاء
تاريخ الاسلام كله ، فما من كتاب في تاريخ العرب واسميين الا
وكرملاء منه احط الاوفر ، كما صهر ارضا في كتب العرب ،
ودواوين الشعراء ، وما ذكره علي بن ابي طالب في كتاب الاثبات
والعظم ، وولا الحسين ثم يكن شامدا مذكورا :

ما روجه الا سمائها في مصحف ولحقه شرك موضع

من اخلاق الامام زين العابدين

كان من اخلاق زين العابدين ، وما اخلافه الا اخلاق ابيه
 الحسين ، وما اخلاق الحسين الا اخلاق ابيه علي ، وما اخلاق علي
 الا اخلاق ابن عمه محمد ، وما اخلاق محمد الا اخلاق اقرآن ابي
 عمر عبد الرسول بقوله : انا نعت لاسم مكرمه الاخلاق ، واني
 شهد الله بها رسوله في محكم كونه اعرس ، انت على خلق عظيم ،
 وكن واحد من ائمة أهل البيت على خلق حده اسي المختار (ص) .

كان من اخلاق الامام زين العابدين (ع) الاحسان من اسماء ابيه
 فقد روي انه كان في اس عم يؤمنه ، فكان ياتيه الامام سلا ، ويعطيه
 الدرهم ، وهو ستر ، فيقول له : كن علي من الحسين لا يوصلني ،
 لا حراه الله خيرا ، فيسمع الامام ذلك ويحسر ، فلما مات انقطع
 عنه الدناير ، فعلم ان الذي كان يعطيه ويوصله هو الامام زين
 العابدين (ع) .

وكان هشام بن اسماعيل وآبا علي ائديه من قبل عبد الملك بن
 مروان ، وكان ايام ولايته سمع الاسماء الى الامام زين العابدين ، وما
 حكم الوليد بعد والسمه عبد الملك عزل هشام ، وامر ان يوصف في
 طريق عام ، ويعرض لمس ، كي يقص منه كل من اسماء ابيه ايام
 ولايته ، فكر ائدين يعرون به من ائدين ظلمهم واسماء ائهم
 شموه ، ويصرون به ، ويطاونه رد ظلامهم ، وكان اخوف مسا
 يخاف من الامام زين العابدين اكثره ما اسماء ابيه .

وكن الامام (ع) جمع أهله وخاصة ، وأوصهم ان لا يعرض

له احد منهم ما يكره ، وكان يمر به فيسلم عليه ، وينطق به ، ويقول له : انظر الى ما احترت من مال تطلب به ، فعدت به سعدت فطلب به من كل من يطعمه . فقال هشام : الله أعلم حيث يحفل رسالته .

وبعد مديحة كربلاء نزل أهل اندسه على الأمويين ومردوهم منها وأراد مروان بن الحكم ان يسودع أهله وأولاده ، ويمن عليهم عد من يحبهم من اهل انشريد ، فلم يعلهم احد ، فصمم الامام زين العابدين الى عماله ، وحماهم بكفه ، واحسن ائهم ، وداعهم عنهم ، ولم يدع احدا يصل ائهم سوء .

واحكم واد مروان كان يؤدي ارسول في مكة ، وسهري . به ، ويحرقه المشركين ، وقد عد اسي عنه فمن عد من الأمويين يوم الفتح . وانه مروان عاد الحوثن يوم احمل مع عثله وطلحه واربير الحرب امير المؤمنين علي . وعما عنه بعد ان وقع اسرا في قصصه ، فتركه صم الى معاوية بخارب علي في صفين ، وبعد ان استب الامر معاوية ، وصب مروان واب على اندسه حصل مروان يؤدي الامام الحسن ، ويحرقه اعيط ، ثم كتب محرره اعطف ، وظهرت محاري الأمويين في أشنع صورها .

وبعد هذا كله لا يصحح الامام زين العابدين عن اسواء اميه ، ويتحاملها فحسب ، بل احسن ائهم ، وحمى هم اعداء والاقبال ، وصممهم الى أهله وأولاده ، ودفع عنهم اسوء والادى ، هذا بعد ان دسح الأمويين احاد ارضيع ، ووظفوا اخيل صدر امه وظهره ، واسروا الامام زين العابدين مع عمامه مكيلا بالحديد ، وهو لما به

من الأسقام والآلام +

وسحب كل من عرف هذه الحققة ، وسلس في جبره ودهول -
كف فعل الأمام زين العابدين هذا الفعل مع من وقف داك الموقف
معه ومع جده واسه وعمه وأخوته وساتاه ؟! وهل هذا حلم وعمل ،
أو أساسة ورحمة ؟

وأجواب ان هذا سمو ورفع عن كل ما في هذه الحياة ، سمو
عن مدائح البشر وانعزال أسس ، وعما شريك في ذات وعيره ،
ان هذا من صبح الأمامه وانصه لا من صبحي وصحت ، ولا من
صبح أسس يحطون ويوتغصون +

قد تعد محمد عن أبي سفيان وروحه هـ ، وعن وحشي
وعبرهم ، عدا عنهم ، لأنه مختار من الله لا من الناس ، وعفا علي عن
مروان وابن الحنف ، لأنه آدم «أراد الله السماء لا ياتخاظ أهل الارض
وعن زين العابدين ما فعل ، لأنه الأمام أبي الأمام أبو الأئمة الأئمه الأئمه
القائمين بحجة الله على جميع خلقه -

فلا بدع ادن ان يحسن الأمام زين العابدين لئس اسماء الله ، ولا
عجب ان يفعل الأمويون ما فعلوا ، واسا لمحب ان لا يحسن الأمام
من اسماء الله ، وان لا يسيء الأمويون الى من أحسن اسمهم والى أسس
أحسين ، وهذا هو جواب الشاعر ابي قال

وعليك حري ، أميه دائم	بني كما في أثار دام بقاك
فلفد حملت من الآله جهاه	ما عه صان لمن وعاك وعاك
هلاصفحت عن أحبي ورهطه	صبح أوصي أميه عن أماك

وعمت يوم اظف عنه حده ا	معموم يوم انفتح عن طلقاك
افهر يد سلب امانك ملبه	سلب كرىسات الحسين يداك
ام هن برور بفتح مكه حبرا	كائه يوم اظموى نساك

حب الله والرسول

قال تعالى : « من كان اباؤكم وامباؤكم واحواؤكم واورواؤكم وعشيرتكم وأموال اقرصموه وحاربه بخشون كسدها ومساكن رصوبه احب انكم من الله ورسوله وجهد في سببه فرهبوا حتى تأتي الله بأمره والله لا يهدي قوم الفاسقين - اسوة ٣٣ »

ان هذه الآية الكريمة هي صريح في صفات عمر بن سعد ، حتى كنها برب فيه صفات . فلقد دعاه الحسين الى ان يكون معه ، ودع من ربه ، فقال ابن سعد احب ان يهدم داري . وهذا مصداق قوله تعالى : « وماكن رصوبه » :

قال الحسين ، انا ابيها لك .

قال ابن سعد : احب ان يؤخذ صبي . وهذا ما دل عليه قوله سبحانه : « وأموال اقرصموها » .

قال الحسين ، ان احلف عليك حيرا منها .

قال ابن سعد ان عبي نكوهه عبالا احب عليهم ان يهد . وهذا ما اشار اليه قوله عز وجل : « وامباؤكم واورواؤكم وعشيرتكم » .

هذا هو مدأ ابن سعد اندي عليه بموت ويحج حصة وداره وأهله وعشيرته ، اما اندي وانصهر ، اما الله ورسوله فانقط بحرهما ما دامت تحفظ له حصته وانداز ، والآباء والافارب . حارب ابن سعد حسب يدافع اسفقه اشخصه وحب اندي ، وكل من آبر امال والأهل على طاعة الله والرسول فانه على مدأ ابن سعد وديه ، وان

نكى على الحسين حتى انصب عده ، وحين ان سعد في اليوم اع
مره ، داه لا يفعل الا نفس الساعت الذي بعث ابن سعد على قتل
الحسين .

قال ابي (ص) وادي عسي مدد لا يؤمن عده حتى اكون
احب اليه من عه وابوه واهله ووجهه وابس احمعين . وادا عظم
هذا الحديث اشرف على الحديث الذي رواه اسه واسه
« حين مي ، وآه من حين ، يكون اسحه انفسه ان انفسه
لا يؤمن حتى يكون الحسين احب اليه من عه وابوه واهله ووجهه
وابس احمعين .

وقد وجد من اسلمين من در حال واسه من احب ابي (ص)
هذا الحب ، وقدود ، لا ، واح والاولاد ، فقد فر اسه عه يوم
أحد ، ونس معه الاء علي (ع) وابو دحابه وسهر بن حبيب
وعاصم بن ثابت وسسه بن كعب اسه ، وكانوا يلقون اعصر
واظمن على ارسون كشمه عه ، وكان سسه يخرج معه في عروانه
ندوي الجرحي ، وكان اسه مع من كان في احد فراد ان يهرم
ويبراحم ، فقد ، سي ابن عمر عن الله وارسول الله فرديه
وحمل عده رجل فضله ، فحدث سقه ، وقتلت به فائله ، فقال لها
اسي (ص) ما لك الله فلي يا سسه ، وكانت هي الرسول صدره
وتنديها حتى اصابها جراحت كثيره .

ويجمع اسس مع احبي ، وهو سائر في طريقه الى امراق ،
وما حد الحد يعرفوا عه ، كبا يترقوا عن حده من قبل ، ولم يبق
معه الا صفوه الصفوه من احين احوا الله وارسول وآه ، وأمروا

اموت من احلهم على الأهل و من قال بحسن من اني سيب

يا ابا عبد الله ، يا و الله يا امي على وجه الأوص قريب ولا
بعد اعر علي ، ولا احب ابي من ، و قدرب على ار ادفع عنك
انصم واعمل شي اعر علي من نفسي بعلت ، احلام عليك
يا ابا عبد الله ، اشهد اني على هديك و هدي انت ، من مشي باسمك
الى امر كه .

فرآه رجل من حسن ابن سعد . و كان قد شاهده في امعاري
والخروب ، فنادى بصوته ابا ابي هذ ابنه الأسود ، هذا
ابن شب فلا سر له احد ، فوجد سب سبي الا حن الارحس ،
فجاءه امكر ، فنادى ابن سعد ارضحوه ، فاحجروه ، فرموه بها
من كل جانب ، فمضى ذرعه ومجمره ، وشد عليهم ، فان بطرد فومه
اكثر من مشين .

وما اشته موقف . و هب في كره لا موقف سبه في احد ،
فان لا يها و هب قم يا سي و اجسر ان س رسول الله . فان
افعل يا امد ، ولا اقصر . و حمل على حسن الاعداء ، حتى قتل منهم
جماعة ، فرجع الى مة وامرته ، ووف . يا امد ارجع ، فهاب .
كلا ، الا ان تقتل بن سبي حسين . فهاب و امرته بالله عندك
لا تصحمني في نفسك . فهاب امه لا عن مة ، ارجع و فاب .
فكان رسول الله سيقا من يوم امدامه ، فرجع ، وهو يقول

اني رجع لك ام و هب يا حصن فهم نره و انصرف

حي ابي من علم حي

وَمِنْ بَرِّهِ حَتَّى قَتَلَ سَعْدَةَ سَمَرِ دُرِّهِ ، وَأَتَى عَسْكَرَ رَحْلًا ، ثُمَّ
 قَطَعَ يَدَهُ ، فَحَدَّثَ أُمُّهُ عَمُّوهُ ، وَافْتَدَتْ بِجُودِهَا ، وَهِيَ تَقُولُ : فِدَاكَ
 أَبِي وَأُمِّي قَدْ دُونَ أَضْعَافَ حَرِّهِ أَرْبَعُونَ ، وَأَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى
 أَسْبَدَ ، فَحَدَّثَ بِحَدَّثِ بَوْنِهِ ، وَوَدَّ أَنْ يَنْعُودَ حَتَّى أَمُوتَ بِعَبْدِ .
 فَقَالَ لَهُ الْخَصِيلُ : ارْجِعْ ، خَرَسَ مِنْ أَهْلِ سَبِّ حَرٍّ ، فَارْجِعْ .

وَوَدَّ وَهَبَ حَتَّى قَتَلَ ، فَدَهَبَ أَمْرًا أَنْ يَمْسُحَ يَدَهُ عَنْ وَجْهِهِ ،
 فَصَرَّ بِهَا سَمَرُ ، فَدَمَّرَ عِلَاقَتَهُ ، فَصَرَّ بِهَا بِمَعْمُودٍ كَرَّمَ مَعَهُ عَلَى رَأْسِهِ ،
 فَسَجَّحَ وَفَنَدَ ، وَهِيَ تَقُولُ : أَمْرًا قَتَلَ فِي عَسْكَرِ الْخَصِيلِ (٤) .

وَكُنَّ عِلَاقَةٌ مَعَ بَوْنٍ فِي كِبَرٍ ، فَقَدْ نُبُوذَ فِي أَمْرِ كَرَّمَ ، فَقَالَ لَهُ
 مَهْ : أَخْرِجْ ، سَيَ وَدَّ أَنْ يَمْسُحَ يَدَهُ عَنْ وَجْهِهِ ، فَصَرَّ بِهَا سَمَرُ ،
 فَصَرَّ بِهَا سَمَرُ ، فَدَمَّرَ عِلَاقَتَهُ ، وَوَدَّ أَنْ يَنْعُودَ حَتَّى أَمُوتَ بِعَبْدِ .
 فَقَالَ لَهُ : مَهْ : أَمْرًا قَتَلَ فِي عَسْكَرِ الْخَصِيلِ (٤) .

أَمْرًا قَتَلَ فِي عَسْكَرِ الْخَصِيلِ (٤) .
 غُلِي وَفَاصِلُهُ وَبَسْدَاةُ فَنَدَ بِعَمَلِهِ مِنْ بَعْدِ
 وَوَدَّ أَنْ يَمْسُحَ يَدَهُ عَنْ وَجْهِهِ ، فَصَرَّ بِهَا سَمَرُ ،
 فَصَرَّ بِهَا سَمَرُ ، فَدَمَّرَ عِلَاقَتَهُ ، وَوَدَّ أَنْ يَنْعُودَ حَتَّى أَمُوتَ بِعَبْدِ .

فَرَأَى إِلَى هَذِهِ أَمْرًا ، لَا يَرْضَى عَنْ وَجْهِهِ ، وَنَعَرَ مِنْ كَيْدِهِ
 إِلَّا أَنْ رَأَى مَصْرُوحَ بَدَنَتِهِ حَتَّى بَلَغَ رَأْسَ أَمْرٍ ، وَلَا عَجَبَ أَنْ حَبَّ
 لِقَاءَ وَرَسُولِهِ وَغَرَبَهُ ، وَنَحَسَ كَيْدَهُ لِقَاءَ رَسُولِهِ وَغَرَبَهُ شَيْءٌ ، فَدَمَّرَ
 حَتَّى عَدَ الْوُثَمَاءُ حَقًّا لَا مَعْدَةَ لَهُ شَيْءٌ ، حَتَّى الْأَرْوَاحُ وَالْأَبْدَانُ .

بَهْدًا أَحَبَّ ، بَهْدًا الْخَالِصَ (أَهْلُ السَّبِّ ، بَهْدًا أَنْصَحَهُ ، بَهْدًا

روح وحده بسعد المؤمنين جلت من بهد امره في
 المدخل فصور عدا مرفوعه الرؤوس اعد حار السموات والارض .
 قد برز اصحاب احبب اديا وم فيها لله وفي الله ، وصحوا
 بالارواح والارواح والاسماء والاموات في حب احبب ، ومودة
 اتمري ، واغلا ، كلمة الحق ، فلا يوا مع احبب وحده في الآخرة .
 كما آتو معه في اديا ، وحس اوشك رفقاً . قال الامام اسفر (ع)
 ان الله ان يعلم ان قلب حبرا ، ويصر اي قلبه ، فان كان يحب
 هل مداعه الله عز وجل ، ويسكن هي مداعه الله ، ويحب هل مداعه
 قدس قلب حبرا ، والله مدعصف وامر ، مع من احب

عجلاً غلبي ، هو ناع حكام

م لا يدور بحرفه الاذراء

وعجب من عبي وقد نظرت اي

من اعراب قلبي في اديا

عداء في الله

وما كل أحد في ارحال محمد ولا كل ام في اساءة تول
 أحس ، ولا كل أب كعلي ، ولا كل أخ كاحسن ، ولا كل
 احب كريب ، ولا كل ابن كرس العبد ، ولا كل اصحاب
 كحب ورهب ورسر ، ولا كل شهيد كحسين ، وبعث نبيه في
 انوقت انعكس اسافس في سبه واحلافه وأصحابه ، فلا سكير
 وشرب كريد ، ولا احد احب من ابيه معاوية ، ولا تدو لله ورسنه
 اعدى من حده ابي سفيان ، ولا آكله لأكبر اشهداء ، كحديه
 هده ، ولا اصحاب اكبر لؤماً وحرماً من ابن رشد وسمر وابن سعد
 فان الامم اعدى بحس وان ابي سفيان عدا في الله ، فلما
 صدق الله ، وحقوا . كذب الله . فعداء ، ان ، بين اعدى والكتب ،
 وبين الكفر الذي سئل بالامويين ، وبين الاسد الذي يحسم بهن
 است ، وقد حاول معاوية ان يجمع الحق والاصل ، ويحري
 امصاحه من ارحس وانسطر ، فلب الى مروان بن الحكم ، وكان
 على ايدسه ، ان يخطب من بين من امر المؤمنين ، وانوه عبد الله
 من جعفر ، ان يخطب لانه يريد ، فكم مروان ناه عبد الله ، فقال
 هـ ان امرها ابي سفيان احسن حاتها ، فذهب مروان الى احسن ،
 وقال هـ ان معاوية امرني ان اخطب مهرها حكم انها ناه ما بلغ ،
 مع قصه ديه ، وصلاح ما من هذين احسين ، وان من يعطكم يريد
 اكبر ممن يعطه بكم ، واعجب كيف سهر نريد ، وهو كفو من
 لا كفو هـ ، ويوحه سبي العمه اء .

فقال الحسين : الحمد لله الذي احضارنا معك ، وارزقنا مدته ،
واصطفاك على خلقه ، اما فوك ، مروان مهران ، حكم ايها ، فلمعري
لو اردنا ذلك ما عدونا به رسول الله في ساقه وسننه ، وهو ارفعته
ونمازوه درهماً ، واما فوك عن قصه دين ايها فلي كان مؤثراً

يفضيل عما اردون ، واما صلح بين الحسين وحمزة عديكم في الله ،
فلا ضاحكم عندك ، واما فوك كبيت سمير يريد فقد استمهر^(١)
اسي (ص) ، واما فوك يريد كفؤ من لا كفؤ فمن كان كفؤاً من
القوم فهو كفؤاً اسوم ما رادته امره في الكفاءه ، واما فوك بوجهه
بستقي احسن ما دلت وجه رسول الله ، واما فوك من بطله به
اكثر من بطله ما فانا نصف به اهل الجاهل ، وبطله به اهل
العمل ثم اسعد الحسين من حصر على انه روح انه شمس ، وكانت
تدعى ام كلثوم ، من ابن عمها الحسن بن محمد بن جعفر بن طاب
أراد يريد ابن آكله الاكباد ارواح من ست اعقبه ربك س
علي وفاطمة ، وحسن لأمه معاوية ، وهو صاحب العرش والبرق ان
سندوره الجمع بين المحور والعداسه ، بين الشجرة المملونه في
المرآة ، ومن ادرك الله عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً ، ولكس
الحسين اعى عليه درسا من اهم الدروس والبلها ، وافهمه انه ، وان
امد سلطه ، وكثر منه فهو اذل من ذيل ، واحسن من خيس ،

(١) استمهر اي دفع المنهر -

وحمل امير ارفعته ونمازوه درهماً ، وحملها صبيحه به ، وكانت عليها
بمادة آلاى دينار .

واختر من ان يكون كغواً لمضيق الأمرار ، افهمه انهم انهم
لا يروحون ولا يروحون رواجاً بحارياً ، وان انصومه بين ان
س على انحاء والسلك ، ولا على انحاء وانصومه ، وان هي
انصومه في الله ، وبين من كذب الله وحده .

وهذا هو اسب الأول والأخر الذي بعد بين انصومه انصومه
وانه انصومه ، وهذا هو انصومه انصومه كرناء . ومن
انصومه ان بعد من انصومه هذه انصومه رد برده انصومه . رواج من
س انصومه ، ومنه من انصومه الى س رواج انصومه من سلاء ،
كلا ، لا سب الا انصومه في الله ، ان سب لا انصومه ولا انصومه
الا في الله ، لانا رواجوا ، أو رواجوا ، أو رواجوا على هذا لاسس
وحده ، فهو مداهم ومداهم وسعدهم .

م يعلو سب اسب انصومه انصومه ولا م س

هذا كتاب الله

نكت صدحه وارير معه الامام علي (ع) ، ونجى مع عائشه
على حربه ، وجمعوا على اجموع يوم الحمل ، واكلوا مما مله
ان حبس ، وقتلوا كيرا من اصحاب الامم ، وحبس قاتله وحبس
لوحه ، وشرعوا على السوف وارواح دعا امير المؤمنين مصحف ،
وقال من بعده وندعوهم الى ما فيه ، فحبسوا ما احبوا ، وبصرو
ما احبوا ، فقام قبي ، اسمه مسلم الحسبي ، وقال : امر المؤمنين
ان احبوا وادعواهم الى ما فيه .

فقال له الامام : انت ان فعلت ذلك بمولود ، فقام اعشى . والله
يا امر المؤمنين ما من شيء احب الي من الشهادة على يدك ، فحبس
المصحف ووجه الى عسكرهم ، فصر انه امير المؤمنين ، وقال : ان
اعشى من حتى لله فله نورا واسما ، وهو مقبول ، وقد استفتت عليه
من ذلك ، وان يطلع اعموم بعد قتلهم اياه ، فقام اعشى . فمصحف
حتى وقع نارا عسكر عائشه ، وكان به صوت ، فنادى فصر امين
هذا كتاب الله وان امر المؤمنين علي بن حبيب ندعوكم الى احكام ما
ارل الله فيه ، فاسبوا الى حادثة الله ، واحسن كتابه ، وكنت عائشه
وصلحه وارير سمعون فمكوا عن احوال ، وادبر اصحاب الحمل
الى اعشى ، فاصحفت في بيته فقطعوا يده اعشى ، فموت المصحف
سنة السرى ، وها هم على صوته من بدائه الاول ، فقطعوا يده
اسرى ، فاحسن المصحف ، ودماء تجري عليه ، وما دام الى
احمل به ، فموتوه ، فموتوه اربا اربا ، فقال الامام والله ما كنت في شئ
ولا يس من صلاه عود وناظلم ، ولكن احب ان ينين لكم ذلك .

أحب الأمام أن يبين الناس ولا يزال أنه ومن أمته على حق
وهدايته ، وأن من خذله وعدده على بطل وصلاته ، أباد أن يضم
إدليل المحسوس الملموس على أنه أهدم أعداء وأرحمه ، وخصومه
أثمه انظلم والخور ، هلك من هلك عن به ونجى من حي عن
بيته . .

وهكذا فعل وندد الحسين يوم السبت ، فمما كان كذا صحبه
أيوم العسر من أهدم حتى من عذمه حدد رسول الله ورداء ،
وتقلد سيف حدد ، وركب دابة أو فرسه المعروف ، ووضع المصحف
أمامه ، وأبته إلى أن يجمعوا على قتله ، وسرعوا السوف وأرماح
في وجهه ، ورفع يديه إلى السماء ، وقال على مسمع من الجميع

المهم أب عني في كل كرب ، وأب رحمتي في كل سدة ،
وأنت بي في كل أمر رب بي مع وعده ، كم من هم تصعب قتله
الأموات ، وقيل فيه الحلة ، ويحدد فيه الصديق ، وشجب فيه العدو
أزله بك ، وشكوته إليك رعه مني أهد عن سواك لفرجه عني
وكشفته وكفته ؟! فانت وي كل نعمه وصاحب كل حسنة ومهي
كل رغبة .

وبعد أن ناجى ربه بهذه الدعوة الحرة والمطلب السقي استب
إلى جموع الصلال ، وقال

أما بعد ، فاستوي وأصروا من أنا ، ثم أجمعوا إلى انفسكم
وعاصروا ، فاصروا هل يصلح لكم قلبي وأنت حرمني ؟! أسب اس
بت بيكم وأن وصيه وأن عمه ، وأول المؤمنين أهد رسول الله
(ص) بما جاء به من عذر ربه ؟! أو من حمرة سدة الشهداء عم

اي ٤. او سن جعفر اعداء في احده بخاصين عمي ؟ او سم بكم
ما قال رسول الله بي ولاحي . هذان سيدا شاب اهل احدة ؟ فان
صدقموني بما افور ، وهو الحق ، والله ما صنعت كذا ، قد علمت ان
الله يمقت عليه اهله ، وان كدسموي لا فكم من ان سأنموه عن
ذلك اخبركم ، سلو خير بن عداقة الاضاري ، وان سيد احدي
وسيل بن سعد اساعدي وزيد بن ارقم واس ابن ملك يحبروكم
اهم سمعوا هذه اصد من رسول الله بي ولاحي ، اما في هذا راجر
كم عن سمع دمي . . . وان كم في شك من هذا ، امشكون اي
ان سم سكم ، فوالله ما من اشرك وامرأ ابن سم بي عيري فكم
ولا في عيركم ، ويحكم اطلوني من سكم فله ، او من اسهلته
او عصا من حراجه ؟ . . .

لم ير: الحسن بهذه المدهرة اي اهرأ بها الارض واسماء ،
واعصب الله في عرشه ، واساك محمدا في قمره ان يستطع
وسرحم ، كلا . انه اجل وأعظم من ان يعلب العطف من المتسام
والطعام ، هذا ، الى انه اعلم الناس بما هم عليه من المصروف واعطاطة
قد أراد الحسن ان يش لمهم ان لا هدف لأعدائه وحصونه الا
اتنهي والاسم من الاسلام وسي الاسلام ، أراد كما أراد ابو من
قل ان بين بالاحمال ان اولاء اهل اسم ولأه الله وبارسوس ، وان
حربهم حرب الله وبارسول .

وقد أدركت شيعة أهل است هذه الحقيقة ، فاستخدموها شعارا لهم
وحقيدتهم . وأعلنوها في كل موطن وموقف حرموا الى الله ورسوله
وعشره الاطهر .

يوم الطف يوم الفصل

ان يوم النصف بنسبه يوم القديسه من جهات .

١ - قال الله سبحانه . وقال الشيطان ما قصي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاحلفنكم وما كان بي عنكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجب لي فلا يلوموني ووموا انفسكم .

وعند الشيطان اسعده بهور واحده ، وحده هم الله معه ، فصوا ان رحمى ، واسعوا الشيطان ، وما حده يوم الفصل الكرم ، وتر منهم ، وقال اني احلف الله رب احسين .

ووعد عبد الله بن زيد عمر من سعد بولائه اني ارا قبل احسين ، وكان يصنع انبي ، ويضع فيها ، فصل وود احسوس ، وحده سيد الشهداء من افعه ، وود به . ان سعد العديسي ^{١٥} اما نقى الله انبي انه مدد . ^{١٦} ، ان من علم الا يكون معي ، وودع هؤلاء فانه اقر الله تعالى ؟

ولما آس منه احسين قال : ما لك دجك الله على فراشت عاتلا ولا عمر لك يوم احتر ، فوالله اني لارحو ان لا تاكن من بر اعراق الا سيرا . ول ان سعد مشر ، في اشعر كفاه .

واحلف ان يزيد بوعد له من سعد ، كما احلف الشيطان مع اسعده ، وصدق احسين ، فلم ينص الاء حتى قبل عمر وانه حصص على يد المخار .

٢ - قال حالي في صعه اهل اسار . ويحشرهم يوم اقامه

على وجوههم غم و بكاء و حياء . . و هذه صفات الدين حاربوا
احسن في كربلاء ، فقد غصهم و جردهم ، و ذكرهم بكتاب الله
و آياته ، و كنهم صموا عن آيات اعظم كما عموا :

و- كرم ، فحر اصحور فلم يكن الا قلوبهم هباء صحور

٣- قال تعالى : يوم تدعوا كل امة باسمهم . . مادي
اسدي يوم المعركة . ابن اهل الحق . من احووا الصالحين : ماتوا
بهم الملائكة يرفعون الى الجنة . ثم كان هدايا ممي رؤوس اصلاية
فسوقهم الى جهنم . و- ابن سعد اهل الكوفة ان غصب الله
و هبته ، و قد احسن احبته الى رسول الله و حبه .

حادا حدث عن ابي (ص) انه اذا كان يوم المعركة اقول
(امي كيف حلفتوني في الدنيا : فقروا اما الاكرم فمصدر ،
وام الاكرم فمصدر . فقول : سداو طريق فربما ، فمصرفون صا
مسودة و جوههم .

٤- قال تعالى : و تدرك يوم الجمع لا رب فيه فريق في الجنة
و فريق في السمير . . و انتم اسس في كربلاء فريقا فريقا مع
الحسين ، و فريق مع ابن سعد ، و فريق كان اسال على حلقه ، و احد
النكاح ادي سسحقه ، فلم يحلف احد مع الصالحين ، ولا الصالح
مع المحرمين ، سدا كما هو اشار في يوم المعركة ، حيث لا . . و لا
على و مسودات .

و قد احتلف في بدء الامر ، و قيل امر كه اطلب ، احسن ،
و احسن ، عيسى ، فكان مع ابن سعد احمر الياحي ، و ابو الششاء
الكندي ، و حين حد احد ، و جاء دور العريضة و التسمية عذلا الى

الحسين ، واستشهدا بين يديه . وسمع الحسين قوله على الموت ،
وكتاتوه ، ثم نكثوا ، وعدوا الى صبيحهم . وهكذا لم يبق مع ابن
سعد الا من كثر على شاكلته يؤمّ وحسابه يوردهم اعداء ، وشس
الورد المورد ، ولم يبق مع الحسين الا صفوه الصقوه سير بهم الى
الحجة حتى اذا حاووا قال بهم حربها سلام عليكم فعم عسى اعداء .

ومن سمع سيره اصحاب الحسين لا يجد لأجلهم وعزمهم
ظيما بين الشهداء ، واتباع الاءاء ، كما لا يجد سببا نصحيات
الحسين في ادريج كله . وقد اتى عليهم اشراء بما هم اهل لاكثر
فيه . قال اشح حس الشراي صفت اسمائهم وورعهم

ان يظفوا دكروا او يظفوا فكروا

او يعضوا عمووا او يعضوا وسدوا

او يظفوا صفحوا او يوروا رجحوا

او يظفوا سحوا او يحكموا عدوا

وقد اشد مهدي اخلي في سجنهم

من جهم و رور الارض لا يعضوا

على الهوى صفا ارضي من الغص

ونكفهم شهادة الحسين عن كل مدح ونساء ، قال والله بعد

بلوهم فما وجد فيهم الا الاشوس الاعمس يظفون بانه ذوي

استناس الطفل محاب امه .

روي ان الحسين كان في يوم اعطى كلما اشد الامر اشرو

وحجه ، وهدأ حوارحه ، وسكب بعه ، حتى قال اناس بعضهم

لعض اضروا لا يباي موت ' وكتب يباي موت ، وهو اس

الفائل - والله ، يباي اس ابي طاب اوقع على اموت ، او وقع اموت

عليه . وهكذا كان اصحاب الحسين لا يظفون بانه ذوي

به حيث تعلمون انهم على حق ، وغيرهم على باطل ، فهم على يقين
 انهم سيقولون يا اي الله مرفوعي ارفعوني ، موهوبي انكراهم .
 قال ترمز بن حضر ايمداني ، صدر رحمن الاهمدي
 و آبي مستر بن رحمن لافور ، والله ما سويين اجود احسن الا ان
 سئل علي هؤلاء ، سئلهم ، وردت انهم مدوا على اساعه .
 عدد سورة صادقه ، صفة بحفصة الاصحاب حمدا ، وانهم عدد
 ثقة الأمام وقوله : سببوا منه دوي انشئ التفصيل محال
 امه . لقد رحمت عندهم الارواح ، وم يكرهوا بلل وانمال ، ما
 داموا مع ابي واه .

وقال اخبر ارياحي . ابي اخبر بمي بين اخيه واسد . فوالله
 لا احار على اخيه شئ ، وهو قصص وخرف . انهم الخرا ان اخيه
 مع الحسين . وان بها امر ، وان احاء . فللا ، مع ابن سعد ،
 ثم بعثها اعداء اعدائهم ، فاحد اموت مع اخي على اخية مع
 احسن ، وكان مثلا مدد مول الامه . لا اري اموت الاسعاده ،
 والحياة مع الطالين الا بدما .

وتقدم حور مولى ابي در^(١) يطلب من الامام الاذن بالراز

(١) حور عند استراة الامام علي بن طالب . ورويه بنصحايني
 الحسن ابي در . بعينه على صاعب الحياة . وبعد وفاة ابي در اسفل
 حور اي بيت الامام علي . وبعد وفاة الامام انتقل الى بيت الحسن ،
 وبعده الى بيت الحسين . وحين خرج الى العراق صحبه معه . وهكذا
 نش حور في اطهر اسود وافدسها . وكاتب له هذه الحاشية الطبية .
 حور عند روى يداع وبشري كالسلع والحيوانات ، وبريد عربي قرشي
 دمر ويهي . : نحصم له رقاب المسلمين فيا لنفس وسحرسة
 الا صاع ورحم الله ابا العلاء القائل

لمن فرشتكم قبلت حسينا وصار على خلافتكم يزيد

فقال : الادم اذهب سيات ، يا صلبا لمعديه فلا تن بطرفك ،
 تصعق حول من هذا يحول ، وادب : يا من رسول الله اذني ارجاء
 احسن فاعلمه ، وذي حبه احداكم ، والله ان : يحيى ميت ، وان
 حسبي لائم ، ووروي لاسود ، فففس علي بوجه ، فطيب ربحي ،
 وشرف حسبي ، وسعس وحيي ، لا والله لا افرقكم حتى تحلف
 هذا لدم الاسود بدمائكم .

في والله ان حبه في اندس احسن ، وذي ارباب ندي ندي
 غله دم احسن ، وان بمن حوجه عند الله في الاستبصار بين ندي
 احسن ، وان بدم احسن بسب هو اندي تحلف بدمه احسن .

هذا امر شهد ، لمطعم ، مور ، و منها : ان صلبهم واحسن
 بره واحد ، ودمه واحد ، حتى تسحب قلوبهم مرارا جميع رؤا
 احسن ، و منها : انهم دهموا اي الله ورسول في وقته رئيسه
 احسن ، و منها : حاله دمنهم بدمه احسن ، و ربح : رؤوسهم
 مع دسه على ارجاء ، وورده احسنهم مع حمله .

من كرا لا كنه حول مهم بدور ربحي
 كانه فلك لا يحم بره

وبدكر ، موقف حول في كرا لا ، موقف عمرو بن الحنول في
 احد ، كان عمرو من سحب رسول ، وكان رجلا اخرج ، ووه
 سول اربعة يسهون اساهد مع اسي ، وبنوه احد خرج اولاده مع
 ارسول ، ف هو اخرج ايضا فحول قومه ان يحسوه ، وادوا
 به اب رجل اخرج ، ولا خرج غلث ، وقد ذهب سول مع اسي ،
 ومدا سعي بعد هذا "

فقال يذهب ولا ياتي ابي ارحمه ، واحسن ارحمكم بم ارحم
دراسته ، ورحم وهو يقول المهم لا تردني الى اهلي ، فخرج وحده
بعض قومه ، يكلمونه في السجون ، في ارحم ابي ارحم ، وقال له .
سول الله ان قومي يريدون ان يحسبوني عن هذه المكرمه
واخرج معك ، والله ابي ارحم ارحم ارحم ارحم ارحم .

فقال له اما اس ، فقد عرفت الله ، ولا جهل علي ، في
فقال ابي عومه وسه لا عنيكم ان تمنعوه ، لعل الله يرزقه الشهادة
وخلوه معه فسنشهد رسول الله عليه .

يوم الفتح

قال الامام الصادق . ان احبب ما فصل موجه الى امرائ امر
قرطاس ، وكب بسم ارحم ارحم من احبب من علي الى سي
عاشم ، اما بعد فانه من حق ي استشهد ، ومن حلف لم يسمع
الفتح ، والسلام .

وم يرد الامام بافتح فتح الاسلام ، واما زاد ظهور
امر الله ، وانصر كلمة الاسلام ، وقد كان الامام على يقين من هذا
الانصر ، وهذا قال ومن حلف لم يدر ان الفتح ، اي م من
سرف الجهد في سب الدين . حرب امه صاحب الدعوة ، وهي
على اشرك صهرا وحب ، وما حاد حمر الله وانصر المسلم ،
واظهرت الاسلام ، وانصب الكفر ، وما اسبق النبي اي ربه عذب
الى محاربة الاسلام ، وكان عن طريق الكفر واسم ، كما يدل
حكايه اني سفل مع الامام حتى يوقع ابو بكر في خلافه ، حب قال
ابو سفل علي . ما بال هذا الامر في اهل قسمة من قرش ، وبو
سفل لأمانها عنه خلا وزحلا . فردد الامام وافهمه انه مافق
بعض الاسلام ، ويكند للمسلمين .

طن ابو سفل ان امره قد سفل بلوع مرسه سفل
ارسول ، واسراع على اختلافه ، وما درى ان علما حامي حامي
الاسلام ، مرسد ، كما كان في بدر واحد والاحزاب ، وبمضي
الايام ، وصبح ان اني سفل ملك على المسلمين ، فحاول ان يؤسس
للكفر والالحاد ، ويحصل الملك في سفل اشرك الى اخر يوم ، وكان
احسين له مرسد كما كان علي لانه من قس .

رأى الأسعفار إذا نزل عليه أشعوب الصعقة ، وأراد
 أن يخرج من يده واسمائه يحذر من أهل الملاد حيث كبره ،
 وبه حاكم على أشعوب ، وبه اسم الأسفلات ، فيكون له حائر
 الاسم ، ولا اسم له الحكم ، وفي الأوصاف كما كتب ، أو أسوأ
 حيث صفت به أشعوب ، كما فعلت فرنسا بوزيره وسيدان ،
 والآن في مصر أنه فروق ، وفي العراق أنه بوزعه ، وهو
 أشعوب العراقي محذوف حاكم العراق في عهد الأنكسر

باب لحكم اسم والأنكسر اسم

وهذا ما رد معاوية بصعقة نداد من خلافه ووجه بريد ،
 واستمرار الملك في سبب أبي سفيان ، أراد أن يكون الاسم بالاسلام في
 الصهر ، والحكم غنث والأحد في الواقع ، وسلك كل من
 يحقق هذه الحادثة ، فمن دس اسم به من في أصل سبب ، ومن
 دس الأجداد إلى سبب الأموات إلى ما لا يهده بحرأمة وموقاة .

وما كتب حتى هذه الحفصة على الحسين ، وما كان ابن علي
 سجل بدمه على دين حده ، كتب وهو عائد ، لا يرى أنوب الأ
 سعده ، وأجداد مع الحسن الأندلس ، رأى الحسين أن الأمويين
 يحدسون اسم باسم الاسلام ، كما جدد عمل الأسعفار اسعف
 باسم الأسفلات ، فأراد الأندلس أن يعصمهم ، ويتت للملأ أنهم أعدى
 أعداء الاسلام ، فهض باسم أندلس ، وحقوق المسلمين سبب شعور
 كل مسلم لا يستطيع أن يصر بما سوي ويصغر ، بهض وهو أعرب الأ
 من الحق ، ووجه الحاصل صاحب الحدة والعدد ، ودعى إلى كتاب الله ،
 وبه الرسول ، فقتله الأمويون ، ودعوا أصحاب العرب وسوا

مساده ، لا شيء الا لانهم رعاك مدني وحق ، فعرف اناس بعد
 وقته طلب ان الامويين ، راوا مشركين ، كما كانوا يوم بدر واحد
 والاحزاب ، وانهم ، يؤمنوا بالله ورسوله حرفه علي ، و بعد تقسمون
 الاسلام كل نر وعد ، وقد صور اشاعر هذه الحققة بقوله نصيب
 يزيد بن معاوية .

لا نحرر عظه الوحيد في قمة فته سوى اوحيد ، فسد
 فداصح الدين مه سكي سمد وما ان احد غير احسين سمد

فما رأي اسعد لدين ، خصب سمد

الا اذا دمه في كرملا سمد

* * *

اوضح ، هر حني ، خصب يني سي تحمده وني سمن مصر ك
 حنك يني فاصم ، اعوم كفوم سجدته لا ولا وجود او لاسك
 ما سمد اعلى مهم غير اهم سبور ان بعد الاولان واشرك

وكان عاوجه كرملا روي هذا اهر ، به ادب تكاملها ، حتى
 ان اسي بته هو اصول ، و فمب امورات في كل مسكر سمد
 بعضه ، بعض ، حتى ، ان روه الامويين من اوجود ، و سمد كلله
 الله ، بعض ، يني اشرك اسمر ، سمد الاسلام ، وهذا ما عده احسين
 بقوله يني فاصم ، و من خصب ، به سمد اعلى ، .

واذا اردت مبالا بوضح هذه الحققة فغير اني اسفهرات اسي
 بشوه به اشعوب صه احناكه احاش ، و ان اسفهرين يصمون علم
 ، سمن انه سطلو عليهم اس ، و ان اعلى سمد مهم بعشرات ، ومع
 ديت تقدمون ولا تكرون ، سمد ، لان عدهم ان يصصح هذا احاش

و من يعرف الله سبحانه و تعالی و یبهار حکمه و سید سلطانه ،
 و یکنون اعداء اریشه با سحر احلام من الصوبه والاستقلال ،
 و من هه کس لا یحبها ههنا عهده من اعظمه ، و سید هم
 السید فی کس مذکر ، و سیدی ، سیدیه فرق احسن و اشوزع ،
 و سید الایده و معده ، و یرتفع سال اسره من اعلی مذکر ، و سید
 من م یکنونوا شت مد کورا .

و سید کیرانه ، کس با بحره قور و سید و حسن ، و
 سید مدین احسن ، و الاساسه جمعه ، و سید باب لله و سید ارسون
 و من هه کس یه ی لطراف و لاسان من استدرن و الاحلام ، کس
 ان یه و الآخره ، و لودیه من امارة و اعظمه ، و کس سیدی هم
 اسره احسن ، کس لاسر اسهداء الاحرار ، و ههنا عدد احسن
 یهونه یوم اعظم بحمد الله و احمه سیرا ، سیدی عمومی سیرا
 و سیدی ، و لا یه هو ، و سید اسره .

و سید الایده من سید من کس احسن یه و کس یه و کس
 استمع المؤمن عرف اجواب ، اسهد ان لا اله الا الله ، و سید محمد
 رسول الله ، و سید عکرم المؤمن ، بحق و بی الله .

اوصی احسن أهل سید و عصر بعدا استشهد جمیع اصحابه ،
 و سیدی معه الایده و سیدی علی و سیدی حفر و سیدی عقیل و سیدی
 احسن ، و سیدی اجتمعوا یوزع بعینه بعضه ، و هم کس هر فی مجلس
 احسن .

کرامه یرضی حصره عربو قصص بهم احوالهم المنار
 اقاموا بها کس یه و حصر عوده و غلب من اکملها کس یه حل

دھن از صہامش شر کل شمر دل
کآن مر دانیل قد فال سیمہ
حموا بطنی دین اسبی وطاعوا
وہ دس آجہم رجوا ہا
ہمنا و ہم ارکی الام سیمہ
عطاشی حساسہر و اماہ حوہم
فلم جمع الایام من فل یومہم

ضویل جداسیم حلواشمائل
لک السلام موقورا و یوم الکفاح لی
وہ و خاصہ حردہم بالحدہم
کآن لہم سموت بلعہ آمل
واکرہ من سکی نہ سجدہم
سجہ الی اوارد عدب اساہل
اکرہ مقول لاشم فائل

بدر والطف

كان اصحاب الرسول (ص) في بدر ثلاثه وثمانه عشر رجلا
وكان المشركون الف رجل .

وكان اصحاب الحسين (ع) في كربلاء ثلاثه وسعين ، وجيش
اخذوا ثلاثين الفا او يزيدون .

وقال ابي لقرش يوم بدر : حلوبي واعرب ، من اذك صادقا
كنتم اعلی بي عينا ، وان اذك كذبا ، كنتم دؤانا الصرب امري ،
فارجعوا . فأنوا عليه الا القتال .

وقال الحسين لجيش ابي ريد : كنتم اني ان قد ايمت اثمانا
واحصر احباب ، واسد عديم على حمود محبهم ، فاقبل . فان كنتم
كرهتموني ، فعدوني احصاف عكم الى مناسي من الارض . فأنوا
عليه ، كما ابي المشركون على حده من قبل .

وقال ابي لاصحابه يوم بدر : قوموا الى حه عرصها اسموات
والارض .

وقال الحسين لاصحابه . قوموا رحمكم الله الى اموت السدي
لا بد منه ، وقل الامام الصادق (ع) : عد كنتم الله انطاء لاصحاب
الحسين حتى رأوا عارهم في الحه .

وكان اصحاب الرسول يوم بدر ساقون الى اموت ليصلوا
ابي اماكنهم في الحه ، حتى ان عمر بن الخطاب ما سمع النبي يقول .
قوموا الى الحه كان مأكلا ثمرات في يده فرماها ، وقال : لان حيث

حتى آكلهن انها لحياة طويلة ••

وهكذا كان ابرحل من اصحاب الحسين بن علي ارمح
واسوف صدره ووجهه ، يصل الى مكه في اجه •

وقال المصداق من الأسود لمسي يوم بدر وانه و امرت ان
بحوص حمر اصف وشو - اهراس حصه معك ، والله لا تقرب من
مقاتل بن اسرائيل موسى ، اذهب ان ورك فديلا ارحاها وعود
وان عود ، امض لامر ربك واد معك مديون •

وقال الحسين لاصحابه ان انموه ان يريدوني ، ووقعتوني
ثم تصفوا انكم ، واسد في حل وبعه فتدوا ، والله لا يكون هيدا
اندا • فقال انكم تلور عدا كلام ، وذا نيل منكم رحن • ورو
احمد لله الذي سرف معك معك •

وقال ابو جهل يوم بدر المهد ان محمدا افطع لرحم • ورو
ما لا يعرف ، وصر ، عليه •

وقال زيد بن علي بن الحسين ابو فصح رحمني ، وحنه
حنني ، ورو عني سلطاني ، فمع الله به ما رت •

وقال يزيد بن معاوية الامام زين العابدين ، احمد لله الذي قل
أنا • فقال به الامام عه الله على من قل ابي •

واسير الاسلام بعد عروه بدر ، ووجوز اصعد ، من سطره
الافواه •

وولد بكر بلا مبدأ جديد ، هو الايمان بن ابي في سبيل الحق
خير من الحياه مع المظلم • وخصي هذا المبدأ على الامويين وسلطانهم

احذر ، وقد انت احزاب بن ايمان الاسان بحقه ، وحرصه
على حرمه ، وحرصه على رزقه اقوى من كل سلاح وعقاد ، فلقد
تمسك افرنيا احبته احرأ ، وعجزها من اشعوب اصعبه على
استبدس الاقوياء ، طلب قومه الايمان بن الاسار حب ان بعض
حرا كرمه ، وهذا هو مد احبي ادى صحي من احله نفسه
واهلكه .

ولا شيء : ان على قومه اصله وانته بين بدر وكرلاء من
اشد برده ، وهو سكب بين احبي نفسه

بيت اشاحي بدر نهديا جرع اخرج من وقع الامل
لاهلوا واستهلوا فرحاً ثم قوا ن يريد لا ثل
قد فلك اكرم من ساهم وعده بدر فاعدل
عن هاشم فاك جبر جاء ولا وحي برن
س من حذوف ان م اسم من سي احمد ما كان فعل
كلا ، م سم برده من سي احمد ، واحدا اسقم الله منه ومن
سي امه سي احمد والاسم حمص ، انه م فعل مد احبي ،
وانه من نفسه ، وقص على سلطانه ، كما قالت السيدة زينب فيما
ان برده بعد ما سمعه بهت فاشحه

بهدت رشاحك اء . رعبك اء سادهم ، فتردد وشك
مو . دهم ، ووردن اء شلل ونام ، وم تكن قلب م قلب ،
وقعت ما فعلت . لمهم حد م حقت ، واسم من طلب ، واحسن
عصك من سلك دم ، وقتل حمص ، فوالله ما عرب الا حلدت ،
ولا حربت الا حملك .

انه ابن علي

لو حدثك محدث ان رجلا بدت به الملايين على ان يطق بكلمه
 بعمل لا شأنه بها سائل ، ولا يؤاخذ به عليها مؤاخذ في هذه الحياه ،
 فاني وامح لا شيء الا لان شئته سره عن اسوء الناس ، او قال
 لك ان المثلث قد اهدى عنه ساعته بلا معارض ولا مدارع على ان يقطع
 على عنه وعدا ان سير على صديق من مصي من الموت والحكمه ،
 فاني وامح لا شيء الا لانه لا يريد ان يكون مقلدا لغيره ، ولا ان
 يعد ويخلف ، فذهب اليك الى غيره ، فلم يهم ولم يكره ، حتى
 كنه يواء يلقطها من فمه ، او يحصاه يسطط من يده ، او اخرت محسر
 ان عدوا فهد هذا الرجل لمقصاه على حياه ، وما رر به وجهه ووجه
 وسكن من عدوه ، واصح في قصه يده ، ورأى هذا العدو الموت
 صب عنه حبله من اعنق واصفح ، فهد واصفح لا شيء الا رشه
 في اعنق واصفح ، وهو يعلم علم اليقين انه لو قتله لكان مقتول ، لانهم
 وكان للمصل اعصل واحذر عند الله وابس .

لو حدثك بهذا او بمصا مه اسأل ، اي اسأل قلت ان محدثك
 لا يدري ما يقول ، وانه يوهم ومكلم ، ذلك لان قد اعداه ان يرى
 اساس بكهون وبراؤون ، وسرعون اجده مراتب الاعداء من اجل
 الدرهم والدينار ، وانف ان يرا ويسمع اليهود والمنايق في سائر
 الحكام ، وكلها عكس ما يؤمنون به ويدعون ، وصدها سجون
 ويعملون ، ورأى كيف سقم الظفرون من حصومهم ؟ وكيف
 يحبرونهم بين الموت واحودته ؟ حتى لو كتب الحصومه في رأي
 والاحتقاد . بذلك وغير ذلك يستعد هذا النوع من الحديث ، لانك

تأخذ ببدأ قياس بعض الناس على بعض .

ولكن هذا ما حصل بالعمل ، وشهد به الغريب والصيد ، اقرأ تاريخ الأمام علي بن طالب ، سلس هذه الحفصة ، وتؤس بها اسنادك بوجودك ، فقد سمع عمار حمص بن عوف عن ابن عمر بن سنان الله وسنة الرسول وسيرة الخلفين ابي بكر وعمر ، فقال له علي : اعمل بكتاب الله وسنة الرسول ، وارحوا ان اعمل على ملع علمي وطافقي ، فابع عمار حمص عنده ، ولو قال الامام نعم لتمت له الخلافة بدون معارض ، ولكنه ابي ان يكون مقفدا ، او ان يعد ويحلفه . وفي يوم احد برز الى صدقه بن ابي طلحة ، وكان كبش الكنية فصرعه الامام بصره ، وما اراد ان يحضر عنه سانه ، قال له طلحة . اشدت الله اس عم وارحم ، فاصرف عنه ، فقال له السمو . الا احضرت عليه ؟ فقال ناشدني الله وارحم ، وبرر ابن احص بعد ان اصححت حياته في يده ، ولو قتله لدب الدهر في حبس معاوية ، وسرق سر ممزق ، وعاد يوم الحمل عن مروان بن الحكم ، وهو انه احصوم واخطرهم ، وسقى اهل الشام بعد ان مضى منه .

وقال مثل جاهل ان الامام لا يعرف الله ، لانه لم يمع الله عن اهل الشام ، او من مروان واس العاص حين احضر نابير

(١) فكرت مليا في صفع الامام . ونعيت الليالي والايام ابحت عن تفسير تركي اليه نفسي ، فلم احد وجها لا اسه مخلوق مسمل قائم بعنقه ، لا يشبه احدا ، ولا يشبه احد من الناس لا في انصبي ولا في الحاضر والمستقبل ، فهو بطعه ومزاحه يصفع عن قاتله وقاتل اولاده دون اي تكلف ، كما يصفع عن سيئه الله بكلمة صغيرة باية سواء بسواء ، ولا ادل على ذلك من وصيته بقاتله اس منجم . وقوله . وان تعموا : اقرب الى التقوى .

الأسباب ، ويصح هذا القول في حق الذين سرهم من فهمه استحقاقه
 ويستبحون كل شيء في سلسلها ، أما في حق الأمام الذي يرى الدنيا
 بكاملها أحقر من ورقه في قم حرادة ، وأهون عليه من رماد أدركه
 الريح في يوم غاصف ، أما في حق الأمام الذي يرى أمور أسر
 عليه من شرب الماء على أظلم ، أما الذي يرى أحدهم ، أنه حيرا أعم
 مرة من الملك والسلطان إلا أن صم حفا أو يدفع باصلا ، أما هذا الملائكة
 الذي لا يشبه أحدا ، ولا يشبه أحد من الناس فلا يصح في حقهم
 شيء من مقاييس أسس انبي تقوم على الأصابع ، واليد على
 اعظام .

وحير كلمة قرأتها في الاعتقاد عن صمح الأمام عن اعتدائه ،
 واستخفافه بالملك ما قاله الأستاذ حراد . ان الذين يصرسون على
 الأمام يريدونه ان يكون معونه من معان ، ونبي هو إلا ان يكون
 علي بن عبد .

وهكذا أراد ادع برية ومن على شاكلته أرادوا ان يكون
 الحسين كأمين سعد وابن زبد حين سلخوا منه ان يباع بريد ، ونبي
 هو إلا ان يكون الحسين بن علي ، وإلا ان يحمل روح أسسه بين
 حيه ، وإلا ان يرى موت سمادة ، والحياة مع الطالبيين .

قال له فليس بين الانعت يوم النطف ابرل على حكم بني عبد
 قابهم بم برك الأما حب . فقال له الحسين - لا والله لا اعطكم
 بيدي اعطاء الدليل ، ولا امر هرار الصد ، سم نادى يا عبد الله ابي
 عبد ربني وركم ان ترحموني ، ابي اعود ربني وركم من كسر
 منكسر لا يؤمن يوم الحساب .

وحكي طلب معاوية كتب يريد إلى ابن عمه أويشد بن عتبة
 من أبي سفيان ، وكان واثقاً على أئمة ، لما بعد فوجد حبس بأهله
 أحداً من قومه رخصه ، وما وصل الكتب إلى أويشد أرسل في طلب
 حسين ، فعد الأمان حساعة من موافقه ، وأمرهم بحمل السلاح ،
 وقال لهم : إن أويشد قد استعاضني ، وسب ابن عمي أمراً لا
 حيلة له ، فإن سمعتم صوتي قد علا ، فادخلوا عليه ، استعود مني ،
 ودار الحسين إلى أويشد ، فوجد عدد مروان بن الحكم ، فمروا بـ
 كتاب يريد على الحسين ، فطلب الحسين منه الأمان ، فقال له
 أويشد : أخصرك إذا شئت على اسم الله ، فقال له مروان : والله لا
 نتركك الحسين ساعة ، ولم يسمع لأعدت منه على ملأ أئمة .
 الحسن أرحل حتى سمع ، أو تحرب عنه ، فوثب الحسين ، وهو
 يقول : يا أرحل ، اب تسلي . أو هو كذب واجب ، وخرج
 الحسين ، ومعه موافقه .

فقال مروان لأويشد : عصى . فعد أويشد المنة اختارت بي
 أخي فلما هلك دسي ، والله : أحب أن يي ما ضلعت عليه الشمس
 وغرب عنه من ما أهدى وملكها ، وأني طلب حبس ، سبحانه الله
 ابن حبس لأنه قال : لا أبيع ، والله أي لأش أن امرى بحسب دم
 الحسين حفظ أسرار عند الله يوم الحسام . وفي رواية أن الحسين
 قال لأويشد : أيها الأمير أنا أهل بي أسود ، ومفضل أرملة ،
 ومختبئ الملائكة ، ففتح الله ، وبه جرم ، ويريد رجل فاسق شارب
 الخمر ، وبني الحسن المحرمة ، معلن بالعصى ، ومسلح لا يسمع مثله .
 وما من المين إلى الحسين إلى فرج حله ، وقال : سلام عليك

يا رسول الله ، انا الحسين بن فاطمة فرحك واس فرحك ، وسطك
الذي خلقت في امك ، فانهض عليهم يا سي الله اهتم وفد جدوني
وصيوني ، ولم يحفظوني ، وهذه شكواي ايلك حتى امالك ، ثم قام
فصعد قدميه للصلاة . فلما كانت البقلة انشابه حرج الى اعرا ايها ،
وصلى ركعتين ، فلما فرغ من صلاه ، حمل يقول

اللهم هذا من بك محمد (ص) ، وانا من بك ، وقد
حضرني ما قد علمت . اللهم اني احب المعروف ، وانكر المنكر ، وانا
اسألك يا ذا الجلال والاكرام ، بحق هذا القبر ، ومن فيه الا احترت
ما هو لك رضى ، ولرسولك رضى ، ثم بكى حتى اذا كان قريبا من
الصبح وضع رأسه على القبر ، دعوى ، هذا رسول الله عند اهل في
كبيه من ادلائكه عن يمينه وشماله وبين يديه ، فصر الحسين الى
صدره ، وقبل بين عيبيه ، وقال : حيي يا حسين كأي أراك عن
قريب مر ملا بمدائك مدوحا بارسي كرب وبلاء من عصاه من امي ،
وانس مع ذلك عطشان لا سقى ، وضمان لا بروى ، وهم معك ذلك
يرحون شعاعتي لا اهلهم شعاعتي يوم اقيامه ، حيي يا حسين ان
أناك وامك وأحباب قد قدموا علي ، وهم مشفقون اليك ، وان بك
ندرجاب في ابحار لا ناهي الا بشهادة ، فحمل الحسين نصر الى
حده ويقول : يا حذاه لا حاحه لي في الرجوع الى الدنيا ، حدي
اليك ، وادخلني معك في قبرك .

يا غيرة الله انصبي لثيابه

ورحرحي باليهن عن اعمادها

من عصبه ضاعت دماء محمد

وبه بين يريدهما وربادهما

صربوا سيف محمد انباء
صرب انبراث عدن حد ربادها
يا يوم عاشوراء كم لب نوحه
سرفض الاحياء من ايدها
ما عمت الا عاد فلي عله
حري ولو نعت في ابرادها

لا عذب الله أمي

لا عذب الله أمي أنها شررت حب ابوصي وعنده من الحسن
وكبر بي وأنه يدعي أن حسن فصررت من دوازي أهوى أحسن
صلب هذا الشاعر من الله سبحانه أرحمة وأرسلوا لأمه ،
وإن بعد عنها أعدل وأجود ، لأنها عذبه حب ابوصي مد فقوله
وبعوه أصدده ، وكذب أسب لآل من لأمه ، ووجه من أحب الله
ورسوله ، فكان أبي رحمه ، بحر من بر في أمة هذا الاسم أحسن
أبني رحمه ، أسب يرفع على قلبه وسمعه ، فهو بحمد الله على هذه
أسفاده ، وشكر بآدمه فصفه ، حسن برسبه ، ورسلوا الله
ورحمته عليها وعلمه .

خلق الله محمدا وأعلم به معناه بل من ، وسلا أي الحق ،
فمن صل عنهم قلل يهدي أي الله في مدعه ، ولا نفس فيه عفا ،
فلقد قرأ الله سبحانه مدعه بعدد أرسوب ، فقال في الآية ٧١ من
سورة الأحرار ، ومن دفع الله وأرسوب فصفه فار قورا عفيما ،
وقال في الآية ٣٣ من سورة محمد ، أنها من أموا أصفوا
الله وأرسوب ، وقال في الآية ١٧ من سورة الفتح ، ومن دفع الله
ورسوله مدخله حب حري من بحب الأنهار ، وقال في الآية ٨٠
من سورة أسس ، من جمع أرسوب فقد أصبح ، إلى غير ذلك من
الآيات أمي م يعرف بين الله ومحمد في أصدده وأصفه .

وكذلك أرسول الأعظم م يعرف بين أنصبه وأسسك
أهل به ، فقد جاء في كتاب ذخائر العشي لمحقق الطبري من ١٦
طبعة ١٣٥٦ هـ أن أمي قل ، أنا وأهل بيبي سحره في بحبه ،

و عصبها في الدنيا ، فمن حببنا بالاحد الى ١٠٠٠ سبلا ، وحبنا في
 اصعبها بمسبها حدث اشعلين ، وادنا عصبنا هذا الحديث على قوله
 على ومن قطع ارسول فقد قطع الله كذا استسج ان اهل البيت
 هم اعدائنا واحمد ، وان اعدائهم هم اعدائنا واستسج ، ومن
 حب هذا قال امر ردي

من معشر حبهم دين وبعصم كفر وقرينهم ملحق ومقتصم
 من هذا حب الله صريحه واصحه على ان اموالنا بغيره
 اعدائهم انا واوليهم ولا عصبنا وامن ، لا ولا سبنا ، وبمقصود
 اعدائهم بعض دينا لا حرب ، وقد صرح الآيات القرآنية والاحاديث
 النبوية بان اعظم المروءة بعد ابي محمد وبوه محمد اموره في العربي
 وهذا وحده بعد ربح الامامة في عقيدتهم وفضيلتهم واحاديثهم
 وسمرهم وسرهم ربح ولا واسع لاهل البيت ، وبعد مؤلفاتهم
 وكسبهم في سبى انواعها بربح ارسول ، واما اباؤه ، بل بعد
 اعدائنا واشهرنا ، وبغيرهم من الامامة بعدون امور والاصطفاة
 في حب ال محمد ، والديب عنهم وعن مصيبتهم ومصاديقهم ، فلفظ
 حب امر ردي ، لانه ثار من اجل الامامة من اعدائنا ، وحاطب
 هشام بقصدته اعدائنا انبي في هذا .

هذا الذي تعرف الصالح وطنه	واسب يعرفه واعلم وانحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم	هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا ابن طائفة ان كسب حمله	بعد ابي الله قد ختموا
هذا علي رسول الله واسد	اسم نور هداة تهتدي الامم

• • •

من مضر جنهم دس وبعثهم
مقدم بصد دکر الله - کرهم
ان عد اهل اسی کنوا نسهم
کفر وقریهم ملحا و مصم
فی کل ساء و محو به اکلم
اوقس من حیر اهل الارض فیهم

۵۵۵

ویس فوت من هذا بضاره
انرب عرف من انکر - واعجم
وانکمب اعائل .

سی هاسم رهط اسی واسی
هم ولهم ارضی مرارا واعصب
هدمت داره ، وضرد و سرد ، لایه اوقس ساء و ساءه علی
عبره الائمة الاصله .

ودعن صاحب اسنه اندامه سانحه اسی بقول فیها
الاطم بو حب احبین محمدا
اول للطمب المحمدا طم عده
واخریت دمع اهلین «و حبا
هذا اشعر انثار لای فی حب محمد وعبره اشع انواع
التکلم والحدس .

وقال امواتک بلعم الامر ان اسکت . ایها احب انت
اسی هذا انصر وانوید ، او احسن واحبین ؟ فصل اعدام والله
ان قسرا حده علی من اسی صاب حیر منک ومن ابک . فامر التوکل
خلاوره سلی ساءه من فعا ، فعملوا و مات من ساعه .

واحیر اشهر «شهد الاول محمد بن مکی فسد وحلب
ورحم ، ثم احرق لاشی ، الا لایه شیع لال محمد ، وهکذا کان
مضیر اعدام اعظم من ادمین معروف «شهد اشی ، وعبر هؤلاء

كثر لا يعلمهم الاخصاء فملوا اهل واعذاب معطين بمرصاه الله ،
وهجرة اولياته .

لاي محمد (ص) من المعادين كل عب في سبل الاسلام ،
لاهرأوا به ، وول به فذلهم . اما راي الله غيرك بعنه رسول ،
واعزوا به الاطفال يرثونه ، احجده ، واقوا على الاوج ، وهو
يعطي الله ، وانمروا على قتله ، وعدوا اساعه ، كصبت وبلال وحباب
وعند وانه يامر وانه يسيه ابي طعنا ابو جهل في قلها ، فساد
وهي اوس شهده في الاسلام .

وهكذا لاقي الله ارسول وشعبهم في سبل ائمة الاسلام
من لاعوا اكثر واكثر حتى قل فذلهم

نحن سي اسطفي ذوي محسن حرجها في احواله كاطف
عجيبه في الامم محب او انا مل واحربا
يفرح هذه اوري مدغم ونحن اعاد ماينا

وانا كب حياه الائمة الاطهر كلها احراا وعام حتى ايام
الاعداد فحقيق نحن امواين بهم ان يحمل هذه اناهم من سائر
الدين ، فاذا احصوا لعمراء فسد جميع ، كما يكون في الحاميع
لمصلاة ، وكما يكون في مكة امكرمه بلحج لا سعي الا مرصاه الله
وثوانه بجمع لعمراء ائمة ان الله دعوه الائمة اجداد (ج) حين
سار به حجه نوه .

• اللهم ارحم تلك الاعين ابي حرج - دموعها رحمة ب ،
• وارحم تلك شلوب ابي حرج واحرب ب وارحم تلك
عصر حه ابي كعب ب
•

الاستهانة بالموت

قال ابن أبي الحديد في شرح المنهاج^(١)

« قل برجل شهد يوم الصف مع عمر بن سعد ، وحلف ،
فلم يدر به رسول الله (ص) » فقال : « عصف باحدين^(٢) »
شهد ما شهد ، عصف ما فعله ، « رب علف علفه الله في فداص
سوقه ، كذا سود الحصاره ، « عصف افرس ما وسلا ، « ولفي
عصفه على الموت ، « لا صل الا بال ، « ولا برعب في مال ، « ولا محو
حائن بها ومن ابو . « ور على حد من اسه ، « او لاساه على ائيب ،
« فو كعد عها : « ويدا لانت على عوس املر بخدا فبرها ، « عا لك
« علب لا ام لب » . »

ومن اجل ذلك صرح عمر بن الخطاب رفاقه بالافين .

« حلفي الله . « ون من علفون »^(٣) انكم علفون فرس . « عصف
« وقوم عصفين . « لا سرر الله ماكم احد . « ومن اجل ذلك علف
« عي ان سعد افسحه ان سر . « وا لاسحاب احسين . « حلا رحلا .
« ومن هذا علف ولا علف على من لا علفي سلا في هذه
« احده الا وجه الله والدار الآخرة ، « من هذا علف على اهل ادا
« . « اصل ، « وعلى من سمع علفه وقلة علفه الله بربه اقدم ،
« وث احسن اجراء . « عد عر كل شهد في علف باعه من افواه
« عا فو سد ائيب . « ام والله لا احبهم اي شيء . « عا بر يدون ،

(١) المجلد الاول عند كلامه في الاناء والشماعة .

(٢) المجلد الاصحح العظيم .

حتى انتهى الله تعالى ، واد محض بسمي .

ثم يكن امن والامن من اهداف انظار الخلف ، ثم يكن هم
الاهداف واحد ، بقدره لكل ما علا وعز ، وسعدون في سبيله كن
سبي : حتى اموت ، سن لأصحاب احين الأهدف واحد لا غير هو
انقرت الى الله بصره احمره اصدهره ، ولا وسيله اي صبرهم في
هذا الموقف إلا سدر اعنوس ، والأحباء اي اسنوف ، فراحوا
يحفظون امران يسوقهم يمت وسعدا وثقور ، ففهم على
نوب ، لا يحول سهم وين اسه حائل ، وما رادهم احصار وانجوع
وحفظن الأمانه ومعد .

وم يكن لأصحاب احين عدد اشجاعة والأسباه سور .
ولا هذه المصحة اسديه وانصبي اسله بولا اسنهم سبه وبعصن .
ان الاحصان لمحق سم في نفوس المصوه واصبحه ، واعصرم
وانصراجه . وهذا ما جعلنا شكلت مدس بغيره ، الأسن ، ولا
بحر ون على يعود بللمه احق صمعا في حصاه رائل ، او حوه على
مصعب لا مدوم ، ومن احقه يؤثرون اهواء اهل الدب على ارادة الله
وارسول . ول امير المؤمنين (ع) اشجع من من عبد هواد .
وقل ، علامه الايمان ان يؤثر المصدق حبب بصره على الكتب حب
بمعك . لا يؤمن الا احق ، ولا يوحشك الا اسل .

وما قلله ان ابي احمد عن ارحل ادي شهيد وه اعطف بدل
دله صرحه واصحه على صدق . روي عن سجاعة انصار اعطف ،
وان اواحد مهم كان نفس حمما كبرا من اصحاب ابن سعد فبن
ان بن ، وانهم كانوا على قلهم لا يحصلون على حب من حش

الكوفة الا كعبه ، فلقد ارسل عروه بن قيس الى ابن سعد ، وكان
فائده على الحيل ، ارسل اليه يقول الا ترى ما تلقى حطلي من
ايوم من هذه اقله ايسره ؟ فامده بحصته من ارماء ، فافلوا حتى
دوا من اصحاب الحسين ، ورفقوهم سبل ، فلم يلبثوا حتى عمروا
حبوهم ، وصاروا رحاله كلهم ، وكان اباؤهم من اصحاب الحسين
اتين وبلايين رحلا ، فاجتمع عليهم عسكر ابن سعد ، وهم ابوف ،
واشتكوا منهم في اشد قتال ، حتى انصف اهدار ، وقد قتل اصحاب
الحسين من اهل الكوفة اثنتان .

فقد رماهم ابو اشعث الكندي ، وهو حنث بين يدي الحسين
سنة ستم م يكنه نجيب منها حمة اسهم . وكان باع الحطلي
نك اسماء على سله ، ورسله ، فقتل بها ، وبخرج ، وفلم
يحطلي . فاحاطوا به من كل جانب ، وصريره على ذراعه حتى
كسر ، ثم اسروه وادم سبل على وجهه وذراعه ، فلمهم
واسمهم ما يكرهون ، وكان لهم قتل مكم اثني عشر رجلا سوى
من خرج ، وخرجت ابي عاصم برد .

وقل حسب من مطهر اتين وسنين رجلا ، كان يصول ويصول
على سجوحه وكبره ، وسيف ارماس حيدر ، والسوف
بوجه ، وقد عرسوا على الامن والاموال ، فابى وقال . لا والله لا
عذر . بعد رسول الله (ص) ان قس الحسين ، وها عين طرف .
وجمعوا عليه ، وقتلوه . وكان حسب صحاب ادرك ابي (ص) ،
وسهد مع امير المؤمنين حرب الحيل وصفي واشروا ، وكان
من حاصه وحمله علوه ، وكان عاصدا راهدا بحجم القرآن في بيله
واحدة .

وبعدما انتهت المعركة رجع ابن سعد الى الكوفة ، ومعه سايا
الحرس ، فخرج ابناء والأطباء ينظرون الى اسنانه ، وكان مع
من خرج اعلم من حب من مظاهر ، وهو يومئذ علام قد راهق
احدم ، فرأى رأس ايه معلقا في عنق فارس^(١) فقبل العلامة مع
العارس لا يفارقه ، فادا دخل اعصر دخل معه ، وادا خرج معه
خرج معه ، فارتاب به الرجل ، وقال له : ما لك يا سي سمي ؟ فقال
العلام : ان هذا الرأس رأس ابي ، اعطني اياه حتى ادفنه . فقال :
ان الامير لا يرضى ان يدفن ، واريده ان ينسب على قتله . فقال له
العلام : ولكن الله لا يشيك ، وبكى .

ثم ذهب الغلام ، ولم يكن له من هم الا ان يقل قاتل ابيه ،
ولم تمض الايام حتى خرج مصعب بن الزبير ، وكان المدل مع

(١) كان امير المؤمنين قد احمر حينما بنا حدث له . واخبر
ميثم الثمار بانه يصلب وتقر بطنه ، وبعد وفاة الامام علي (ع) الثمن
ميثم بحسب ، وكان كل منهما يركب فرسا ، فقتل حميد يطايب
ميثما كاسي شبيخ اصلع قد صلب في حب اهل الميت ، وتقر بطنه
فقال ميثم اني لاعرف رجلا احمر يعرج لصبرة ابن بنت سمية ،
فقتل ويحال برأسه في الكوفة . ثم افترقا ، فقتل قوم كانوا
جالسين يسمعون كلامهما ما رأيا احدا اكدب من هذين . وقبل ان
يفترقا اهل المجلس اقبل رشيد الهجري ، فسأل اهل المجلس عنهما ،
فقالوا : مرا من هنا ، وقالوا كذا وكذا . فقال رشيد ، نسي ميثم ان
يعول انه يراد في عطائه من يأتي برأس حميد مئة درهم . ثم ادبر ،
فقال اهل المجلس : هذا والله اكذبهم . ولكن لم تمض الايام حتى
شاهد هؤلاء ميثما مصلوبا ، ورأس حسب نطاقه ، وتحقق كل
ما سمعوه .

جيش مصم ، مرافقه اعلامه يلتزم المرحه السجده ، وفي دار
يوم دخل عسكر مصم ، فوجد اقبال شام في قسطه ، فصره
سيعه حتى برد .

انهم مؤمنون؟!

ابن المؤمنون ؟ ابن المسلمون حقا ؟ ابن الاسوة واعزاء بالاسباء
والاوسياء ؟ وناسي ابن اموات غني واهل بيته ادين احبوا ما احب
الله ومحمد وعلي واحسن واحسن ؟ ابن امير المؤمنين (ع) .
« ومن يكن من الاحباء اعصى الله ورسوله ، وعظم ما سحر
الله ورسوله كفى به شذوذا » ، ومحمد عن امر الله . *

نحن نذكر على عثمان بن عفان ، لانه اثر الاقارب والارحام ،
واوى عنه الحكم طريد رسول الله وحبه ^(١) « وكر على معاوية مدينته
ولده يزيد الذي اهلك الحرث والنسل ، وكر على ابن الدنس ،
لانه باع دمه الى معاوية بولائه مصر ، وكر على ابن سعد ، لانه
من احسن املاء سلك اري ، احسن ، اب نكر على هؤلاء . واسمهم
لا شيء . الا لانهم اثر الدخلة على الاخلة ، واسحبوا لاهواء
الاولاد والاقارب ، واستندت بهم الشهوات واسدع ، ولم يرعوا امر
الله وحرمة الدنس . *

ونحن نكره اهل اسب ، ونعم بهم الاحتفال ، ونحيي الذكر باب

(١) الحكم هذا هو اخو عثمان ابو عثمان . وكان يودي رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسركين باخباره . وذات يوم بينما يمشي رسول الله
مشى الحكم خلفه يتبعك وتسايل يحتلج بعنه وانه مستهزأ بالرسول
فاستأبى به . وقال له كبر كذبتك - فمسارار بقية عمره كذبتك .
ثم اسلم خوفا من القتل ، فطرده الرسول من المدينة ، ولم يرل
خارجها بقية حياة الرسول وخلفه امي بكر وعمر حتى توفي عثمان
فردده اليها وقبره ، وقالت عائشة لانه مروان : اشهد ان رسول الله
عن ناك واب في صلبه . *

لأهلهم جاهدوا وصحوا في سب الله ، وجاهدوا الشيطان ، وقوموا
 العدوان ولم تنهم الجحوى على مصاب أو وده ، وكفى في نفس الوقت
 سبب لأهواء الأولاد والأقارب ، وتشتت ما اشتهاه ، وم براع
 لله أمرا ولا يهاب ، تماما كما فعل أعداء أهل أنت ، نحن في أهواءنا
 ومظاهرها مع أرسول وعترته ، وفي أفعالنا وواقعا مع أئمة
 الله ورسوله ، وعابدوا الحق وأهله .

نحن لا نطلب من أنسلم أن يكون حبا ، ولا كصاحب
 الحسين ، ولكن نطلب منه أن لا يكون كرس سعد واصحاب ابن سعد
 نطلب أن لا نسمى أعظم عدلا ، وأحسن حقا تملقا لأناء الدنيا
 ورعيه فيما يديهم ، برده أن يقول للظالم يا ظالم ، ولا يسكت عن
 الحق . أن اسكوت عن الحق ومداراة الظلمة واصحاب المال واتجاه
 لا تجتمع مع موالاه أهل أنت أئمة كنوا حريما على كل مدعي وادعي
 قال الإمام الصادق (ع) حذر الحميمي :

« أعلم أنت م يكن . وسألا إذا اجتمع عند أهل مصر ،
 وفلانا أنت رجل سوء م يحرمك ذلك ، ومو فداوا . الم رجل
 صانع م سررت ذلك ، ولكن اغرض نفسك على ما في كتاب الله ،
 فإن كنت ساكنا له ، راعدا في برهده ، راعدا في برعيه ، حائفا
 من بحومته فانت واضر ، فله لا يصرك ما قبل فلت ، وإن كنت
 صائنا للقرآن فما الذي سررت من نفسك ؟^{١٥} أن تؤمن معنى متجاهده
 بنفسه ليعطيها على هواها . »

فانقياس هو ان قرآن . وما اهتم ان قرآن في شيء ، أكثر من
 اهتمامه بالمعروف وانهي عن المنكر ، قال الله تعالى : « لن الدين

كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما
 عصوا وكتبوا يهودا كانوا لا يسمعون عن مكر فعلوه شئ مما
 كانوا يفعلون - المائدة ٧٩ ، وقال الله : المعروف قسما واجب
 وندب ، والامر بدواحب واجب ، والامر بالنديب ندب ، اما المنكر
 فكله حرام ، فلهي عنه واجب . وقال الامام السائر (ع) - يكون
 في اجر امرئ فوه سهيا ، لا يوحون امره معروف ، ولا يبيع
 مكره الا اذا اموا الضرر ، يطلون لاعتهم الرخص والاعذار . . .
 يفتلوا على الصلاة والعباد ، وما لا يكتفهم في نفس ولا مال ، ولو
 اسرب الصلاة ، مواعيد واولادهم لرخصوها كما رخصوا ام المرائض
 واشرفها . . .

اراد الامام من اتم الغرائض واشرفها الامر المعروف واسمي
 عن المنكر ، اما قوم آخر الزمان فهم نحن ، حيث فعل المنكر غير
 مكشوف ، او برضى به ، او بعض اطراف عن فعله مدبرين بحرف
 الحصر ، كما قال الامام مجاهد بن اصر على المنكر في حب الله ،
 وحده الدين ، وأنه فضيلة للمرضى اذا لم يمان اشعه والضعف
 في سن الحق ، واعلاء كلمته .

فأناك ان تضر بقول من قال - لا يحب الذكر الا مع امر
 الحصر واحتمال اسم^(١) وهو صحيح فوهم هذا ما يحب الذكر في
 وقت من الاوقات ، لانه لا يخلو زمان من ممدس ، ولا سلم محق

(١) اما قوله تعالى - فذكر ان نصت الذكرى ، فليس المقصود
 شرطا حقيقيا للتذكير ، واما هو اشبه بقول القائل - منه ان يصح
 السؤال ، لان الانبياء دعوا للاعداد والانداز ، فعليهم التذكير على كل
 حال يقع او لم يقع .

من حادين ، ان الأمر المعروف واسمي عن اسكر واحد ، واقضاء
الحجة لادمه . وايكم مثل واديل .

قل ان يعلم الحسين بحر اس غمه مسلم كتب اى جماعه من
اهل الكوفة : سم الله ارحم ارحم من الحسين بن علي الى
احوانه من المؤمنين واسلمين سلام عليكم ، في احمد ايكم الله
اندي لا اله الا هو ، ام بعد ، فان كتب مسلم بن عيسى حادي بحر
فه بحسن رأيكم ، واحصاء مفئكم على ضرر ، واعطى بحق .
فسأل الله سبحانه ان يحسن ما اجمع ، وان يسكن على دين اعظم
الآخر ، وقد شجعت اكم من مكة يوم الـ
دي الحجة يوم الثرويه . فادا قدم عليكم رسولي فاكشوا في امركم
فاني قد علمت اني انا في هذه ، واسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وارسل الكتاب مع فليس بن مسهر النصاروي ، وان غارت فليس
انكوفة اعرضه الحسين بن نعم^١ ، وخرج فليس الكتاب وخرفه ،
محمله الحسين الى اس ردد ، فلما مثل بين يديه ، ورسنه من اس
قال . رجل من شيعه امير المؤمنين علي بن طالب واسمه
حرفه انكوب . قال . فلا علم ما فيه من راي من ؟ قال

(١) كان الحسين على شرطه ان ردد ، وهو الذي رمى الكلمة
بالمحقق لما تحصن فيها اس الربيع ، وقبل الحسين في ثورة النوايس .
قال ابن ابي الحديد ان ابا الحسين هو الذي سأل امير المؤمنين عن
عدد شعر رأسه حين قال سلوني فقل ان تعبدوني ، فقال له . وما
علامة انصديق لو احمرتك ؟ وكنت تعد انشعر ، ولكن احمرتك ان تحب
كل شعر في رأسك شيطان يلعنك . وعلامة ذلك ان ولدك سيحمل
الرياسة ويخرج لعتال ولدي الحسين ، ولم تمضي الايام حتى تحقق ما
قال الامام .

من الحسين الى حماته من اهل الكوفة لا اعرف اسمهم . فقص
ان رده وول الله لا يفرقي حتى يجري نساء هؤلاء القوم ،
او يهدم امير قطع الحسين بن علي واده واحده ، والا قطعك
اربا اربا .

فكسر فسر هذه العرصه صعود امير ، وول ، ام القوم فلا
احترق نسائهم ، واما المص فقص ، وول ، فقص واهل ، فقص
فسر ، وحمد لله واني عليه ، وحبلى على امي ، وكر من ارحم
على علي والحسين والحسن ، وول عبد الله بن ربه واده ، وول عبد
سي امه عن ارحم ، ثم قال ايها الناس ، رسول الحسين اكرم ،
قد تركه في مذكر كذا ، وحبوه ، فامر ان ربه ، فانه من احبلى
اعصر ، فكسرت عظمه ، ورضي به . مع ، فاده رجل ثمار به
عدايلك بن عمر المحمي فاحه ، فسر ، في ربه وعب عليه ، فقال
رب ان اريحه .

هؤلاء اصحاب ربه وان ربه كلهم عدايلك بن عمر
به حور الاموات ، ويطول بالارار ، ام اصحاب الحسين فكلهم
فسر بن مسهر ، فاده فسر . صوان الله عليه وهو على ربه من فله
وامسل به ، ولكن اصحاب ربه ، فاده العرصه الاسمي السدي
فصدا به قد يحقق ، وهو سليم ربه سدد الحسين ، واده ارحه
على اعداء الله .

واسر الاعظم في اصحاب الحسين اهد يطول انوب للهه
اساس ، ويطول وكر ، فلهم مراب ومرار في سبل الحسين .
وهك انوص المهرور عن الاعراض والمطامع لا يحاط على
انصهم من اهل ، ولا على اولاهم من اسم والصداع ، واده حشور
الله وحمد على دينهم وابعادهم .

اولو العزم

قال الله جل وعلى :

« واذ احدثنا من النبيين ميثقهم ومنك ومن نوح واراهم
وموسى وعيسى واحدا منهم ميثقا عفيف - الاحزاب ٧٠ »

صحت هذه الآية على ان اولي العزم من الانبياء خمسة : وهم
نوح واراھم وموسى وعيسى ومحمد ، ومعنى اھم من اوتي العزم
ان لكل منهم شريعة خاصة ، دعا اليها ، وحث على العمل بها ، ولافى
في سبيل ذلك الكثير من المضاعف والشعب ، وبكفه صبر وثابر ،
بخاصة محمد من عداقة صلى الله عليه وآله ادين قال ما اودى بي
مثل ما اوديت ، واوصاه الله سبحانه بالصبر كما صبر من كان قبله
من اولي العزم ، حيث قال عز من قائل : « فاصبر كما صبر اولو
العزم من الرسل - الاحقاف ٣٥ »

احسن ، ما اودى بي مثل ما اودى به محمد (ص) ،
ولكن ولله الحيين (ع) قد اصابه في سبيل الاسلام يوم كربلاء اند
واعظم مما اصاب هذه ارسول الاعظم (ص) وصبر صبرا لا يبيد
الاياء وارسل ، وامر اهله واصحابه بالصبر ، فمن افواه يوم
انطف :

صرا سي انكرام ، فما الموت الا فطرة صبر بكم عن اسؤس
واصبراء الى الحان اتواصه ، والعيص الدائم ، فايكم يكره ان يقتل
من سجن الى قصر ، وما هو لاعدائكم الا كمن يقتل من قصر الى
سجن وعداء ان ابي حدثني عن رسول الله (ص) ان الذي سجن

ايؤمن ، وجه الكفر ، واموب حمر هؤلاء الى جانبهم ، وحمر
هؤلاء الى جهمهم ، ما كذب ، ولا كذب .

وقال وهو يودع عياله

استعدوا لملا ، واعلموا ان الله حاميكم وحافظكم ، وسبيحكم
من شر الأعداء ، ويحمل عافه امركم الى خير ، ويطرد عدوكم
ببواع اعدائهم ، ويعوضكم عن هذه البواع المم واسكرانه ،
فلا تشكرو ولا تقولوا بالستكم ما يتقص من قدركم .

فقد حمل من ارزائها محبا

م يحملها بي او وصي بي

وار اعظم من لافاء محبا

عند الاله فاسم كل محب

حمل المواسم اسرى الانتقام على

محرف الناق فاسم به انص

وصارات ابياء الله من محب

واوصياؤهم في سالف الحق

كمحبة السيد السجاد حين انت

بريد سوية اسرى على اسحب

امامها رفض فوق الاسه من

حسانها ارؤس فاف بي الشهب

امضي على دين النبي

فان لله سائق

هـ فلما بلغ معه السعي وب دسي اي ارق في ساء ابي ارجل
فانظر ماذا يرى قال : اب اقل ما يؤمر سبحانه ان شاء الله من
العباد : فليست اسلم وطه لحسن ، وردده ان يا ابراهيم ، قد
صرفت اركانك ان كذب بحري احسن ، ان هذا لهو البلاء امين -
احصاف ١٠٣ . .

كل انسان به عاصيه ، سهو - ومو - به كمال او سب ،
والدري ان اشقي اذا عاصى عاصيه مع . به عاصى احصيه على
انديس ، ذكيت هي اعدى ، وهو معلوب ، ذكيت عاصيه اي
احترام الاحصيه غير ملتبس بواعظ ، ومرحرحر يراخر ، ام التني
فعل احسن سبب ديه على عاصيه ، قد روده نفس الى اعصيه
وهم بها يدكر امر الله ويحسه ، ورحر مشاعر ، زهني نفسه عن
موجب وهواد .

والاسماء اي توبه احصيه وحر كبر لا ينفى الاحصاء ،
كبحر زمال والاسماء ، واود واصداقه ، وما الى ذلك ، ولكن
عاصيه الاب احسن وندد افواه حصه ، فلم من عام سق به اسس
قدومه هدد احصيه اي امهات ، واودب بدسه وحده وكده ، وما
يعرف المؤمن حق ، زسفير عن ارائف .

والا اله الاكرسه حب مثال على سب ، دن التواد ارق اسس
بونده ، واحصيه الى قلبه ، ومع هذا دن اسس ابراهيم (ع) على
هذا الرقيق واجب ، وهذه احصيه الايوه ، وافدد على ربح وده
طاعة لله سبحانه . . وانما اسلمم ودد بدسج صاعه حانه رعم

عاصمه و عه في حياء .

وكتب احببي (ع) سلم لمدهج ودمه علي الأكر واهمل
اربع واحد ، اعتقل ، وحجم أدينه واصحابه ، ثم صحت
سعه ، وسلمها لسوق وازواج واسباه طبعه لله جبل وعز ، وبرد
اي انوب مرددا شعاره الوحيد : **افضي علي دين النبي** .
ومن اجل هذا اشهد انمسي سنيهد علي واحسن واحسين
واسجدهم وشيعتهم اخلص ، وهو امل الاعلى لكل من والى آل بيت
رسول الله (ص) حقا وصدقاً ، واعلمته الصحيحه للتشيع الحق التي
لا يحل محلها اية فلسفه اخرى .

عس في زمانك ما استطعت سلا
وانرك حديث المرواه حميلا
وحرر اسرحض حالك ايه
اعلى والا عادرلك دسلا
عصي احده فدها لك كلك
صيرها لمكر ما دولا
اخر مفس احبائه وصل من

فد عد مفس الحياه اطولا
فل كتب عاش ولا عل كم عاش من
جعل احبائه الى علاه سلا
لا عروا ان مبوب امه ما جدا
كرب محاسبه وعاش فليلا
مبوب لمدها ولكن م مده

سي امه بعد فنت حلا
ورب هر عاد نسر هریمه
برک سور اصین ظلولا
وحملک هین اکب رمحهم
سکون رانک بعدد محمول
مدعون اسم محمد وکرملا
دمه عینا سسوفهم مظلولا

لا عمل بعد اليوم

ب. من رعدوا حقوباً بعد مدح الأسس على وجه الأرض ، واستعرضوا المصطفى بذكر كقول ابن خلدون هذا : يستلحق الخلق المديونة الجديدة ، والله عني نسخة لأزمنة لأفكاره . فمقدم الأسس ورفعه على سلم المصداق مدح وجد حتى الآن ، فسلط سربك الخلف في كل ما يتجونه مدحه من توفيق واعجاب . ان خلقه لأهاس بين المديني وخصر هي دراهم المديني الأول ، في جميع سائده ما به المصنوعه ، ان جده الأسس من مدحها في نهايتها به واحده ، وكن عصر عو حذر في سائده ، ان نحن عيش بمصطفى وخصر بها ، كمد نفس الأجداد اسله . ومنتس .

من هذه الأعمه وحوين ابي برنار عليها اسسه : ومن سبب هذه الأسس ابي سدر به المديني والمصداق ، وسبب مدحها ويصعب في كل قلب حتى سرب المديني والأفكار في مدينتها جديدة وعامه ، وكن سبب هذه الأول من سبب ابي فرعون نفسها على الخلف والاحد ، ما سبب المصداق والمصنوعه ، فمقدم مدحها في مدحها مدحه مع عليها من حب من مدح المصطفى ، وكن روح م سبب حكمة وجد سائده ، وكن حوب كقول ابن خلدون هذا : من خواهر حكمة مصداق وره الأفريون واستمع بها لأعده المصنوعه ، وانحدوا من مدحها وسيله الى الأكره ، المصداق عليها وهي : ومن ميراث المديني دخله عه حتى أصبح فرسه المديني .

فرب في محله محذر كلمه هووان ، فمقدم مدحها حذر ، مدحها وكن موصول ، وهي على صوب وعرضها بلحقين محمله

بعضی بنا احد اعدای اهل بیت صروا احسن بن علی ، و هو
 عباس بن ابی سبب اصل اعرابی ، و بنا عبد مناف بن اسد و
 و ارمح و اسبام و الاحزاب سهل و سیراکم علی احبیب و همد سه
 و اصحابه ، فاحج هذا المصير في غمة شعله جعلت اعداء شدة في
 عروقه كالنمل المضرم . و دخل اليه ان اسماء و الارض قد استجاب
 ابي دحان و رماد ، فطر الى موافق كان معه يدعى شود ، و ودهد
 شودت ، في بعلك ان جمع اسود ، فان شوب . اقول حتى قد
 دون اس . رسول الله ، قال عباس دك اهل بيت - انه لا عمل بعد
 احوه - حكمه ناعه سن كسند سبي ، الا اعمل بها ، و و و و اعرابی
 هر بها في كل صحفه و سمعها من كل سن ، و كنه ما و اعرابی
 مثلاً .

و صدق شوب . اقول . فعل فداد حتى قد ، و و و و فداد
 عباس الذي بعل يهدد احكمه اعداء - لا عمل بعد ايوام - هدم
 من احسن و و و . اما والله ما اتمى علی وجه الارض قرب او بعيد
 احب علي ملك ، و و و و قرب ان ادفع عبد اهل نبي . عر علي من
 بقى جعلت ، ثم مضى الى امير كه عفره . حن من اصحاب اس سعد
 يدعى . مع ن . معم و كان ساهده مع الامام علي في صفين و و و و
 الا عاصم ، فصاح ربح ناسجه . بها اس هدا امه الاسود لا
 يخرج من اهل احد ، فاحد عباس بدى الا . حل لهما اقوام ، فبادى
 اس سعد و ليكنم . اصحوه . سحاره . و نهايت غله من كل حباب ، فدا
 رأى عباس لم انفى درعه و معمره و شد عليهم ، قال ربيع . رآه
 والله مطرد ادمه اكثر من دشتن ، ثم تكاثروا عليه فقلوه ، و اختصم
 احبیب في قتله و ادعاه الجميع ، فاضلح اس سعد سهم بقوه ، هذا

بم نفسه واحد كلکم فأنله ، فهد ب نفسه •

قتل عاص وصحی نفسه في سبل مدته واحدا نفسه ، ومات
شهيد الحق وانصلته ، ولمع بعمل ساعه ما لم يملعه غير بعمل ادهر
كنه ، وحوار ابن سعد ان يصريح الأضمار بالأحجار فهو عبي
رأسه وقيله ، برحه بها يد الماريج ما وجدته فارث أو سامعا •

ان بداء - لا عمل بعد الوفاء - هو اشعار اوحده اندي نصر
عن مدأ شهداء اعترف وعندهم امي من خلفي حسوا بهجتهم هدف
لنفسهم وارواح دور احسن ، وهن بخدي الاعمال كنها بعد فن
الحسين اذن احسن كنه في هذا الوفاء بل في هذه الملحقة امي ما
زال احسن فيها حيا •

وقد ساء اموات بعد فن احسن على تركهم صبره ، فلهوا
وناروا وقلوا ، ولكن عملوا بعد فن احسن ، ولا عمل بعد فله الا
اخسره والمهت ، فن شاعرهم عندالله من اجر

فانك حصره ما دم حيا

بردد سبي خلفي وافرقي

فلو قلن المهت قلب حي

بهم الوفاء قلبي ، فملاق

نفسه في الألى صبروا حيا

وحسب الآخرين ان انصاف

وهذا يفسر قول امي شهداء لا رى انوب لا سعاده واحياة
مع احسن الا بعد - بم نفسه من هذا الابدس اندي هو ابلغ دروس
احياة ، سوى انصاف عصب الابدس بسعوا الى انوب بل اندي الحق

والمصحة فرحي مستحسن .

وبين هؤلاء الأفاضل من كثر من توجهه لنفسه ، فدرس بعضهم يوقف على حقيقة الحق لا يسمي منهم سوى رجل واحد ، هو المصحة بن عبد الله الشرفي ، فإنه أراد احسين من ولد بوء حتى اذا تم بقي مع الامه الا ان اصحاحه - سجد ، اذن احسين فادرسه فركب قرنه وبحث ، وادرس المصحة ان يلائم بين اثاره احصاه واحصاه اعقده ، وادرسه كل واحد حاربه ، وادرسه وضع سجد اعداء وانصراف قدم مصاحبه اسحقه على عقبيه ، على عكس اسحقه اتى الهى اسحقه حرارته .

فلما وقع الامر بين مريد ارحم في جنس امر . نادى حرار احسين ، وادرسه احسين مقبول لا محالة اسحق من حسن النوعه وسحب معه وادرسه - كثر وانصبا الى الامهات وقبلها مع بين يديه ، فقد كان في احر حيله ومروءه الى حارب امهات اعوي ، فحاول ان يؤت من امهات وشباب الشبه واعرفه فقال في نفسه - انا مع اعوي لا سقمه ولا نصر احسين كي لا يظنوا بي خراج من صاعه - وادرسه على اوتام بين احده اعقده وادرسه احده اسحق الى مو - صعيد احبي وقد يؤت احق فصلى بغيره وحياته وادرسه في سن احده امهات اصدق .

قدم اجر عقيدته على حياته ، و قدم اصحابك حياته على عقيدته ،
 وم تكن هذا الفرق الواحد بين امر حليل ، فقد تمت مطر اقبل
 وانقل في نفس اجر اشجعه والافدام على الموت فيما تمت في نفس
 اصحابك احسن المدي أدى به الى الهزيمة والفرار * فر اصحابك معه
 في امداء على نفسه وأهله ، وفده اجر ودد الشب الى امداءه حسب
 انفس ، وما رأه قتلا سقط بدمه فان الحمد لله * سي امدى
 حال من اجود العديين ومن غلب ، شهاده بين يدي امداء *

ان يصوح اجر في حسن ان ريد وموقفه من احسين ردي ،
 دي بدو لا بدل على عقيدته واحظه منه اسامه ، كما ان يصمد
 اصحابه الى الامه من المحضه الاولى الى قرب انوار الاحير لا
 سي * عن رده في اشهاد لاجل الحق ، بل شعر بالافدام
 واصحبه *

من هذه المقوله بدره ان توب الوصيه والظبطه
 واليهود ، لا بدل على الاخلاص والصحه ، كما ان اهدوء وعدم
 السررة واشدق بالاعداء اعاده لا تكف عن احبائه واحسن
 ولكن

اذا انك دموع في حدود

بين من لكي ممن ساكي

ما أحب الباطل شابا ولا كهلا

في سله العشر من المختره ، صررت للمحسين (ع) فسطاط ،
 عطفي باسنت واسود ، وما دخله وقف بربر من حصير الهندامي
 وعذار حسن من عذ ربه الأضاري تحلف ما كهما ، عفايفان ،
 يسبق كل واحد صاحبه الى فصل اسف ، فمقور ما سته نامل
 اظهر واحداه ، فمقو شره مع شر انه ار كفي ، دم اشهدده
 واصحبه ، و . اوي اجذب دحد بربر بهرب عذار حسن
 ويصاحكه فأجابه عذار حسن دعه ، فواحه ما هذه بسنه حسن . و
 بربر ، والله عد علم قومي أي ما أحب اسفل شابا ولا كهلا .
 ونكي لمسرح ما نحن لافول ، والله ما سا و بين اجوز اعين إلا ان
 نمل عسا هؤلاء ، سافهم ، وودرت انهم ماوا على الساعه .

ان السفل في عرف الهندسين مل عذار حسن ؛ بربر ان نضار
 الأسس احسن مع اخذره على الاحسن ، قدكر الله في هذه اساعه
 التي هي اشبه ما يكون ساعه ابرغ وسليم ابروح خير من ادمانه ،
 وانكه اولي من الاسماء . وما كان عذار حسن نجهل بربرا . كيف
 وقد نجر حاس من مدرسه واحده على معلم واحد ، على سيد ابوسين
 وادم اسفل ادي كبر بلشهم بروس المصنعه قل افوسيه ،
 ويعلمهم ان الاستحاف صعب ادب من اكر ادب ، لانه
 استحاف بالله وسراشه وقوايه .

لم تكن تلك المدروس انني نفاها بربر وعذار حسن عن انعم
 الأعظم ادمان مدروها ابروح ، واصوا لا تجوز الأذان ، بل هي

دور عرس في ارض فحش وسمو الى ارض حش عرائر وملوك
تحرك ارضها ، وعودهم الى مرصد الله ورضوانه .

عد عرف عذار حسن بريرا كهلا وما عرفه شابا ، واشباب
مضه اوفوع في اخصا ، فمى برير اعطى الذي لم يلع في حاسه
كلها ، بفساد الملو واجت ، فمى عن نفسه هذه انطه بحجه لا يادها
حجه في اعود واصدق - والله عند علم قومي نبي ما احب اساطل
ش ، ولا كهلا - واي حجه اقوى في ادله ، واصدق في اشهاد على
سر الاسار وسلوكه من مهده قومه وعشيرته الدين صاحبوه كثيرا
وسمرا . وحفوف عا وهدا ، وراوا افعاله ، وسمعوا اقواله في
جميع افعاله . واد في سرد وعلاه ، ورضاه وعفه ، وحجره
وسرده ، وفضه وبؤسه ، عد سكين برير من نفسه وتعل على
سهوانه في دور سبه ، دور مفعوه اقل ، والاستسلام الى المدا
والاهوا . فهو كمن في سبه ، كمن في كهوسه ، م برنك مكر
وم يفتrof سبه لا اول ولا اخر . وما احب بفعلا ادا ، وهؤلاء
قومه وعرفوه بشهد كبرهم وصغرهم . انه مد صمد اهدى الى
مس ارشد واستداد ، بسق اجرات ، ويسارخ الى المكرمان ،
باصر الحق واعدا ، وبخارب اعلم واحدا .

ومن اقواله وهو في معركة الطف .

عرف بيا حجر اهل حجر

اصركم ولا ارى من صير

كذبت فعل حجر من برير

وكل حير فله برير

قد از بكر حبه اخير ، وبعده اشر على ايمه اقوي ، وبعده
في شخصه ، وبعده ، في عزمه ، وبعده من متدبره وشد عتده .

كان بربر يوم اصف كذا بكر . ب اعطائهم من عتده وبعده
مدرا ومجدرا عتده اعني قد كرا لله تعالى وعل ب ارسون (ص)
نمون من حصف على استوس والاسماع ، فما قد بكلمه في موقف
شعر بهجر او فحنن .

قدان في موافقه كلها مر ، في احواله كذا صفه مقصده
نصر والاه ، كذا عتده اكر عليه اخون م بربروا في حواه
خرد على فوجهم مد اكر ب الاله ب بربر .

كان لهم في موقف ب يوم خوا لله فان من محمد (ص) انه
سبح يي انهر كم ، وكن في موقف ب فخره محمد هدا
وفي تب لا فصح قوم صموا ان ب سهم ف لهم عدا .

وب حمل حنن اعني على احسن ، اسخه (ب) انفس عتدهم
بربر كذا عتده بربرهم سفته ومقود صر كذا ولا ب من صبر .

هذه اعني ، وهذا اسلوبه وخطبه مع قوم ب وصف اعصاب
اسباب والمن الاله على حساسهم . ان تلك المقصود م رطل
من بربر رجلا غير بربر فهو هو انه اوادع اسواضع وانراهم
احاشع الداعي اي سئل زنه راحكه واموعته احسه ، وادا كان
بربر عتيما فكيف يقود به خير الذي يقطع الطريق به افضل
الصغير ، والمرأة الصفة ، واسميه اعذر ، ادا كان بربر عتيما
فلدع الكلام لسبب وحده . برز بربر حال حنن افعال وبيان

حبه قلب سستتر استوارد بعضی اجوز احب ، فلم یدل
 حد مه شجعته وهسه ، فکدن یحمل علی الأعداء ویعرون من بین
 نه حشه من قنانه ، فادبهم امر یوا می ، فتلک المؤمنین ، افتریوا
 می ، فله اولاد رسول رب العالی ، وما عجزوا عن مقاومه وجه
 روحه استه کعب بن حذر یضمه رمح فی شهره بعد ان قتل مهم
 بالاین رجلا فودب اعظمه بحده اضره ، امر که انبی شهد صاحبها
 ارجال واسباء من فوجہ وعافه انه ما عرف احد من ساء ولا کھلا
 قال بعض من عار علی الحسن (ع) نکف عندما رآه فصددا اغیال
 بربر ودفن هذا امری کز یطلب امرآء ، وفسد روحه می
 رجوعه استه ان لا یلحمه ادا ، فمد می بربر دعوه ربه وفسد حبه
 فرده یل می الله واسبوه ، وفار نکرانه ادا والاخره .

وذلك هو اجوز احب .

السيدة زينب

رمز لشئ عميق الدلالة

بحسن التصور في كل عام مولد السيدة زينب ، وجميع
الحشود لهذه اعياد في مجدها بالآلاف ، وكب محتر محبة
« المد » مقالاً خاص بهذه اسما عن السيدة في عدد فرانس شمس
سنة ١٩٥٩ صفحة ٩ تحت عنوان « مولد السيدة وأعياد الأمة »
العربية قال :

« طوال ثلاثة اسابيع في اشهر اصفي ، كان حشود من
الرجال والنساء والأطفال سحوا الى حي السيدة ، وتطل تلك الحشود
الكثيرة ساهرة رغم الحر الشديد حتى امحى ، وسط الاوار اراها
الوف من اسر سمع فعلا ، يولد الكبير بقله كرنالاً ٥٥ زينب
احت شهد الاسلام احدث الحسين من علي »

وفي المراتب ، والمعاني اسفله ، وحول اسيرت واملأهي ،
ورفع دقات الدفوف وسمات الزمان ، وانما انطوى ، وأنسوا
انظرين والمشددين ، ونهر انطوى ومشي ، « منحه اعرضه »
ورفع الأصوات من حاجر الأوف مملته « حب الحقني تادي
« يارثبه الديوان » ١٥٥

ان السيدة زينب « رئيسه الديوان » رمز شئ عميق الدلالة ،
انها امرأة اسلة اشجاعة التي طلت همد حراج ارجان في معركة
كرنلاء من اساءت ارسول واسع الحسين ، حتى سقطوا جميعا
صرعى بين يديها »

م برهيا حدود • يريد من معاوية • الأندلس اسفاحون • الذين
افلح حكم يريد اسطش اطلق من نفوسه اجر خط برطهم
الاساسه • • فكثروا يعصمون ميوفهم رواب الاحصان أمام السيده
رست • • رثهم سترون نفس علام من أماء الحيين • فلم يزدها ذلك
الاساسه ويساك ورعه في العصر •

ورأت أحدها اعظم اسلم • الحيين بن علي • وقصد وصف
سفرده أمام حدود يريد وهو برقص اسلمم وراح يقلمهم صد ان
استهد كل اسعه واهله • • ما عدا ودمه رن احدين ادى كل
مريضا • واثما في حصن عمنه • رست • فتركوها طامهم انه سيلفظ
اعنسه الاخير من ارض • • كنه عمن • • وكن شوكة في حب
الدولة الاموية • تلك ادوية ابي أمامها معاوية مدس واشر •
والسكر لاعظم مادي • الاساسه في دنت ارض • • لرسته محمد
رسول الله •

واندعت رست من حسانها نحو أحدها • • حاسرة الرأس
ملتاعة • ورقت بكل قواها • • واحسنه • • ثم سقطت معي عليها
من اجر اسحق • •

كاس برى في يده الحيين • انهارا به هائل كبير أومه
حدها اسبي في طوب الأرض وعرضا • • سخلص اشربه من انحطاصها
واندعت نحو اعوصي واشر •

ومع ذلك • • ان مصرع الحيين كان يديرا ادوية معاوية
الافاق • واهارت ادواه بعد ذلك نصف قرن وسط افراح الشعب •

طلب الشعب العربي يلعب بريد من معاوية وخلفاءه حتى سقطوا
بل ان الشعب العربي انتقم من قاده اجنح الامويين شر انتقامه فقتل
اكثرهم مصرعه بعد ان استشهد احسن على أنه بهم وهو الامام
والقائد والزعيم السياسي المثالي لامة العرب في ذلك الحين . وارجح
الذي قام برحلته الدامية الى العراق ، وهو يعلم ان اوف اجنح
المرتزقة من جنح بريد ، سوف يلحق به : حول به وبين الاصل
ماشبه .

وكان احسن يعلم انه ——— لا يحبه ، هو : من به ،
لكنه مصي في صرعه دون خوف او تردد ، وذلك لسبب اربعة .
احسين للشعوب .

فلو انه ان سلم نفسه فأي . . فلما منه اسمه بريد ،
مرفص ان سام شاه قسما سريرا ، لا صلح ان يكون امة جديدة
في طريقها الى بابل .

وامتشق منه ، وظل يذل جنود اشعسان بريد ، خلفه
اسلمين الذي فرسه انوه معاوية فرسه على الامة العربية . .

وم يكن معه سوى اشعسان من ارجال واسماء والافصال ،
كان حشيه كان يمكن انصله من اجنح سجنها في حصن . .
اجنح اصير صمد اما فيبيله وفيه بقدره احسين بساه عجنه
مدلهة ، لم تشهد تاريخ الشرق او العرب مثالا لها .

كان احسين عشرين حنما . . ورجله يفت بهم اطمأ منه ،
وأطعاه مصر حول في طلب حرقه ما . . كان اجنح من حوله في

كربلاء محكمه حده ، اوف من حدود انطايا يسمون عنه وعن
نجاه امامه . . .

ومع ذلك قد وجدتم يوم يرب سعة ورمحه الا بعد ان يرق
حده بعيد من اوف واحراب .

وحالان ذلك كله . . . حالان اعظم معركه في سبل احميده .
شهداء ابريج المدمم ، لامة العرب ، رزب شخصه اسديه ريب
نسه اندوار . كما سمى نحن ان مصر . . . بطله سله مؤمه
سبحانه . . . حتى ان يرب من معاوية الاقوى ، لم يجرء على مناقشتها
عندما سافروا اليه ، ولقد كنت ان ساعه ، وحده ، كما عاب كل اذن
مدرور ونظموه مؤمنين في جهنمهم .

ومن حل في نحن في مصر وفي كذا اوصى العربي ، يؤمن
بفوه اسديه ريب ، كما يؤمن بذلك اميل الجند ، احبب من
علي ، بي اسداء حسنه . . . يؤمن بأمن هؤلاء احضام ويحفظ
سودهم ، ويرقص ويصفي ويعرب ، ويشند الاعبي حوب نصرحهم
وديب ذات بحبه ولا احد يستطيع ان يرب من قلوبنا الحب الصادق
رائد المظوه اجاره . . .

وقد نحن وبسلي ، رأمل فصيل وكافح لان من هذا الامر
نحي ، . . . الطريق ، ويشجب نارعات المظيه والانسار بالشرى .
ونحن لا نبع انا اعرب ، مؤد اسديه ريب ومؤد احبب
من الاعداء عمومه لامة العرب . . .
وصديق الكاتب ، ان اسديه ريب رمر شيء عميق الانلانه ،

ولكن من اي نوع هذا الشيء ، اعلموا : ومن كسب عند الحضور
وامور حوا ؟

فقد تكلم العلماء والادباء قديما وحديث حول شخصية السيدة ،
وانفقوا على سبيلها وعلمها وقوة حسنها وانصاف وعقلها ، وعلى
عظمة الدور الذي قامت به في كربلاء . وحاول كثيرون ان يشرحوا
هذا الدور ، ويصوروا - ولا حيل اسرار - من في دهانها مع اخيها
الى كربلاء . ورأى البعض ان اعداءه من وجودها مع جهل ان ست
دعوة الحق ، وعلل برهنة الحق ، وبلغ حجة مثلاً ، وبين
مدوي الامور ، وناب اسس على انفسه اعداءه ، مواعيد وانخط ،
كما فعلت في انفسه وانفسه ، وفي اعتراف انفسهم مشهوره انفسه ،
لا حرج مهمة اخيها سيد الشهداء .

وبس من شك ان ادب هذه المهمة على اكمل وجه خاصة
في مجلس يرمي وان مرحلة ، فقد عرف كلا منهما مكانه من
اخرى واعاد ، ولصاحبها من الاسناد ، وصاحبها كما حسب كمال
انفس يمدون ويحجرون ، وقد ذكر ذلك في غير مكان من هذا
الكتاب بمواف . . خروج اخمين بهله الى كربلاء . ولكن هل هذا
وحدده هو الشيء العميق الذي يرمي انه اسند رسد : كلا ، فسر
مع شيء آخر اعلم وانفسه من هذا تكبير ، انه الاحقاد ، مدس ،
والاشياء على شريعة سيد المرسلين ، ان هذا الشيء العميق يعود الى
ايها امير المؤمنين وعلمونه ايها العلماء عن اخيه وان معه حاتم ارسل
وحد اسند رسد ، واست انفسه من اوي

قال الشيخ محمود ابو ربه حريح الازهر في كتاب : اصواء على

« وند علي بن ائنه نحو عشر سنين ، وتربى في حجر ابي
وعش تحت كفه من المنة ، ومن معه الى ان انتقل الى ارفق
الاعى . ومعه ائنه ائنا في سفر ولا في حضر - وهو ابن عمه ،
وروح اسه لاطفه ارهراء - وشهد اشاهد كلها سوى برك ، هـ
استحلفه اسي فيها على ائديه ، فقال : يا رسول الله ، انحللي في
اسم ، واحسن ؟ فقال ارسون . اما برمي ان يكون مي سره
هرون من موسى الا انه لاسي هدي (رواه الشحات) اي احادي
ومسلم .

وما من معاوية بعد من ابي وقاص منا بمثل ان سب ابا
براب ؟ قال ه . اما ما ذكرنا فلا ، فبين رسول الله ، لار يكون
واحد من مهن احب ابي من حمر اسم . فلن اسه . ثم ذكر له
هذه السلات ، وهي حديث اب مي سره هرون من موسى ،
ولا عظم ائنه اي رجل حبه الله ورسوله ، وحديث اساهله . وقل
ه اسي . من كتب مولاه فعلي مولاه ، وهو حديث موار مشهور .

وقال ابن سبه . علي افضل اهل اسم ، وافضل بني هاشم
بعد اسي ، وقد تب عن اسي انه اذار كسبه علي علي وقاطمه
واحسن واحسين ، وقل المهم هؤلاء اهلي ، فاذهب ارحمن عنهم
وظهرهم تطهيرا صفحه ٢٥٠ ج ١ من فتوى ابن سبه .

ومعاريه اثني شهدا مع رسول الله ، وقل فيها كدت سعة .
بدر واحد واحمد وحير ، وفتح مكة وبوم حين وغيرها ،

ونس في الصحيح ان ابي عبد الله عليه السلام اراده رجلا يحب الله
 ورسوله فتح الله على يديه ، فعظمه علي (ص ٣٩٠ من احقره
 الاول لفتاوى ابن تيمية) *

هذا هو علي رضي الله عنه اندي و كبر قد جمع كل يوم عن
 ابي ، وهو اعظم الناس اذكي رب ابي حديث واحدا ، وقد
 نقلني عنه رشيدا اكثر من ثلث قرى بلغ ما كان يحب ان يرويه حوا
 ١٢ ابي حديث علي (أول ، هذا) روى حديث واحدا في كل يوم ،
 فما يك و كبر قد روي كل ما سمعه ، وقد كان له حق في روايته
 ولا يقطع احدا من حديثي فيها ، ولكن به صحيح عنه كما جاء
 اعظم الا نحو خمسة حديث به يحيى البخاري ومسلم الا نحو
 عشرين حديثا ، هذا كلاء ابي ربه في الله ، اصواب على انه
 المحيدين . *

وقال الشيخ محمد ابو هرة وهو من كبار سيوخ الأهر ،
 ومؤيد ابن خروين ، قال في كتابه الأمان الصادق : رحمه الله ١٦٢
 نسخة احمد على محقر^١

* يحب علي بن عمر ، هذا ان فيه علي ورسوله والقصصه م برؤ

(١) نعم لقد روى كل ما سمعه من ابي ولكن لا لولاده ودرسه
 ورواه درسه لسان علي لسان محمد الباقر وجعفر الصادق ، كما
 سيوضح ذلك جامع الامراء لسانك من هذه الحقيقة م ج *

(٢) هذا الكتاب اكبر موسوعة علمية عن الامام الصادق
 وبيان عظيمته عند الله سبحانه ، وسموه في اخلاقه وجره عند
 العلماء ومرشد لمن يجهل مقام الصادق خاصة واهل البيت عامة *

رسول الله (ص) ، فقد رفق ارسوب ، وهو صبي من ان سبت ،
واسر معه الى ان قصه لله تعالى رسوله انه ، ودا كان يحس ان
مذكره في كتب اصناف ما هو مذكور فيها .

وذا كان ما ان يعرف اسم الله من اجله احببني عن
جمهور المسلمين بعض مروب علي وقته ، يقول انه لا بد ان
يكون للحكم الاموي اثر في احد ، كبر من الله علي في اعتصام
والاقتداء ، لانه من من يقول ان تعلموا عليا فوق اسير ، وان
سر كوا اعداء ، سجدون بعلمه ، وسئلوا فلو انه وفواه لمسلم ،
وحصوف ما كان نفس منها من احكام الاسلامي . . .

وان هل كان احد ، اكبر اثر علي رضي الله عنه ، وعدم
سهره بين جمهير المسلمين سلا لا بد ، وذهب في حقه تاريخ
الى حب لا يعلم به احد . . . ان علي رضي الله عنه قد استشهد ،
وقد بره ورايه من درسه برار اظهرا كانوا ائمة في علم الاسلام ،
وكانوا من صفى بهم ، بره ودينه من فقهه احسن واحسن ،
ورب روا اعكر محمد بن الحنفية ، ووسعهم عنه . . . علم ، وقد
قال ابن عباس به ما اسمع بكلامه عند كلاء رسول الله (ص) كما
اسمع بكلامه علي بن صاب كره الله وجهه ، وقد اوثق الاساءه
علي برث اسم اعاري ، وهو انه اهدى ، فحفظوه من الصباغ ،
وقد اسفل معهم الى ابدية ما اسفلوا بها بعد استشهاده رضي الله عنه
كان مصروفها الى المدرس والاف ، في سنة الخلفاء الراشدين قبله ،
وقد كس حسنه كلها لمقتة وعلمه ادين ، وكان اكثر اصحابه ان لا
في كتب اسمه ، عدد ادي سبق مع مده خلافه ولا مع اسمه اسي

وحدث سفي الى ان ابيب اعطوي فسه علم ارواؤه كمنه عن علي
وصي الله عه ، وروا عنه ما رواد عن ارسون كمالا ، او قرب من
الكمال ، ورووا عنه مما رواه كماله وفضله كمالا او قرب من الكمال ،
واسكنوا بهذا العلم اشرف في كثير من اسب الكرم .

واما عصف هذا اعوان لشيخ ابي زهره على فون الشيخ بي
ربه اسبق فانت واصل حقا الى اسب من علم محمد عسب علي ،
وعلم علي عه الله ، وهم ادين شروء . ااعود على اسب .

عند فون عديب اسحق احسن من سوح الارهر .
لا يمسى ، عصف هذا بحرف الواحد مع ارقه اعصف وحي سب
الاره على حقه لا يرد ولا يسل اسكب .

علي من ابي صاب ري لاره اسبي منه صفوه اي حر بوه
من هم ارسون لا يروي عه الا حمسون حديثا . علي ادي
ربي في حجر ارسول ، وكان منه سيرة العصفه ، شمه اتع
اعصن ارامه ، ومرتفعه كل بوه حير من علمه واحلافه لا يروي
عن اسبي الا حصين حديث ، وانو هريره ادي م عصف اسبي الا
بحو ثلاث سواب ، لا يراه هذا الا فلانا ، واحسن بعد احسن بروي
عه ٥٣٧٤ حديث . وواحد هذا اعصن بوح ان بروي الامام
١٨٢١٦ حديث ، لاره لاره اسبي . سدا اكثر من ثلث قرن .

ومن هنا يعلم ان اسر اوحد حقه ارواؤه عن الامام علي هو
ما اشار اليه الشيخ ابو زهره ، هو عداد الامويين ومولاهم من الامام ،
ومن يذكره بحير ، فقد عافوا من بروي معه من مدله ، او بعي

حدثنا عنه ، ونسبوا بالأمة ، وحاصه في كل مذكر ، كسم اشعار
وعمر بن ابي حمق وزند ايجري وحجر بن عدي وكمل بن ردد
وعمرهم وعمرهم ، ولعلهم اواحد بعد الآخر ، وكنلوا بهم شسر
مكل ، كي لا سرب عن ضربهم ابر من اثر علي .

احل ، بعد بدن الامويون اقصي اجهود ، واسعملوا اسفل
واسكن ، وسئلوا جمع اسفل ، عصفوا اقص ، الاحير على كل اثر
نقص علي من قرب او بعد الا اسب وانص ، ان الامويين تعلمون
حق احلم ان علأ احو رسول الله ورويه ووارث علمه وامه علي
سرته وحجته انما على اساس اجمعين ، ويعلم الامويون انص انهم
معلمون في كتب الله وعلى سب سبه ، فالامية عن علي واتراء معاه
انصاء على حكمهم ، لان ابر علي هي ابر محمد الذي من علي
ان احوافه محرمة على الامويين ، بدا حوا لاده على اسير ، وفعلوا
حاصه ، كي لا يروا سبته عنه ، وكثر سب الله الا ان سم يوره ،
فلقد اودع الامام علوم ارسون درسه واولاده ، كما قال الشيخ ابو
رهرة ، ووصلت اسب عن طريق آبه ودرسه .

وبه يجب هدد حقه على الامويين ، فحوا وانصاء على دريه
علي ، وان لا سفلوا من سفله ح ، سمحوا كل ابره من اوجود ،
واصدق شاهد على ذب قول سمر بن ذر الجوشن . قد سبه
مر الأمير عبد الله ان اقبل جميع اولاد الحسن ، قال هذا حال شهر
سبه يتن الامام زين العابدين ، وقد دفعه عنه حميد بن مسلم وعمر
بن سعد ، وقد سمع احو ابراهم سفله . والله لا يتن حتى اقبل
ولي هذا جد اتصير اصحيح عن اقبل ارضع وعيره من اولاد

اهل اسب (ع) •

فلل الامويين سيدي سبب هب احبه احسن واحسين ،
وقتلوا اب احسين ، وم سبب منهم الاله رس احدين ، ونصل
الاور في حبه من اهل بيته رس ، دفعت عه شمرا في كبريلا ،
وس رباد في الكوفة ، حيث امر شله ، فمقت به اسيد ، واعقبه
فائله والله لا افارقه ، فر قبله فمقتي معه ، فقتل ابن مريحه الهما
ساعة ، ثم قال • عجب مرحم '••• والله اي لاهب ودب اي قبله
معه ، اعوه ، فمقتي اراد ما به •••

كلا ، اسب اسبه مسبه رحم ، وكنتي ، ولا مسه حب
وعطف فمقت ، اي اعقب واحد من ذل اسكبر ، اي اجوف علي
الله وعلوم رسول الله من صبح ، فمقت اسباب اسبه وس
الامه رس احدين ، لانه حلقه الاحسن بن احسين ومن الامم
الافر واحمدى احدين اسبا و داعا علوم محمد وعلي •

كر علم ارسون عد علي • وعلم علي عه وده احسن
واحسين ، وعلم احسين عه رس احدين ، وعه في وده اسافر
وحمد اسبادي ، وهكذا امثل علوم ارسون من امام الى امام حتى
ذهب الامويون ، وذل حكمهم ، وم سبب عي ولا ار في عهه
الافر عي حيث اشترت علومهما في كن مكل ، وم مكن من سبب
اي م هده العلوم في عهد الامويين ، ويؤكد هذه الحقيقه ان احسين
ما توجه الى اعراف دفع اي ام سلحه اوصيه واكتب ، وقال هب
اذا نزلت اكبر ودي ، فدفعها اسه ، وسعد ان قتل احسين اي
رس احدين اي ام سلحه ، فدفعته اسه كن شي ، اعطاه احسين •

ولمادة درس اعددين هو حلقه الاحسان بين الله وحده وبين
 وبنده الصديقين ، وهو نصب هذه الحلقه ثم يكن علوم علي حشر
 ولا اثر ، ولحشر الدين والاسلام اعظم نكاده وثمن كسوره ، وهذا
 وقت اسنده موقعها مع الله حتى حاولوا قبل الامام زين العابدين ،
 وكان بها اكرم به واقصدها زمراً شبي ، عميق الدلاه ، كم كان محرر
 محله ، بعد ، ولكنه لم يدرث نوع هذا امر على حقيقته ، وكفاه
 معرفه ان يدرث ، وهو على من الاحمال ، ان اسده ريس زمهر
 شبي ، عميق الدلاه .

وقد سئل : اذا كانت اعديه الاولى والاخيره هي انجفسه
 على الامام زين العابدين فلماذا سحبه الحسين معه الى كربلاء ؟ ولماذا
 لم يبقه في حرم حذو الرسول ؟

واجواب ان الله كتب بحسب سطره الامويين ، وكان فيهم
 مروان بن الحكم الذي اسر على اوجه صل الحسين ، فكيف بمن
 الحسين على أمه ، وهم بن امي اعطاء ، وفي حكم الله اس
 يؤمن وعندها للحسين وكل من يقاتله من الله او من الله .

وقد اسلمنا ان الامويين اصدروا امرهم قبل اولاد الحسين
 حتى اطفال الرضيع ، فهل يعمون ويصمخون عن خلفته واكسر
 اولاده ووارث علمه ؟! وهل الامويين هدف من قتل الحسين واولاده
 واصحاب ابيه واصحابه الا القضاء على كل اثر لابي الحسين وحده
 الحسين .

ومره ثابته يقول مع محرر الحلقه : ان اسده زين زمهر

اشري عسق الدلاء ، ، انها كلمه صمه ، ، ما اصبغ في الكذب الا
الحق ، ، والا عطمه اسيد ، ، انها كلمه حمل من اندي ، ، صيق
عها امطداد ، ، وكن مدر اهل امت الطاهر لا تسع في الكذب
والاسعار .

الامام الصادق

في هذه السنة ١٣٨٠ هـ صور في الرياض عاصمة سلطنة السعودية
محله يحمل اسم « ربه الاسلام » ، وصاحب الأمير اسم الشيخ
عبدالمطيف بن ابراهيم بن الشيخ ، ورئيس تحرير الشيخ صالح
بن محمد بن جدران ، وابندر الشيخ علي بن محمد الصاحي^(١)
« بالان من هم » « دعوا الله لمسلطان ، وقصوا السن كاملا ،
فجري مهم فحري اندم في عروق ، وما حنوا في قولا ، ولا عصوا
« امرا حتى اساب مهم كذل ما سمي ، وحى اسجوا في صفا
مفروض ، واضوع في من ساه ، بدبره كعب ساه ، ومي اراد ، ودا
المفوض عليه ، وادا كنوا فطلمه ، وادا فكروا فوحي منه فكروا ،
واذا فعلوا فامرهم يفعلون »

وفي رسم الآخر سنة ١٣٨٠ هـ صدرت الاوامر بهذا « اعلانة »
من سدهم « ابي مره » ان يكتوا في محله « ربه اسطون » مقلا
وصح بهم هماميه ، ورسم مطبه ، ثم اوحى اليهم ان تصموا عليها
او كانه وساده ، فشرروا مقلا في اعداد الحامس بموان « خطاب موجه
شيخ الحزم الازهر » ، وقصوه رسم « ابراهيم الحجاز » وهدي هي
الاسس ابي اوحى بها المنس الى سوجه ، واحواها مقال اسم
ورجحه

١ - انهم على شيخ الازهر بفاظ اسفاده واحباه ، لانه

(١) كان من نسخة الردود والاجتاحتات التي قام بها علماء
حل عامر واهل القطيف والبحرين ان طرد المسؤولون في السعودية
الشيخ الصاحي من ادارة محله .

ناصر دعوة انقرب بين المذاهب الاسلاميه ، وهذه الدعوة برصي
الله الذي قال : ولا تازعوا فتعلوا ، وتقص منهم إبليس الذي
مرفق بين امرء وروحه ، وسب العصب وانشق بين اعداء .

٣ - مع الادم اصادق (ع) نه نهر به اعرض ، ويقوم به
الكون نه فيه ، افروا على عصه لا شيء الا لايه امام العلم والدين ،
وفائد احمر واحمر ، وحرب على شرر والمشركين ، وعمر بالاسلام
واسلمين ، والا لايه مهجه ارسوب اصادق نلسه واحفاد سريعه
وسايه .

٣ - بكفر اشيعه عامه ، والاسيه مهم محاميه ، واحمرين
على قلمهم واردهم ، لانهم يمدون الله مخلصين ، لا يواو
فاحراً ، ولا يهادون حائراً ، ولا يسمون مسعراً .

هذي هي الاس اخي رسمها اشطرب سبوحة ، وبوا عليها
سائه في محله ، قصدي هم علماء حبل عامل في سائر ارضين كانوا
وما راوا اركل اركل الاسلام ، واحص اسم نلشع ومساوي
اهل است الكرام ، فحجوا سدي امشوسين في اسفودسه ، وفي
سعارها بيرو ، وشروا اردود في امثالاب واجرائد ، كما قسم
اهل امطيط واحمرين بواهم في هذه اسس ، وهدموا ما ساه
شوح محله اشيطان ، وعصوا ما دروا ، وعليه قاموا ، حتى
اصطروهم مرعمين الى ان بكسوا في احد اساع من هذه امحله مقالا
صافاً عن الادم اصادق وعصه عد الله واسس ، فادروا بحق عد
ان حجدوا ، واكدوا انهم بانفسهم . ومع ح ، في انقل المذكور

« حين الأ. حدد علم من اعلام الاسلام ، وسيد من سادات
 المسلمين ، لم يكن امير ولا ملك ، ولم يكن قائداً ولا خليفة ، ولكنه
 اسقى من ذلك واحد ، انه علم من حبار علماء المسلمين ، وخيرة
 بني هاشم ، انه من سلافة آل بيت ارسوا اديس بكر لهم كل حب
 واحترام ، وادس لا يحصل انوار احد الا وفاته عامر بحسب
 رسول الله وآله ، فان اسعد اهل الله مكرمون محرمون معروف
 بهم فصلهم وفروهم من ارسوا ، وحهم دس وصالح ، والترصي
 عنهم مدا سير اسلمون عنه . وصاحب من افضل اهل البيت ، ومن
 باب بعده الفصل ولا انى مه . فهو الامام ادي اهل اسلمون على
 احوال موافقهم وبعد مداهم على ائمة وورعه وشواد . وانوا
 عنه ومد حوه ، عصمة وورعه وعلمه وفراسه من رسول الله . . .
 وسر اعلم ، واحد عنه خلق كثير ، ودوى عنه سدة الامة وحارها
 امال سفان اشوري ، وان عنه وسلم من ملال واد اوردي وابن
 حاتم وابو حنيفة ومالك . . . وقال ابو حنيفة لا سنان عن مثله .
 وقال عمر بن الخطاب . كتب اذا ضرب الى حمير بن محمد علمت انه
 من سلافة اسين ، وانى عليه شح الاسلام ابن بيضة^(١) في منهاج
 اسية ، وفن عنه انه من حبار اهل الفصل والدين ، واشاد بفصله .
 وقال استخوي . كل من ساد اهل ايت فيها وعلم وفصلا وحوذاً
 صلح لمخلافه مؤدوه وفصله وعلمه وشرفه . . . وقال عنه ابو
 حنيفة . « رأت ائمة مه . وقال عنه مالك : اختلفت اليه زماناً ،
 فما كنت اراه الا مصلاً او صائماً ، وما رايته يحدث الا على طهارة » .

(١) ابن تيمية الحجة الكبرى والقُدوة اعظمى عند الوهابيين .

هذا ما فائته المحلة في عددها السابع بعد ان نشرت ما شرهه
في العدد الخامس ، وهكذا اذكر ابو سفيان مود محمد ، في الجوس
لجربه في يد واحد واحد ، ثم آمن به حين جاءه صر الله
والفتح .

كنت رداً على محله الشيوخ الثلاثة شرته العرفان في عدد
شربن اسي سنة ١٩٦٠ ، ثم نشر في كراسه مستقلة .

ورغب الي بعض الاحوان الافاضل ان اكتب كلمة حول
كتاب جديد ، اسمه : الامم اصادق ، قصده الابد اعدم اشبح
محمد ، ابو رهرة ، ، وفي نفس الوقت طلب مني الابد ان اكتب
ان اكتب للمعرفان بعدا مفصلا عن الامم اصادق (٥) ، لا اعرض
فيه بكتاب ابي رهرة ، لا تبدأ ولا تبدأ ، وحجة في سرير هذه
الشرع ان يعرف اصحاب محله اضطراب على انه عظمه بحرأوا ، ومن
انه قداسة نوا ، فاني اقال رداً صممت بعد ايراد التصريح .

وما دامت هدي هي اعمه الاولى والاخره من هذا انقل
فاني اعلن لمقرا ما ذكره اشبح ابو رهرة من الحق والادب اسي

(١) لم تكن من قصدي ادراج هذه النقاش هنا بل كان اعزم
على نشره في يعرفان وكفى ولكن رغب الي اكثر من واحد ان
اشهره في كراسه على حدة ، وجاءني رسائل بذلك من بعض الاحوان
في البحرين بعد ان عمدوا به ، قرأت ان اشهره هنا وفي العرفان ،
لان رسالتي ان نعم مناقب آل الكرام كل مكان وزمان ، وان سرود
على كل لسان ، وفي كل صحيفة وكتاب ، هذا بالاصح الى ابي عرفت
كثيري هدي في اعمده ، بان فيه ذكر لال الرموز ، ولا شيء اكثر من
ذلك .

وصف بها إمام الصادق في كنهه المذكور ، هذا مع العلم بأن صاحب
الكتاب اهرري ، بل من شوخ الأدهر الكار ، والمؤلفين أكثر من ،
والحسين المعروفين ، وقد بلغت صفحات الكتاب ٥٦٨ ، قطع الكبير ،
وكلها أبو حنيفة أرفه وسواها على إمامه الصادق في إلهي والعلوم ،
وعلمه مرسى في الغنائم ومكة ، الأحاديث كمنه روى الله .

وقد اقتت من مجموع صفحات الكتاب وسورده كالمسي
إليه مشيراً في آخرها إلى بعض الأخطاء ، وسلفاً أقول . أنها لم
تفد بعضه من عصمة الإمامه الصادق أبي سورده اسبح في كنهه ،
فلقد ابرز من شخصه الإمامه لا يعني به إلا كتاب حجم في حجم
كنهه الجدل ، ومن من سلف أن إمامه شوى شخصه الإمام
وعزاريه قد استعد وامداد سلف الأصحاب بطول ، وعكس في نفسه
وعصمة سورده وكنهه .

الاسم إلى المؤلف ، وهو يقول في أول صفحه من مقدمه الكتاب
كتب عن سعة من الأئمة الكرام ، وتأخر ، في الكنه عن الإمام
اصدق بهذا مقدمه .

ثم أن الشيخ اعتمد بوافق الإمامه الأنبي عشرية عن علم
وامان بكل ما يعتقدونه ، إمامه اصدق ، ولا يحدهم إلا في امرين
الأول في وجوب عصمة . ، والاسمي في إله إمامه سياسي ، كما إسمه
إمام ديني ، بعض من إمام عن إمام إلى أن يسهي بعض إلى الرسول
الأعظم (ص) . أن الشيخ لا زهرة يعتقد بإمامة الصادق في الدين
والعلوم ، وأنه اعتمد وأخبر بين الحق والباطل ، كما جاء في
من ١٨٤ ، ولكنه حلفت عن الإمامه بالأحاديث ، وقد بين ذلك صراحة

في ص ٧٤ حيث قال « حه » حرف الواحد .

• يدرس الأعم اصداق مطر ، وفكر ، وسجده ، وسب
بصدد تقرير ما يراه الذين حملوا اسم الحفيرة فقط ، ولا صبر
في أن يختلف بغير ما إلى الأعم عن بغيرهم ، دامت النجاة هي بين
شأن الأعم ، ومان علو قدره ، وقد اعلوه بغيرهم ، وعلوه بغيره ،
والغاية واحدة ، وحسنه شرفاً أنه يصل إلى أعلى مراتب الرفعة
باتجاهها واتجاههم ، وبطريقا وبغيرهم •

والآن ، وبعد هذا التمهيد دعونا معي نرى إلى هذه الشراذم
من انفس الذي أتانا به فصلة مؤت من نور الأعم اصداق وهذه

نسبه

شبهني نسبه إلى سيف الله المسلول ، وفارس الإسلام علي بن
أبي طالب ، وقد كان فوق هذا كله أكثر شرفاً في الإسلام بعد العمل
الصالح ، وهو من عمره النبي المظهر •

وصفه الجسمي

كان رقة سن ، طويل ولا قصير ، أنص أوجه ازهر ، به
معان كأنه سراج ، أسود الشعر الحفده ، أشم الأنف ، وقد احمر
الشعر عن حسه فداً مرهراً ، على حده حن أسو ، وقد تقدم في
اسس راده أشم به ، وودراً وحالاً وهذه •

تسميته بالصادق

من أن حطكت في كتاب وفات الأعور ، « تف بالصادق
بصدق معانيه » ، وقد أبو زهره . ومن يكون صادق قولاً معن

احصوه والادب - و خارج كله صادق ، وهو الامام ابو عبد الله رضي الله تعالى عنه وعن آله الاكبرين الاررار الاطهار - ومن الائمة من اختلف فيه الناس من موال علي في ولايته ، وحسم علي في خصوصته ، والامام الصادق اجمع العلماء على فضله ، واداء علي كبرون في محبة ، فانه لم يكن العكس ، بل ان الامام الصادق ، حب لم يمان في عداوته احد ، بل لم يمانه احد .

صفاته النفسية

ام مدته اسمه واعلمه فقد علا بها على اهل الارض ، واسي لاهل الارض ان يسموا اهل امته^{١٤} سمو في احاسه ، ووجد في الحق ، وورعه لنفس ، واهتراف الى اعلم واحده ، واتخذ عن ادب ومار بها ، وصيره سد اعلمات ، واحلاص لا يقوفا احلاص ، لانه من مدته ، من شجرة اسوه ، وارا لم يكن الاحلاص في عرة اسى ، واحدا علي فسمي بكون^{١٥} فلقد بوارث احقاد علي الاحلاص حلعا عن سلف ، وقرع عن اصن ، فكذبوا يحول لله ، ويمصون لله ويمرور ذلك من اصول الامثال وخواهر اسين .

واصادق مصداق لقوله تعالى : ثم اورتنا الكتاب الذين اصطب من عده - وهو من اورد الله اندس قال فهم : الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، وهو من الذين عدهم حده ارسول قوله : ان الله يحب ذا انصر الباقه عد وورود اشتهات ، وحب ذا احسن العمل عد حلول اشكالات ، ومن غير اصادق سد اشتهات بعلمه اسير ، وصيرته اهداه ارشدة^{١٦} ؟

وكان علي بن ابي طالب من اسخى الصحابه ، بل من اسخى

اعرب ، وقد ذكر احسنه كذب من بعد ، فرب عاين كسان
بحسن قصده بلا مؤذنه على سب ما عرف حصصه الا من بعد ،
علم بكر عرب ان يكون الامه اصدق ات في كذب احسن الكرم
سحب حواد ، وقد يعطى حتى لا يفي حاده ساء .

وكان حليم لا يبدل الاسماء بملها ، من شائله ، سي هي احسن
عملا فهو تعالى . اذفع سي هي احسن . .

اذا استجده فقد كذب ملازمه ، به علي ، وهي فهم كحمله
لا يهون ابوب ، وحده من يهون في من حلال ابي عبد الله
اصدق ابي عمر الاسمان قلله ، واصرف عن الاهواء واشهوات ،
واسوى غله حوى انه تعالى وحده ، ومن عمر قلله بالامثال لا
يحق احدا الا الله .

وكان ذا قراسه فوجه حملته ذا احسن قوي بدرب به معصيه
الامور ، وامراسه من اخلاق المؤمنين . كما ان الله سبحانه قد اصطفى
عنه جلالا وهورا من نور ، وذلك كمره عبادته وسميه عن المعو ،
وقد راع انا حيمه مظهر الامه اصدق ، واعتراف من ايمه له ما
ثم نصره من ايمه لمصور صاحب الحق والحق واعوه ، واصفى
به ان ابي اعوجده ، وهو من دعا ان يذوق قذارة ، ثم بحر حواء ،
فصحب اصدق من امره ، وقال له ذلك . . . فقد . . . من سبق
سأني بين يدك ، في شاهد احلم ، وصرح انكم بيني ، فعب
داخلني فقد مل ما دخلني من حسد . . .

هذه بعض صفاته ايمه ، وبعضها يعلو على ارحال ، ويرفع
الى اعلى المراتب ، فكيف وقد حتى بهذه الصفات وغيرها . . .

علومه

أصرف الأمام صادق بالله أي علمه ، فلم يسئل عنه شيء .
سواء ، وكان محتلفاً لله في إحياء العلم و سره ، برسه أفعالاً ، ويهدي
إلى الحق . و مرر أشهر ، و دفع أربع ، و بعض على تقيده عقائد
مسلمين مما أعزى بعضها من الأبحار ، و يست روح السامع ،
و يمنع الطائفة ، فدان بدم الأمام صادق حقاً ، و حفيد الأمام علي ،
وسيد عصره المظاهرة .

و ذكر بدرس علم النور ، و ما أشمل علمه ، و من بالامداد
أصافي أشهر حارب من حبس ، تلقى عنه علم الأسماء ، و وضع
فيه مسائل ، صاغ منها خمسمئة رسالة في أدب قبل بلائها له ، و هي
موجودة في مكتبة الدولة بربيع ، و في مكتبة باريس ، و مما فيه
أسماء أبو رزقه في سن ١٠١٠ و ما بعدها

« أن الأمام جعفر ، ذكر قوة فكره في هذا العصر ، فلم يسكن
معاريف الأسلامه ، و علوه أشرافاً و أسفه و احتيدة ، بل احببه
إلى دراسة النور و أسراره ، ثم خلق بقله أبحار في هذه الأقطار
و مدارات النقص و العجز و السجود ، و بذلك علم مقدار نعمه الله على
عبده . . . و قد عني عمده كثير في دراسة بعض الأسس ، و إذا كان
أما ربح ضرر أن سفره قد أثر في الفلسفة من أسس أي الأساس ،
و من الأمام الصادق قد درس أسس و الأرض و الأساس و شرائع
الأدب . . . »

و كان في علم الأسلام كله الأمام الذي يرجع إليه ، و سبه في
حقه أشد من المعنى ، فهو أعلم أسس ما جازى العقيدة ، يعلم العقده

اعراقي ومذهبه ، وفقه اندیشه و ارساضه دینیه و دینیه ، واعتراف ابو
حسین اسدیه فی اعقده ، فقد سئل ابو حسیه من اس حقه لک همدیه
اعقده ؟ فقال : کتب فی معنی العلم ، ویرث شیخ من شیوخه ،
وهو بقصد معنی العلم الامه الصادق .

وهذا ابو حسیه از معنی مآنه عقل من تصور ، وحق
عنه الامام یما عند العراقي ، وما عند بحرین ، واما ابیه الامه
فقال ابو حسیه : اعلم الناس علیهم بالخلاف اسس ، واحد عنه
مات وخی من معنی الاصری وستر اموی ، وخرم کثیر .

وروی عنه اصحاب اسس ابو - رود وایرمندی وایسمانی
وایس ماحه وایدار قطی وایسم ، وکثیرین عبر هؤلاء من جمهور
اسه . وایس اشخ ابو رهره ان علوم اسی اجدیه علی عن اسی
اودعه دینه ، وایم اداعوه علی اسس حتی اصحب بهم امرینه .
وهذا عن ما یعرفه الامامیه فی علوم اهل اسس دول رده ، وایس
کررود واکدود فی کتب اعتقاد وایحدیث ، وایقه وایسمیر ، وایلمه
احمد شعرالهم

ادا تش ان یعی بعد مذهب

سجک یوم انعت حسن لهما اسر

دفع عک فور اشقی وایس

واحمد وایرموی عن کف احیار

وایس اسس شلهم وایحدیه

روی حد عن حرائل عن اری

وایس یتین مع ان فور اشخ فی ص ۷۰ . ان الامامیه

شعور . ان علم الامم حفر يدمي ويس تكسي . من سهو العلم ،
وسه لا قصد ، وقد كتب الاممية لا يكون علم اسي ان الالهام
من خبر عن انه حل ساه فلبت يكون علم اياته ان الالهام ؟
وهذا ملاحظ احري على الكتاب

« منها » ما جاء في ص ٣٩ . ان المؤلف لا يستطيع ان يتصل
. ويان الكلي صاحب الكلي ، لان بعض روايته لا يقول بصحتها
كله . لاني عسره . ناسر مني واهوحي .

و حسب قصته اشبح ان اسكيل في بعض روايات الكلي
لا يستعني بصرح روايته كلها . وقد شئت كثير من احداث بعض
ارواه . ان اشبه عليها البحري في صحيحه . ومع ذلك لم يفرج
اهل اسه كل ما في البحري . بل صاحب كتاب « اسواء على
اسه المجددة » من ٢٧٥ طبعه دار الكتب في ١٩٥٨ ان احداث
صنعوا من رجال البحري من رجاله . ومن رجال مسلم منه
وسين ، و بالرغم من هذا فقد من اصحابه عند اسه ، و اذا حذر
. ان يفرج جميع روايات الكلي حديث واحد . او يحدث في
موضوع من موضوعات جود . واحد هذه . ان يفرج جميع
روايات البحري ومسلم .

هذا ، وقد رجح البحري صدق راوي . و حتى مسلم كذبه ،
كعكرمة موى ان عس « اومع » من بعض اهل اسه الا من كتب
(١) جاء في كتب اسه ان عكرمة هذا يعني صدقه البحري
وعمل بحديثه و لا اليب كذا . و انه كسان يرى رأي الحوازي ،
ومن حوازي الامر . و جاء في كتب اسه ايضا ان انا هريرة كذبه
عني وغير وعائشه . ومع ذلك روى عنه البحري ومسلم .

استخاري ومسلم صحيحه ، ودينه ان احيى الواحد لا يفسد همه
ومعها في آن واحد .

• ومنها : ما جاء في ص ٧٣ ، ان سي آدر بجهد ، وكن في
اجتهده عرصه لمحضه •• من تس ايه قد احط وعلمه زنه اجواس •
ان حظه الآيب في الاحكام محار بحكم الحق ، ان وقوع
الحظ مهم ما في حكامه اسمه المنصود منها ارساء ، خلق ان الحق ،
ان قول اسي دل لاصح رفع الحظ ، لدا احط انص عنه صعه
اندلاه ، ويسي سبي عنه صعه اسوه : ارساه •

الحسين عمره واولاده والشهداء من اهله

مولده

ولد الحسين (ع) في شهر ربيع الثاني سنة ٣ هـ ، وولد اخوه الحسن في رمضان سنة ٢ هـ ، وحين وضعه فصفه في لأمه . سنة ٥ هـ . ما كنت لأسق بلسان رسول الله . وحين رآه ابي في لأمه . هل سيبه ؟ فقال ما كنت لأسقط باسمه . فقال ابي وما كنت لأسق ربي عز وجل . وحين الله انه ان له الحسين .

عمره الشريف

اوم مع حده من سواب . ومع انه ثلاثين . ومع اخيه الحسن بعد وفاته انه عسرا . وحي بعد حده عسرا . فبذل عمره الشريف ٥٦ ، وفات ٥٧ .

اولاده

١ - عشره اولاد ٦ ذكور . و٢ اناث .

١ - علي الأكبر ، وامه علي بن أبي طالب ، واهله —
محمدة بنت ابي سفيان ، واهل معاوية ، وعلي الأكبر ابن بنت عمته يزيد ، وزيد ابن جابر ام علي الأكبر . وولد راجل يوم الحطف من عسكر ابن سعد ، وقال في ذلك مع يزيد : احب ، في شئت مال فقال له . وملك قراية رسول الله الحق نار عاده . وقال معاوية يوم حلفائه . من احق اسس بهذا الامر ؟ فقالوا له . اب . قال . كلا ، ذولي اسس به علي بن الحسين ، حده رسول الله ، وفاته سبحانه سي هاشم ، وسجده سي امه ، وزهو قنينة .

٢ - علي الأصغر ، وهو (أحد من عده من (ع) ، وأمه شاذ
ومن من كسرى يرد خرد ملك افراس ، ومضى شاذ زمان بعد ربه
ملكه اسد ، وسئل الحسن كله من الامم ربي الحسين .

٣ - علي الأوسط .

٤ - جعفر ، مات في حياة اسد ، ولا عقبه .

٥ - محمد .

٦ - عبدالله ارضع ابني جواد لهم ، فدبحه ، وهو في حجر
أبيه^(١) .

الشهداء من اقاربه

استشهد من اقارب الحسن ابن من ولده ، وهم علي ابن
الأكبر ، واطعن ارضع .

وسبعة من اخوته اسد علي ، وهم الحسن ، وجعفر ، وعبد
وعبدالله ، ومحمد ، وابو بكر ، وعمر^(٢) ، وعون ، ومحمد الأوسط .

واربعة من ولد الحسن ، وهم الحسن وعبدالله ، وابو بكر ،
وإحمد ، وبني مع اسد ثلاثة من ولد الحسن ، الحسن بن الحسن
المنصور ، وعمر ، وورد ، وحبيب الحسن ابني مع عمه الحسين بن
قطيب بنده وانجى ، جراح ، وم بنده .

(١) اعان الشيعة الحر . الرابع سورة الحسن

(٢) وام عمر الشهداء الحسينية ، وهي ام حبيبه . وقد حلف
الره فيه . فمضهم قال ذهب مع الحسن ابني كربلاء . ومضهم
قال حلف ، ومات سنة ٧٧ وله اولاد كثيرون .

واستشهد ثلاثة من اولاد ربيب بنت امير المؤمنين ، وهم عون ،
ومحمد ، وعبدالله ، وابوهم عبدالله بن جعفر .

وواحد من ولد جعفر بن ابي طالب ، وهو عون اخو عبدالله
بن جعفر .

وثلاثة عشر من ولد عجل بن ابي صائب ، وهم مسلم بن عجل
وعبدالله بن مسلم بن عجل ، ومحمد بن مسلم بن عجل ، ومحمد بن
سعيد بن عجل ، وعبدالله الاصغر بن عجل ، وعبدالله الاكبر بن عجل
وموسى بن عجل ، وعلي بن عجل . واحمد بن عجل ، وجعفر بن
عجل ، وعبد الرحمن بن عجل ، . صان من ولد عجل كانا مع
اسماء ، وهما من اخوة وادعر ، قديما دار رجل هاشمي فلحقا به ،
وما علم انهما من سبا الحسين وبنو اهل البيت فليهما ، وحياه
براسهما الى ان ريدت بعد احترامه هل له ان ريد : حائرتك
انقل . وأمر به قتل ، فمحمود ادين استشهدوا من سل ابي
ابي طالب ٣٢ ما عدا الحسين (ع) .

مطلة الحسين وزوجة يزيد

قال في نفس المهموم ان هدا بن عبدالله بن عامر كاتب جده
الحسين ، فطلقها ، وبروح بن يزيد ، وجين دحل اسما على يزيد
في اشام حسرت هدا عن راسها ، وضعت اشيب ، ودخلت على يزيد
في محله بعد وصيح ، وقت . يزيد ارأس ابن فاطمة بنت
رسول الله مصلوب . .

يزيد

نسبه

هو يزيد بن معاوية ، و نسب معاوية الى اربعة رجال عمر بن
مسافر ، وعمره بن ابيد ، و احسان بن عبدالمطلب ، و رجل اسود
يدعى الصالح^(١) ، و كذب حد حده برده معاوية بن اسود ، و ما
نسب معاوية احد ممن يعرف حقا اي ابي سفيان ، لانها وضعه بعد
روايتها من ثلاثة اشهر ، و هدد هدد هي التي اكذب كذب احمره عمه
ارسون ، حتى اصبح بعد ، اكله الاكاذب ، علمها .

وام يزيد هي مسورة بنت عذارة بن جندب السلمي ،
كذب عذارة لانها من عسك ، و حملت يزيد .

وحده ابو سفيان اعدي اعداء الله و رسوله ، و هو الذي قاد
احمر بن عبد الاسلام و امرأه في بدر واحد و الاحزاب .

ولادته و شكله

ولد له ٢٥ هـ ، و كذب زعم اصوب ، شديد استعرة ، و ديب
كثير اللحم كثير الشعر ، محذرا اصيب في صغره ، و جدي نسب
انارها الى اخر عمره .

مهمته

عداؤه الله و رسوله ، و قتل اخوته الطاهرة ، و سبي اخواته ،

(١) دحرة المدارس نقل عن زبيح الارواح لمحمدي .

(٢) المصدر نفسه .

ودع الأطلال ، وسكج الأمهات واست والأحوال^(١) وأصيد ،
 وشرب الحمر ، والملح ، والاب وأمرود . قال عبدالله بن حصلة :
 « والله ما حرج على يزيد حتى خاف أن يرمى بالحجارة من أسماء »
 أن رجلا سكج الأمهات واست والأحوال ، وشرب الحمر ، ودع
 الصلاة ، والله لو لم يكن معي أحد من أسس لأبليت الله فيه بلاء
 حسنا .

حكيمه ومشاريمه

تولى أبجكم بعد أبيه في رحبته ٦٠ هـ ، أما مشريع دولته
 فهي السنة الأولى من حكمه من حسن وأولاده وأصحابه ، وسبي
 أسامة ، وفي أسامة أسامة أربع مائة أرسول ثلاثة أيام ، وقبل من
 المهاجرين والأنصار وأصحابه عشرة آلاف سبي أسامة وأصحابه ،
 واستحل أعراض أسامة حتى ولد ابن عذراء لا يعرف سواهم
 أب ، وفي هذه الواقعة المعروفة بوقعة الحرة دخل رجل من عسكر
 يزيد على امرأة أسامة من أسامة الأصب ، وفي حجرها طفل رضيع
 فقال لها هل من ما يذهب لا والله ما تركوا شيئا . فقال لها
 اعطيني والأنت ، وهذا الطفل . فبنت له ولد ابن أبي كشيته
 الأصمري صاحب رسول الله . فلم يكثر ، وأحد برجل الصبي ،
 وفيه في ثدي أمه ، وحده من حجرها ، وصرت به الحائط ، فاست
 دأبه على الأرض .

وفي السنة أسامة رمي يزيد أكمه ناسجق ، ودفن بالحجارة

(١) المعروفة بالخصي ص ٨٦ نفا عن رسالة «تجويد عن يزيد»
 لاسن الحوري . وأبو لشهداء ، للمعاذ ص ٦٠ طبعة دار الهلال .

واحرفها بالتر .

وفاته

من سنة ٦٤ هـ بدأت الحرب ، اس ، لادمانه اشرا ،
واخراته في المقات ، من داب له سكران ، واضح من ممرا كنية
مظلي سحر . وعن ، صار عرا . فوقع عن عرس ، وذن عقه .
من في حوارس^(١) ، وعن اي دمشق ، وذن بفسره امام الضمير ،
وفره الان مريله ، وفي عهد اصيل بن مره ، فوجد فيه حقد
اسود منه من اوه الى اخره .

كان بعض المؤمنين ، رأى الشيطان يريد من معه سنة بمود
مه ، وقال : ما كك احب ان في اكون من هو أشقى مي ، حتى
رأيت يريد ا . ولكن يريد عد مروان بن الحارث بن سفي اعلم
نوحه ا . وفي كل عصر يريد ومروان ، ومن في ادس الا
حسين واحد .

ومن احداث ان سواد مدمم حم اصوب وان يحيى احمد
وسوس امر المسلمين موه ، وحس وصرعه اعلا فعرسه
ونقوم باسم ادس فيهم امرا من م نطلب في اسس مه انوه

يزيد والمستعمرون

اكتشف المستعمرون يريد من معاوية ، وهم يتقون عن

(١) حوارس بلدة بين دمشق وحلب ، ولا تزال فيها آثار
رومانية تسمى عن قصر محم كان بربادة يريد واحبها ان الان
تطوق عليه اسم قصر يزيد .

اعوزات في مروج المسلمين ، ففازوا به فرحا ، كذهم اهتدوا الى آبار
 عيه نارول * * واحدوا بسجدونه ، ويشدون بعبه الاصلاحية ،
 بحبه الاب لاماس^(١) فله اصب واشد سمو افكره ومشاريمه
 الاساسه ، وابت فيه وفي امه معاويه كذا صححا قدمه الى قوميه
 المعمرين ، لحدروا عملاء من الحرب والمسلمين امثال يريد
 يصوبهم حكما على قومهم ، وحراست صريح الاستعمار ، يحدونهم
 «عقود واسلح ، سكلوا مصطحين ، ويكبدوا الاستلام ، ويعملوا على
 هدمه ، وعويعس شعائره »

(١) لاماس مستشرق فرنسي وهو اصدق مثال للمستشرق
 انطاع على الاسلام ورجاله واسعص المقرآن ومحمد وآله * يقول عن
 عاطفه سيده النساء كانت بنا مفضله مرغحة تثير الشعب
 والاضطرب * اما معاوية وولده يزيد عن المصطفين الاحييار ، وب
 بيت جميع حكام الشرق في صفاتهما واحلافهما حتى يطمس الاستعمار
 * ولا يمتن الا هادي البال *

مشهد الحسين *

كان مصرع الحسين عليه السلام بدء بهايه الحكم الأموي ،
 إذ هو الب الأكر لظهور ادعوه إلى الب السوي ، واستمرها
 في أرحاء اعم الاسلامي ، حتى استمرت عن دوال ثلث أدوية وهم
 دونه سي اعانس . لأن الحرب والمسلمين على سواء اعبروا هذا
 أحداث عدوانا انما على ب السوء وبذلك اصبح سهل كربلاء معه
 مقدسه ، كثر حولها المؤامرات والأشعار وانقص . ومما رواه
 الامام اسداس ان ابي صلي الله عليه وآله وسلم قال ان الله سبحانه
 حمل براء مقدسا من اقدس إلى كربلاء . قبل ان يسه يكون قبرا .
 وفي ان الامام علي رضي الله عنه يحدث عن قداسه ان كان فقال
 : ان مشي سي ومشي مدوب بلاء . ومشي من الب الاساء يودون
 ان يدهوا ه .

فليس يرب ادرا ان صبح اوصع ادي ربي فيه حسد سيد
 الشهد مرارا ، نوح ايه اسس لمثرت به وتذبه واحب الاحرام .
 واسم كربلاء أطلق أصلا على القسم الشرقي من حدائق اسجن ابي
 تحبط بالمدة ابي بنت وادهرت بسرعة ، الا اننا نجد لها ذكرا في
 امراحم التاريخه الأولى . وأول ما قرأ عنها ان احلقه اعنسي
 انوكل امر - ٤٠٠ ميلادي - عراقي اسطعته وهدم اسوب
 والاسبه انوحوده فيها وحرث الارض كلها ، وفرض عقوبات صارمة
 على الحجاج القادمين اليها كي يسمع رايها . سكن اسلمه .

(*) مجلة العالم عدد حزيران ١٩٥٩ .

ب عدد المصهور ، و اعتد اشعه ان تشهد ب سائر اعداءه
 وظل على حده . وبعد ثمن من ارض من كتب ابن حوقل عن امير
 الذي سي فوق صريح الحسين عليه السلام فوصفه بأنه غرفة واسعة
 علوه فيه ، بها في كل من جهاتها الأربع ، وبسبب قسبي سنة
 (٩٧٩ - ٩٨٠) هاجم المسلمون قريش من الاعراب جاءوا من بين
 امير وحربوا اميرهم وغيره من الاماكن ، فصب عليهم من يوبه
 - وهم شميون - حده فقتلهم ودفنهم في غلته ،
 وأسرع فقتلهم فقتلهم ، كرملا . وسعد عليها احده .

وفي ربيع الأول سنة ٤٠٧ هجرية (١٠١٦ ميلادية) سب
 حرق في امير فهدمت امته واداره واحرق . وفي سنة ٤١٤
 امر الحسين بن الفضل بـ سور حوق كرملا . ومن ذلك وقت
 تشبه بـ صريح اصحاب الاسرى وكرملا الى حده بعد ، فحرقها
 الارواح ادمس اهلوا العراق ، ودار ملك سنة ٤٧٩ (١٠٨٦)
 اميرهم ووقروا اصداف والاموال . وبعث السلطان عن عزو
 اميرهم . وفي سنة ١٣٠٣ ميلادية راز احسن عازي كرملا . وحمل
 معه هدايا غنية احسن ، وسبق ، دعوى . فانه من نهر اميرت اي
 المسلمه اصلى عليها فيما بعد اسم نهر احسنه . وجاه اميرهم الى
 احكم فحافظوا على الشهداء ، ودار سلطان الهادي صريح
 احسن وأمر بحدود حرق امته وبوسعه ورعايته الاراضي المحيطة
 به . وكانت الايامر صدر الى اولاد في بغداد بان يراعوا كرملا .
 وبموا . سنة . وحدث مراد اربع سنة ٩٩١ هجرية (١٥٨٣ ميلادية)
 بـ اصريح والشهد وما حولهما من ارضاء .

وعادت انجبت وكرتلاء الى حكم اشيعه اذ اسرعها • عباس
الكبير • من احكم العثماني • فاعاد به اشهدين على اشكل اسدي
براه في الوقت الحاضر • وفي سنة ١٧٤٣ ميلاده شهد بدر شه
قه مشهد الحسين وصدر في الوقت ذاته الاوراق اسي حصص ريمها
للأئمة • وبوالت اهدايا من الامراء والاعياء اشتمل من كل مكان •
وفي اواخر القرن اثناس عشر رين مؤسس أسره فاحار اسكه في
ايران القه والمادة بالذهب •

وقم صريح الحسين عليه السلام في راجه مساجده ٣٥٤ قدم
• ٢٧٠ • فمما انجبت بها الابواب والاحزاب • وحدراتها محبلاء
بحجارة ذات نور أروى كتب عليها جميع آيات اعراف الكرم
ناحرف يضاء • ومساحه المشهد ذاته ١٥٦ - ١٣٨ قدم وبشفت من
عمارة قائمه الروايات فاعه حارجه مدحه نصف به ممراب اعدت
للعوام • وفي منتصف العرفه المركزيه اسمه يوجد • صدوقه
الحسين • وحوها منكان • ابحارحي مصوع على شكل مشربه من
الفضة والداخل من الذهب • وفي هذين الشكبين تلقى المحلصون
هداياهم من النفود والمجوهرات وبمجان مرة في اسه بحجم هذه
الهدايا بحجمه صحبه • وهالك صريح ناس دعي فله علي الاكر ابن
الحسين عليه السلام •

وفي كربلاء مشهد كبير ناس حسن بن علي • وهو شه في
سبق سائه وحجمه وتعدد الاروقه واسرى فيه مشهد الحسين •
والعرفى الوحيد هو ان للثاني مادن وللاول مشدين • كما ان فله

(١) القدم ثلاثون صامتة ونصف على السرب •

عن معطاء صبايح اذهب • وانسب في ذلك هو ان صدر شاه رأى
(وهو بعزم شاه اشهدن) الحسن في ماله ، فقال له : « انا اصغر
سبا من الحسين ، وما انا الا علامه طهر لسيدي • ولدك وحب ان
تجعل قروا في ابناء بين مقدم اسيد ومقدم ائمه • • ويصدق ابو اراد ان
اسقمه محل بكل من تحلف كذا ما عد صريح الحسن •

وفرش داخل الشهداء • • صاحب المحبيه اسفله • ورين
ابن ربه تثير الاعجاب والروعة • وتصب على اوصاف •

بعد مصي على مصرع سيد الشهداء الحسين بن علي رضي الله
عنه ١٣١٧ هـ^(١) ، وما زال الاوفى بروون مشهده للشركه وتقديمه
واحب الاحرام للدفون فيه ، ومحدث ذكرى الفاجعه التي حدثت
في العاشر من شهر المحرم سنه ٦١ هجرية •

(١) وضع الشيخ معيه هذا الكتاب عام ١٢٧٨ هـ • (الباشر)

معاوية

حول حص اشسوح ان سرد معاوية بن ابي سفيان عن احرانم
بن ابي ابن حجر كـ ، ملك عه ، اسعد ، ظهير احسن والحسن
عن اخطور واخود ملك سد معاوية بن ابي سفيان ، " وفي اخر
قل ما يشاء عن يزيد ولا يزيد .

واحصه ان يزيد سته من سث معاوية ، وان الاسم سم ساب
سكرك الا اني الاب ما هو اعظم واحضر ، بل ان معاوية احدث بدعا
لا يعرفها يزيد ولا عمر يزيد . والاب الارب .

تأمر يزيد على المسلمين ، ففهر واعلمه ، وكذلك ابوه معاوية
تأمر عليهم من غير مشور بهم ، وعلى عمر زف من ابا حجر بن الابر
وحارب يزيد الحسين في كربلا ، وقلة وفي اسجده ، وحساد
معاوية عددا في صفين ، وفي عمار بن ياسر اسجاسي اجلل ، وسم
احسن ، وديك الاسير ، وعبد الرحمن بن حنبل بن ابريد ، وفي
حجر بن عدي ، واصحده في مرج عمار ، ومحمد بن ابي سكر ،
ودبح جيش يزيد قتاده عمر بن سعد اسد الحسين ، وكذب دبح
عسكر معاوية قتاده سر بن ارياء المسم وعبد الرحمن طفلي عند الله
بن احسن في حجر مها .

وشرب يزيد اخضر ، وسن اجر بن واندسج ، وشرب معاوية
الحمز ايام حكمه في اشبه ، وسن اجر بن واندسج ، وشرب بايه
ابدهب والعصه ، وركب اسروح اسجلاه بها ، واندسج يزيد مدسه

ارسول . و اس معاونه سرا ای اندیه فاجده ، و پس مه حلف
کثیراً (مروج ذهب بمسعودی) ، و حق رأی بر نه رأس احبیل
فرج و اسسیر ، و شد ، س اییاحی بدر نهدهوا ، و حق جده یی
احسن معاونه امهر امرخ و اسرود . و رفع صوبه سکیه .

و شد امصدق ار سم سه الی ، و اب من جمیع او حوه ، دل
انه عدم کسر معاونه معا الانساح صوب احسن سمعه و حه نت
فرجه بن عمرو بن یوفی ، و حلف علیه ، و اب ما اندی بعلک
فسرود ، و اب صوب احسن . صاحب ، و ملت ، و اب یعوب
احسن سه اسلمی ، و اس رسول الله ، فمهر اسمانه باء . و هکدا
فعلت عهد س عدالله بن عمر مع بر نه حق ادخلوا علیه الرأس
و اسسیر ، و اب معاونه علی . و نه بحمل علم الله و ارسول ، و داس برید
مهر احبیل و صدر ، س ملت اجل ، و اب سه علم الله و ارسول .

و فرد معاونه سدح و احداث م شار که فیه احد ، حتی و ده
برید . و فله حول اختلافه الاسلامه الی ملک سوارنه اسمها و احلمان
و احق اس اسدح بر امه الشرعی ، کما فعل مع زیاد ابن ابیه ،
و حال عثمان ، تم سر فمعه مضا بده ، و اعطی عهدا للحسن ،
ثم نکت و احلف . و دهی الاحد تحت اتراب ، فقد دهی زیاد ابن
ابیه عدا رحمن بن حسن اختری جیا نامر معاونه ، و در اسکاید
لمتفرقه بین امراء و روحه ، کما فعل مع عدالله بن سلام و روحه

ديت ست اسحق ، ومن سب المصلحين و لا يه على ائمة و وهب
مصر لاس اعاص ثمة بعدة و حياية . و كذب على الله و رسوله .
و شجع على وضع الاحاديث عن ارسول الاعظم .

في ذات يوم صعد المنبر ، و قال

ايها الناس ان رسول الله قد . اثبت منكم احلافه من بعدى ،
فاخرج الارض منكم ، و في الايام . و قد احترتكم ، فاصبروا
اى راب^(٢) ثم كتب كتابا ، و قرأه الناس ، و فيه هذا كتاب امير
المؤمنين معاوية صاحب وحي الله اندي بنت محمد با ، و كان اما لا
يعرف ولا يكتب فاستصمى به من اهله و ذرية اكد امه ، فكن ابوحي
يسرى على محمد واهله ، و هو لا يعلم ما اكد ، فلم يكن سري
و بل الله احد من خلقه .

(١) قال جابر بن عبد الله ان السبعة كفرة لانهم يسبون عيسى
صلى الله عليه و آله و يقول في حقه ان هذه البسة روايه لم يثبت . و لكن
سب معاوية عن علي امام سب بسبته اخرج . و مع ذلك لا يقول
لكفره ، فان كان اسب يوجب الكفر فمعاوية كافر ، وان كان لا
يوجب الكفر فاشيعة مستعملون ، و ان صح انهم يسبون معاوية ان
يقول باسلامهما معا و ادا بكفرهما معا . و عفاك جابر بن عبد الله

(٢) قال الشيخ ابو زرعة في كتاب ائمة الاسلام ص ٥١
و كتبت ام سلمة زوجة ارسول الى معاوية كتابا تقول له فيه انكم
تسبون الله و رسوله على منابركم . و ذلك انكم تقولون علي بن طالب
ومن حبه و اشهد ان رسول الله ص احبه . و في مسند احمد
و صحيح البخاري و مسلم ان رسول الله قال يوم حنين اي ذاق
الراية عدا ان رجل يحب الله و رسوله . و يحبه الله و رسوله كزار
غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله له . ثم دفعها الى علي . و كان
قد احدها كل من اي بكر و عمر و رجح . و تم بفتح له .

وولي معوية^١ هربد على مدية رسول ، لأنه وضع حذب
 كد ، وهو ه ن كل بني حرم ، وان حرمي بامدنية ، فمن احدث
 فيها حذب ، فعله عنه الله واد ثلثة وامن اجمعين ، وسيد الله نل
 عن احدث فيها ، ه حذب ن من اهل الكوفة ، فجلس في ابي هريرة
 وكان ه ن اار هريرة ، شد لله ، سمع رسول الله يقول علي
 ابن صر ه المهم وان من اولاد ه واحد من ثلثة ن قال ، اللهم نعم .
 فقال اثنان شهد الله عند واثب عدده ، وعارب وية^(١) .

وبن معوية سمره بن حذب منه ابن درهم يروي عن النبي
 ن هرب الية ، امن احسن من يعجب قوة في حذب الية ، وشهد
 الله على ما في قلته ، هو ه احضار ن في عني بن صر ه وان
 آية ه ومن احسن من يسري بحسب احضار الله ، ن في قوله
 ابن ملحجم ه فلم يقل سمره منه ه هذب ه مني ابن ه فلم
 يقل ه هذب بلعنه ابن لله يقل ه هذب ه اربعه ابن هقل ه
 ا روى كد ه اقر ه ه

(١) كتاب ه اصول على السنة اجمدة ه اسناد محمود ابو
 ربه ص ١٩١ صفة ١٩٥٨ ه هذا الكتاب حذب ه فرق في دية لا
 عني عنه بديقة واجد ه لا لى كد ن اان حذب ن من هدية
 فقد اثن اوعب الارور ه سرحان ان ضحاح اسية اسى نعم ه
 السنة على احاربها ه حذب انما عني اخلصه سمير الاحاديب انكاده
 من اخصحه وان الكثر ه رحان اخصح لا يجوز الاحد بحدسيهم
 بحاصه انا هريرة الذي كد ه عني وعصير وعصيان وعائشه ، وامي
 اشعر بالرمة انجة في بخصه بفضل عسقل في بعض مؤلفاني .
 وعسى ان يسبح اعرصة ه

عليّ يدّى قال له الرسول : يا علي لا يتصلك إلا ما فاق ، ولا
 يحب إلا مؤمن . وبن علي مع الحق ، وواحق مع علي ، وبن يوم
 حشر سأعطي أرايه أنى دخل يحب لله ورسوله ، وحب الله
 ورسوله كراير غير قرار ، ثم انصاف علي . على هذا حضم الله ، وابن
 ملحم من بين أسروا انصاف الله ، مرحه الله .

وبن يحب ولا غرب أن يضري معاوية وسمره كذب على
 الله ، ولأول عدوا من ، وبنى مع به يستعان ، وابن يحب
 من الذين يعدسون معاوية وسمره ، ويومنون بعد لها لا نبي إلا
 محمدا ، فقد قرر الكبر من روح الله في قلب أحمد
 والأمون أن جميع اصحابه عدون لا يجوز مدحهم ولا تحريمهم
 ، واعتروهم حيفا معصومان من اخفاء واسهروا سائر .

معاوية معصوم عن اخفاء حتى ولو هممه الكذب على الله
 ورسوله ، وسمره كاذب ، وابن مع به يستعان ، أما علي وواحق
 وأحسن غير معصومين ، وإن كانوا أهل بيت الرسول ، بل ولو
 صحوا في بيت الإسلام لا يباح والهاب والأصناف . عند الكبر
 بعض الناس على اسمه فوهم بعضهم من زلهم القرا ، وظهرهم
 من أرحس ، ولم يار على بعض اسمه الحق يستداه اصحابه
 الذين هم على سلكه معاوية وسمره .

معاوية عدو ، لأنه من الأموان والاصاب موضع لأحد في
 القدر حاجي الرسول في الدنيا والآخرة ، ومعاوية مؤمن ، لأنه شجع

(١) كتاب ، الاصواء على السنة المحمديّة ، ص ٣٢٢ .

لاصراء على نه ، و امر وضع احد باب في فضائه من . كتب معاوية
 انه انكرسي تلم من . هـ جاء به حرائر عذبة من فوق اعرض .
 وهذا الحدث القري هو القدر الوحيد لكتابة معاوية للوحي^{١١} .
 مثل اساني وهو في دمشق عن فضائل معاوية . فمن الا
 برقي معاوية ز سارس ، حتى يقتل^{١٢} .

واذا وجد في الصحابة من سمره من حديث زابي هر ره وامن
 خاص مشور ، بلديون ور فيه من ناصر الحق ، لا سهوة
 الاموال في سبب الله ورسوله حجة معاوية وجاهل .
 وسار حواء صالحة ومروفة من اهل ، فواجهه منه في كتب اسير
 و سارح ، و خصم حجاب في مجلد صحيح ، و سارح

كتب معاوية في سعد بن ووفى نسخة على خطه بده سامان
 فر غلبه سعد ان عبد الحق حلاله من غير ، لا نه . غلبه في
 محاسنه ، ثم ساركة احمد في محاسنه ، و كتب نفس بن سعد بن
 عماره لاهري ان معاوية حواء عن كنهه . بعد ذلك وافي من
 في حلب في الاسراء كرها ، وحر حجاب منه نبوة .

وفى في اروي بن حارث بن عبدالمطلب بعد اقرب المعه
 وسميت بعد سب ، و حجاب غير حجاب ر . كان من ولا من
 اسب بعد ان اقرب . جاء به محمد ، و من نه منكم اجدون ،
 واصرخ منكم جدد . حي ر الله ايحي اي اهله ، وكتب كلمه

١١ انظر كتاب الاصول على نسخة محمدية ص ٨١١
 واصناف كنهه من نبوي معاوية - ص ١٧٢ طبعة ١٩٤٨ .

الله هي اهل ، وسا هو انصور عني كن من بلاد ، و و كره
 الشركون ، فك اهل است اعظم اسس في هذا الدس بلا ، وعن
 اهل عدا وقدرا حتى قص الله له معثورا دبه مرفوعه مرسه شربت
 عدا الله مرصا ، فوثب على عدد سم وعدي ، و دوا اميه ، قامت منهم
 يهدي يهداهم ، ونصه نصدهم ، نصر فكم بجميد الله اهل است
 نصره قوم موسى وآل فرعون يدحون اساهم ، وسبحون ساهم ،
 وسار سدا فكم بعد سدا نصره هرون من موسى ، حب شول ي س
 اهل ان اعوم اسفصوني ، وكدوا شلوي ، فلم بجمع عد سور
 الله شل ، وم سهر وع ، وعداد احنه ، وديكم اسار .

عقيل ومعاوية

كان لابي صاب - واسمه عذراف - ستة اولاد : اربعة ذكور
 واسن ، طاب ، وعين ، وجعفر ، وعلي ، وام هاني ، وحسانه ،
 وامهم جميعا فسميه بنت اسد ، وطاب اسن من عقيل بنشر سبل ،
 وعقيل اسن من جعفر بنشر سبل ، وجعفر اسن من علي بنشر سبل .
 ومن قصدي من اصدار - كبر حصانه سوي اها تحت الامم
 علي ، وامام هادي ، واسمها فاحه فقد اُسلمت ، وبروحها هيرة من
 ابي لمب من عمرو ، وولد له اولادا ، ومات وهو مشرك ، وعن ابن
 عباس ان ابي دخل يوم اُنتزع علي ام هاني ، وكان حائضا ، فقالت :
 يا رسول الله ان اصهد ابي قد حنوا ابي وان احبي علما لا احده في
 الله وومه لائم ، واخاف ان علم لهم ، فعلمهم . فاحمل من رجل دار
 ام هادي امي ، فقد رسول الله اخرا من احزاب ام هادي . ثم قال
 لها هل عدت من شي . يا كنه ؟ قلت : حس عدي الا كسر ناسه ،
 واستحى اقدمها . قال : علمي بهن . ولما اتته يكسر الحجر .
 وضعهن مداه وبلع . وقال لها هل من ادام ؟ قلت : عدي الا
 شي . من حل ، فضمه ابي علي صممه ، واكل منه ، ثم حمد الله وقال
 نعم الادام احسن ، يا ام هادي ، لا بعدي من فح حل .^{١١}

(١١) اراد النبي بهذا ان يكون علي ائمة عمه . كي لا يدخل في
 في روعها انها قصرت حقه . وان يعطي درصا عاما لجميع الناس بان
 كل ما تسر من الطعام فهو حلالا كان او غيره ، وانما ذكر الرجل
 بالخصوص ، لانه الميسور في ساعته ذلك ، وغير بعد انه لو لم يوجد
 عند ام هاني الا المنع لقال (ص) نعم الادام المنع .

واسلم جعفر بن هجره ارسول الى امدية ، وهاجر مع جماعة
 من المسلمين الى احشيه ، وكان اسي (ن) شديد الحب له ، فقد
 قال له يوم : « اسهت خلتي و خلتي » ، « صاوي قدوم جعفر من
 احشيه يوم فتح حصر ، فقد اسي » وقله بين عنيه ، وقال : « ما
 ادري بهما انا انه فرحا بقدوم جعفر او بفتح حبر » و كان له
 حديسي بعض عجائب احشيه .

فكان يوم ، نبي است وامي ، رسول الله ، سائر في بعض
 مرقبات احشيه انا معجور على رأسها مناس ، وقل له : « بر كقص على
 فرس » ، فقدم على وجهها ، و نسي انا من سبه ، فاسترحب
 قائمه ، واسمه اعتر ، وهي تقول : « و انما انا حلس انا
 على كرسية ، فاقص لمصلوه من الخدم ، فخر - دموع رسول الله على
 حبه من احسان ، ثم قال : « قدس الله امره » لا يجد لمصلوه حبه
 من اعظام .

وكان جعفر حرا اس لمساكين ، يطعمهم ويكسوهم ،
 ويجلس اليهم يخدمهم ويخدمونه ، حتى كثر رسول الله ابا المساكين
 وكان اس يعرفونه ويدونه بهذه الكنه ، وقل جعفر في عراء
 مؤنه ، فملكه سبه من مناس من الهجره ، وثب عن اسي يعزق اسه
 واشبعه انا . راب جعفر بصير يحتاجين في احبه مع انا لانكه .
 وروح جعفر اساء من عيسى ، وكان معه في احشيه .
 ووجدت ههنا عبدالله ومحمدا وعوبا ، و من عهد بروجه ابو نكر
 فوجدت ههنا محمدا ، و من بوقي ابو نكر بروجه امير المؤمنين علي ،
 فوجدت ههنا يحيى ، وبوقي في حياه ابيه ، ولا عقب له .

وام اسماء بنت عميس هي عمة بنت عوف بن احبارث احمرشي
 من خزرج اوس ، وكان بعد عمة اربع بنت (١) اسماء بروحها
 حمزة وابو بكر وعلي (٢) مسوية بروحها رسول الله ، وهي احمر
 امرأة تزوجها (٣) ام الفضل بنت بروحها اسماء بنت عبدالمطلب ،
 وهي ام ودة عبدالله وعبدالله وابيض ومعد وثيم (٤) سلمى بروحها
 احمره بن عبدالمطلب ، وحده هذه احمرشيه رسول الله وامر
 المؤمنين واحمره وحمره واسم وابو بكر ، وعمل من احدها
 ابو عبد بن الحيرة ، وان ام جد بن ابو عبد امه هذه احمره ، وهذا
 شهر بن احمرشيه اكرم اسماء .

اما غنم ، ويكنى ابا يزيد فقد احمره اسير كحول يوم بدر
 احمره اسير كحول مكرها ، فاسره مع عمة العباس حين من الاحرار
 يدعى ابا بشر ، وزاد اخوه علي مع الاسرى فجاهله وجاه عمة ،
 قصار بن عيسى ، واس ام ودة جد رباب مكدي ، فركه ولم يلق
 امه ، وهو اخوه لامه واسه . وكان عتيق حاصر المدائن يسرع
 الجواب ، راه اسبي (ص) مع الاسرى يوم بدر . فقال له : يا ابا يزيد
 قل ابو جهل . قصار بن عيسى : ان لا يدعوني في يده . وامر
 اسبي عمة العباس ان يعدي به واس اخيه عتيقا ، فقال العباس : لا
 من عدي . قال له اسبي : قد تركت ما لا عدا ام الفضل ، واوصيتها
 به . فقال من احرك بهذا ؟ قال حنظل بن ابي . فقال العباس :
 ما علم بهذا احد ، انهد ان لا اله الا الله ، وانت رسول الله . فرجع
 الاسرى كلهم مشركون الا العباس وعقيل ويوفى بن احبارث بن
 عبدالمطلب .

وكان ابي يحب عقلا ، و قد حرجه بهذا الحب ، و قال
 في يوم ما ، يريد ابي احب حيل ، حيا حرايب مي ، و حيا
 احب شعبي ان ، و كان عقل فقيرا كثر احب ، و الايتان لا يجد ما
 يستد حجتهم الضرورية من اكل الطيب ، و قد يور الامه
 اختلافه فده عليه سر فده ، و تعرض عليه لاده عقده ، و قد . ان
 اريد من ما اكل ، و قال في الامه . سمى ان يوم جمعه ، فلي صلي
 الجمعه و ان ، ما شوق من حل هؤلاء ، و ان شوق رحل . و ان
 ان امرني ان اخوهم واعصفت ، و خرج من عنده ان الشبه .

و رجب في معوية ، و انعهده منه انهم من ما اسلمين ،
 و قال لماس و عقل حاصر هذا ان يريد ولا علمه في حير من
 احبه ، و ركه ، و ادم عدو ، و قد عقل حير في دسي ،
 و انظر في مد ، و ان حير في دسي ، و حير في من يست ،
 و قد انرب دسي ، و ان الله عفو .

و قال في يوم علف حوث على امرؤ . و ان . نعم ، و سفي
 و ان الى احبه .

و قال له ان فكم لما في هاشم . و ان . اهل ، و ان ما من
 عر صف ، و عرا من غير عت ، و ان فكم . معوية عدو ، و سلمكم
 كمر . فلي معوية . و لا قل هدايا ان يريد .

وفي ذات يوم اذن عقل على معوية ، و عده عره ان احص
 فاست معوية ان ان احص ، و قال له : لاضحكك من عقل ، و لما
 سلم قال في معوية : مرحبا بمن عمه ابو لهب . مع العلم ان انا لهب

عم اسي كدهو عم حميل وعلي - فقال عقل : واعلا بمن عمته حمالة
 احطط في حده حل من مد - شير الى ام حميل العوراء زوجة
 اي هب ، وهي احب ابي سين وعمه معاوية - فقال معاوية ما طلت
 بعلم ابي هب . فقال اذا دخلت اسار ، فجد علي سارا بحده
 مفترضا علمك حده احطط .

وعدا يوم على معاوية ، وحلبوه حوه . فقال معاوية : يا ابن
 مرند حرمي عن عسكري وعسكر احث ، فقد وردت عليهما . فقال
 عقل مررب عسكري احبي هذا بن كليل رسول الله ، ويهد كهاره ،
 يس في القوم الا مهلي لله او قاري ، لمررب ، ومررب مكررك
 فاسملي قوم من اسفلي الدين مروا برسول الله بده اعنه .

ثم قال من هذا عن بنت معاوية من هذا عمرو ابن
 اعاص . قال هذا الذي احصم به سه مر ، فمب عليه حراز ،
 فمن الآخر قال اصحاح بن قيس . قال : والله فقد كان ابو يحنيد
 حصي اسوس ، فمن الآخر قال ابو موسى الأشعري . قال : هذا
 ابن اسرافه . قلت رأي معاوية انه قد اعصب حلبه ساه معاوية عن
 نفسه ليقول به ما قال بههم ، ويحصف عنهم ، فقال : ما تقول في ؟
 قال : عبي ملت . قال بنو قيس . قال امري حماته . قال ومن
 حماته ؟ قال بن علي . قال معاوية ، فليل . هي جدته ام
 ابي سين كنت بها في اجدله ، وصاحبه زانه بن علي مهها ،
 فقال معاوية جلسته قد . وسكم وردب ، فلا يصوا .

قد اصطر عقل لشحوص الى معاوية ، واعطاء هذا كل ما

يريد وهو ق ما يريد ، وحاول بجمع خدعه وحيله ان يحد نفسه
مدخلا في قلب عقيل ، او يترغ منه كلمة ترضه وتعصب الله
فلم يفتح ، بل على العكس ، فكان كلما اراد شيئا من هذا احببه عقل
بما يفضحه ويخرجه ، كما رأينا .

وبما بلغ عصلا حدان أهل الكوفة لأخيه كتب له بمرص نفسه
وأولاده عليه ، وقال له فيما قال : والله لا أحب ان أبقى في الدنيا
بعدك ، ان عشنا منته بعدك خير هنيء ولا مري . ولا جمع ، فعقد
الأمم ، ولم يكلمه وأولاده حضور الحرب ، وكان الاسم عليه السلام
نظر بين أخيه ، فادحر أولاد أخيه إلى يومئذ . وحسن ، فقد بين
من ولد عقيل مع الحسين ١٣ شهيدا ٨ من أولاده ٥ من أجداده .
توفي عقل سنة ٥٠ من الهجرة عن سن وسعين سنة .

وصلى الله على محمد وآله ، وعلى عقيل وأولاده وأجداده .

فهرست

صفحة	
۳	کلمه المشر
۴	مقدمه
۹	اشمعة ونوم عاشوراء
۱۲	مژده اهل الب
۱۷	عن اقدم الحسين على الهنكة
۲۳	رحم الله رصدا اهل الب
۲۶	روح النبي واوصي
۳۰	خروج الامام دهنه
۳۵	ما دى اهل الب
۳۹	ما عدا الكاء
۴۳	من اخلاق الامام دى الجادى
۴۷	حب الله والرسول
۵۲	عبداء فى الله
۵۵	عدا كتاب الله
۵۸	يوم الطيف يوم المعص
۶۴	يوم المسيح
۶۹	بدور الطيف
۷۲	ابنه اس علي
۷۸	لا عبد الله امي
۸۲	الاستبانة باسم
۸۷	اسم مؤمنون
۹۲	اولو المعرم
۹۴	امضي على دى النبي
۹۷	لا عمل بعد اليوم
۱۰۲	ما احب الناطل شيئا ولا كبرا

١٠٦	الشيعة ريسهم ريسهم لشيعة عمق الدلالة
١١٩	الامام الصادق
١٣١	الحسين عمره وأولاده والشهداء من بعده
١٢٤	يريسد
١٣٨	مشهد الحسين
١٤٢	معصاوية
١٤٩	عقيل ومعاوية

بطلب مؤلفات الاساد الشيخ محمد جواد مقنية النالبة

من مكتبة النهضة ببغداد - شارع المنبي

تلفون ٦٣٦٨٩

ثمن الكتاب	
٢٥٠	فضائل الامام علي
٢٠٠	المجالس الحسينية
١٠٠	الله والعقل
١٠٠	النسوة والعقل
١٠٠	الآخرة والعمل
١٠٠	علي والقرآن
٢٥٠	علي والفلسفة
٣٠٠	الفقه على المذاهب الخمسة
٢٠٠	الحج على المذاهب الخمسة
٥٠٠	الشريعة والشيعة
٣٠٠	بين الله والانسان
٢٠٠	هذه هي الوهابية
٧٠٠	الاحوال الشخصية على المذاهب الخمسة
٥٠٠	اصول الالباب في الفقه الجعفري
١٠٠	المهدي المنتظر والعمل

ثمن الكتاب

أصل الشيعة وأصولها - محمد الحسين آل كاشف الغطاء	٢٠٠
ديوان الإمام علي	١٥٠
فرق الشيعة - للثوبعني	٣٥٠
ديوان أبي الأسود الدؤلي - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين	٣٠٠
عهد البيع في اللغة الجعفري حسين علي الحاج حسن المتحامي	٢٥٠

فائس المخطوطات ويضم هذا الجزء :-

- ١ - الأمانه عن مذهب أهل العدل للصاحب بن عباد
 - ٢ - عنوان المعارف وذكر الخلاف للصاحب بن عباد
 - ٣ - إيمان أبي طالب - للملك بن محمد بن النعمان
 - ٤ - الأصداد في اللغة - لاس الدهان البغدادي النحوي
- تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين .

نعت الطييع :-

- ١ - ديوان صاحب بن عباد - بنشر لأول مرة على مخطوطه نادره تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين
- ٢ - صاحب بن عباد - دراسته شامله تأليف الشيخ محمد حسن آل ياسين

تطلب الكتب التالية في العراق من مكتبه النهضة

لصاحبها عبدالرحمن حسن حناوي

بغداد - شارع المنبي - تلفون ٦٢٦٨٩

الثلث

٢٥٠ مع الامام علي من خلال نهج البلاغه - خليل الهنداوي

٦٠٠ المبادئ العامة للفقه الجعفري - هاشم معروف الحسني

الراعي والرعية (المجلد الاعلى للحكم الدستوري في الاسلام

- شرح عهد الامام علي عليه السلام الى (مالك الاشعر)

٦٠٠ حين ولاه مصر - للاستاذ نوبق العككي المحامي

٥٠٠ الشاعر الناصر - محمد باقر الشيباني - عبدالرزاق الهلالي

٣٥٠ الاسلام والشعر - يحيى الجبوري

١٠٠٠ شعر المحصرين وائر الاسلام فيه - يحيى الجبوري

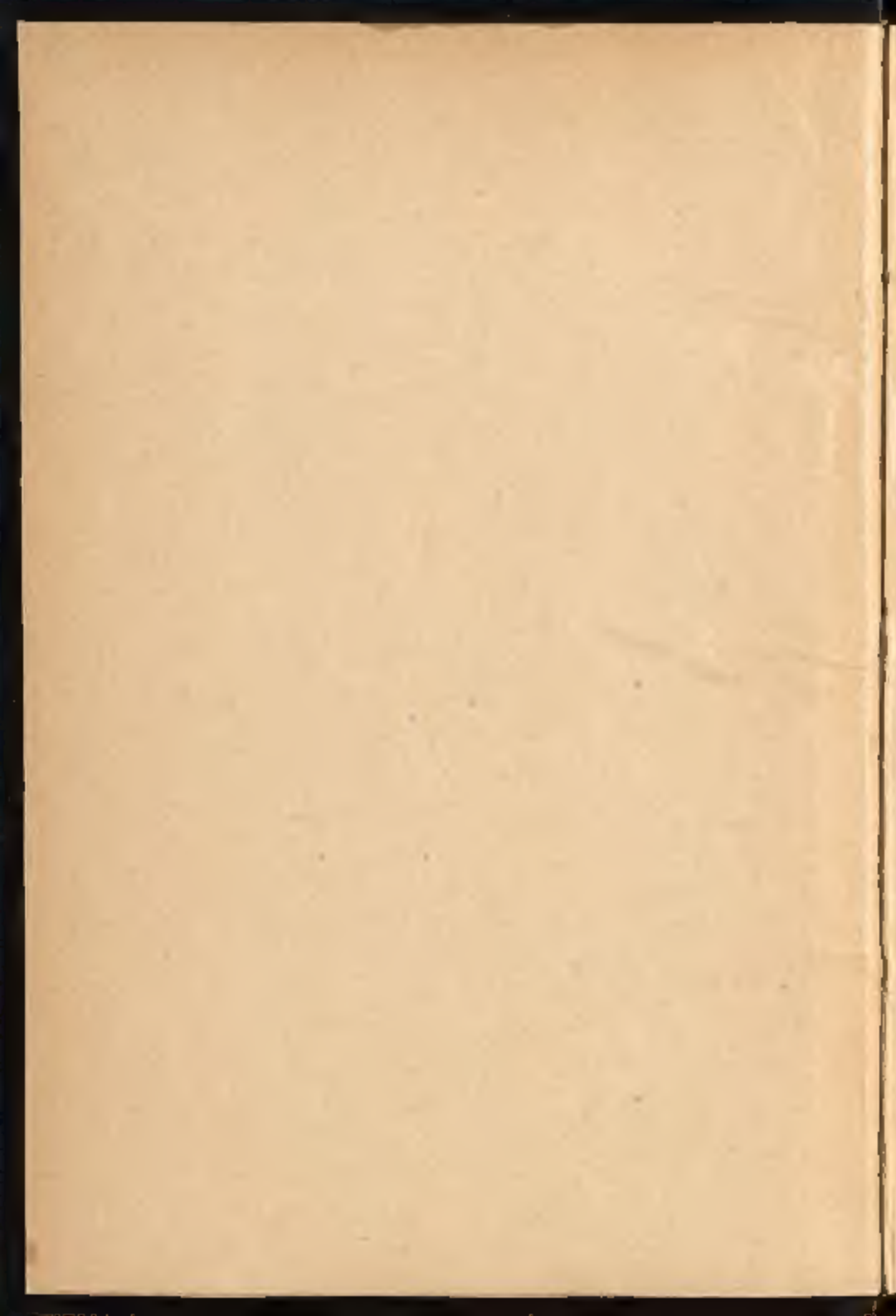


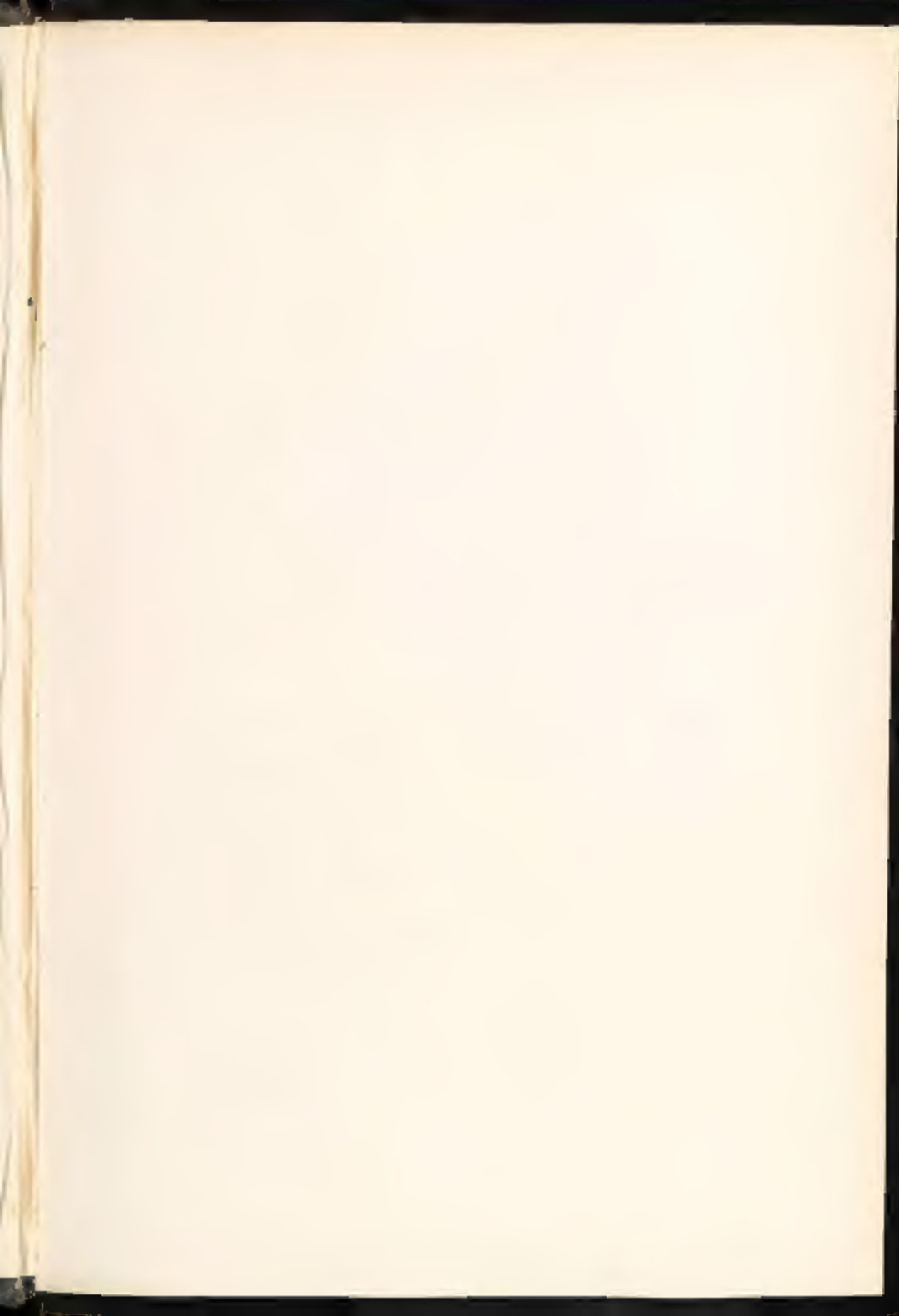


..... واي شيء الفضل من الحديث عن العترة الطاهرة ومناقبهم ؟

واي علم اجدى وافع من علومهم ومواعظهم ؟ انها تذكر بالله ، وتبعث
عل طاعته ، والبعد عن معصيته ، انها كالقيث تحي النفوس بعد موتها ،
ونجعلها مع الخالدين والانبيا والصالحين ، وبمقدار ما يبلغ الانسان من
علوم اهل البيت يبلغ حله من العظمة والحلود

..... وان في هذه الصفحات ذكرنا لآل الرسول الاعظم (ص) وقد
شغلت امدا من عمري ، ولا اعرفها باكثر من ذلك .
(من مقدمة المؤلف)







GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

NYU - EC85T



31142 02809 5126

BP193 .M27 1965 *al-Majalis al-Husayniyyah*